



المراسلون العاملون على أرض
«#لبنان ينتفض»... هم جنود المهنة (الإعلام)

زعيم «داعش» قتل في إنزال أميركي شمال غربي سوريا ترمب ينهي البغدادي «المدعور في النفق»



سوريون يعاينون أمس ركام المنزل الذي قتل فيه البغدادي (أ.ب)... وفي الإطارين زعيم «داعش» وترمب معلناً قتله (إ.أ.ب.)

واشنطن، هبة القدسي
واجهه أبو بكر البغدادي نهايته «مدعورا في نفق» بريف إدلب شمال غربي سوريا، بعد عملية إنزال أميركية الليلة قبل الماضية قتلت فيها أيضا زوجنا البغدادي و3 من أطفاله وعدد من معاونيه، فيما استسلم آخرون للقوات الخاصة الأميركية التي نفذت العملية.
وكشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تفاصيل العملية في الغرفة الدبلوماسية بالبيت الأبيض صباح أمس، وأكد

ترمب مقتل البغدادي في غارة كوماندوز في قرية باريشا بريف إدلب الشمالي، قال إنه تابعها مع كبار أركان إدارته بالفديو أثناء تنفيذها.
وشرح ترمب أن البغدادي قتل مع 3 من أطفاله شمال غربي سوريا، وأنه قتل بعد أن فجر سترته المفخخة بعد محاصرته داخل نفق مسدود هرب إليه «باكباً ومدعورا»، مصطحبا معه 3 من أطفاله، ونوه ترمب بأن المرأتين اللتين قتلتا كانتا ترتديان حزامين ناسقين. كما أضاف ترمب أن هناك مقاتلين مع البغدادي استسلموا

وهم قيد الاعتقال حالياً. وأضاف ترمب أنه تم التعرف على البغدادي بعد 15 دقيقة من مقتله، حيث أخذت العينات من جثته في موقع العملية بعد إزالة ركام النفق. وأشار ترمب إلى أن مقتل البغدادي، ثبتت عزم الولايات المتحدة على ملاحقة الإرهابيين، مضيفا أن البغدادي كان يحاول إعادة إحياء «داعش» قبل مقتله. وأشار الرئيس الأميركي إلى «مقتل عدد من المقاتلين التابعين للبغدادي خلال الغارة واستسلام البعض الآخر، كما تم إخراج 11 طفلاً من أطفال البغدادي، والحصول على كثير من الأوراق والمعلومات من الموقع حول خطط (داعش) ومعلومات حول قادته، وأسماء مرشحة لخلافته».

وأوضح ترمب أنه تم إبلاغ كل من روسيا وتركيا، قبل القيام بالعملية لكنهما لم تعرفا طبيعة العملية، وأن الروس فتحوا المجال الجوي، ولم يكن في تلك الغارة سوى القوات الأميركية. ووجه ترمب الشكر لكل من روسيا وتركيا وسوريا والعراق وأكراد سوريا الذين قال إنهم أمدوا القوات الأميركية بمعلومات مهمة. (تفاصيل ص 8 و9)

سكان قرية باريشا يروون
تفاصيل ليلة الهجوم
والد الطيار الكساسبية؛
مقتله يسفي الغليل
مستقبل تنظيم داعش
بعد مقتل زعيمه

«قسد» تنسحب من «كامل الحدود» مع تركيا

بالى، إن الوية هذه القوات تنسحب من المنطقة الحدودية «بضمانة روسية»، مضيفا: «ستنسحب قواتنا بعمق 32 كيلومترا من كامل الحدود»، وسيتم سحب قوات سوريا الديمقراطية «حرس الحدود السوري».

وقالت «قوات سوريا الديمقراطية» في بيان أمس: «بعد المناقشات المكثفة مع روسيا الاتحادية حول تحفظاتنا السابقة، وافقنا على تطبيق مبادرتها لوقف العدوان التركي». وأوضحت أن القوات تعيد انتشارها في مواقع جديدة بعيدة عن الحدود التركية السورية، حقا للدما ولتجنب اشتباكات بين قوات النظام و«قسد» مع الجيش التركي والفصائل الموالية له، ما أسفر عن سقوط 6 قتلى من «قسد»، و9 من فصائل المعارضة السورية الموالية لتركيا. (تفاصيل ص 7)

أقرت: سعيد عبد الرازق
لندن: «الشرق الأوسط»
أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية»، أمس، سحب قواتها من «كامل المنطقة الحدودية» مع تركيا، بموجب اتفاق بين أنقرة وموسكو، على أن يحل حرس الحدود السوري مكانها. وقال مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية مصطفى

الحكمة ونذ الفقرة ووقف الفتنة وتوحيد الصف.
وأكد أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أن في عدن وإعادة انتشارها محصلة جهود سعودية خيرة ومقدرة. في غضون ذلك، أوضح مسؤول يمني حكومي رفيع لـ«الشرق الأوسط» أن السعودية أعدت خطة شاملة في مختلف المجالات، بذلتها القوات كافة، وفي مقدمتها القوات الإماراتية، وأسهمت في نجاح الخطط المعدة لتنفيذ المهام العملياتية بكل كفاءة واقتدار. بيان ذلك ضمن الترتيبات العسكرية الخاصة بإعادة تنظيم القوات العسكرية تحت قيادة وزارة الدفاع، بعد استجابة الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي لدعوة السعودية إلى الحوار المناقشة الخلافات وتغليب

الرياض: عبد الهادي حبتور
جدة: أسماء الغابري
في إطار جهودها المستمرة لتنسيق خطط العمليات العسكرية والأمنية في اليمن وتعزيز الجهود الإنسانية والإغاثية، أعلنت قيادة قوات التحالف عن إعادة تموضع قواتها في مدينة عدن، لتكون بقيادة السعودية. وأشارت قيادة قوات التحالف بكل الجهود التي

HUBLOT
BIG BANG UNICO
MAGIC SAPPHIRE
هوبلوت
العالم
بداية
التحيز
ATTAR UNITED

سلسلة بشرية لحراك لبنان من شماله إلى جنوبه

بيروت، فيفيان حداد
على الأرض. وتضيف: «لقد دعونا جميع اللبنانيين المؤمنين بوحدة هذا الوطن وبالإنسانية التي يجب أن تسوده. كما أننا لم نستثن مشاركة فعالة من قبل رعايا أجانب يقيمون في لبنان على اختلاف جنسياتهم كي يعبروا هم أيضا عن تأييدهم لما يجري في لبنان وللثورة التي انطلقت في جميع مناطقها والتي تطالب بإلغاء النظام الطائفي».

وعلى مساحة 171 ألف كيلومتر مربع انتشر اللبنانيون من مختلف الأعمار يعيشون بايديهم بعضهم بعضا وهم يهتفون «ثورة» وينشدون مقاطع من النشيد الوطني اللبناني، وعبارات «كلن يعني كلن»، و«لبنان منحوس»، إضافة إلى عبارات أخرى تؤلف شعارات ثورة «لبنان ينتفض». ورافقت الناس على الساحات لعشرة أيام متتالية. (تفاصيل ص 5)

طلاب العراق ينضمون للاحتجاجات و«مكافحة الإرهاب» على الخط

بغداد: فاضل التشمي وحزمة مصطفى
التحاق الطلبة بالاحتجاجات سيؤدي إلى زيادة زخمها في الأيام المقبلة، ويكرس الطابع السلمي لها ويسحب البساط من أيدي بعض أذرع السلطة التي تروج لموضوع استعمال العنف من قبل المتظاهرين والتهامات بالدعم الخارجي لجماعات الحراك الاحتجاجي.

سياسيا، أعلنت كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بدء اعتصام مفتوح داخل البرلمان. وقال برهان المعموري عضو البرلمان عن كتلة «سائرون» في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الكتلة «أعلنت رسميا أنها معارضة وقررت الاعتصام داخل مجلس النواب لحين تلبية مطالب المتظاهرين، وكذلك تنفيذ حزم الإصلاحات التي أعلنتها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي». (تفاصيل ص 3)

انضم طلاب المدارس والجامعات أمس، للاحتجاجات الشعبية المطالبة بإسقاط النظام التي انطلقت مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول)، فيما دخلت قوات مكافحة الإرهاب على خط الاحتجاجات وانتشرت بكثافة لا سيما في العاصمة بغداد.

ووصل الآلاف من الطلبة بقمصانهم البيضاء إلى ساحة التحرير وسط بغداد التي تعد المركز الرئيسي للاحتجاجات وأعلنوا تضامنهم ودعمهم لبقية المحتجين الموجودين والمعتمدين في الساحة. كما نظم طلبة جامعات المستنصرية وبغداد والكندلي والعراقية وقفات احتجاجية تأييدا وتضامنا مع المتظاهرين.

ويرى عدد غير قليل من المراقبين أن

300 شخصية من 30 دولة يثرون مناقشات «دافوس الصحراء»

الرياض: «الشرق الأوسط»
أعلن صندوق الاستثمارات العامة في السعودية القائم على تنظيم مبادرة مستقبل الاستثمار 2019 - أكبر تجمع استثماري في المنطقة - والمزمع انطلاقه في الرياض غدا، عن مشاركة 300 شخصية عالمية يمثلون 30 دولة، في أعمال الدورة السنوية الثالثة لـ«دافوس الصحراء» التي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

وكشف الصندوق عن مشاركة 49 شريكا في تطوير المبادرة التي تعكس هذا العام خلفيات الحضور العالمي للمؤتمر، حيث تبلغ نسبة ممثلي قارة اميركا الشمالية 39 في المائة، بينما يأتي 20 في المائة من حضور المؤتمر من أوروبا، وتحوز آسيا نسبة 19 في المائة من المتحدثين، فيما تشكل نسبة دول منطقة الشرق الأوسط قرابة 15 في المائة، مبينا تسجيل أكثر من 6 آلاف شخص من المختصين والمهتمين للمشاركة في المؤتمر.

وتم إنشاء مبادرة مستقبل الاستثمار لتشجيع الحوار وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية حول بعض الموضوعات التي تواجه العالم اليوم، بما في ذلك الاستدامة والتكنولوجيا ومستقبل المجتمعات. وتلتزم المبادرة بتوفير منصة ملائمة تسهل التواصل الإبداعي بين رواد الأعمال وصناع القرار والمستثمرين والمبتكرين وقادة العالم.

وتتبنى المبادرة في نسختها الثالثة موضوعا رئيسيا عنوانه «ما هو مستقبل عالم الأعمال؟»، حيث تركز

التصويت كثيف في انتخابات «الشورى» العماني (2 ص)
25 عاما على «السلام» بين إسرائيل والأردن... ولا احتفالات (6 ص)
«واتساب» وسيلة التواصل بأفغانستان... في الحرب والسلام (11 ص)

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك
سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز
samba

انتشار كثيف لقوات محاربة الإرهاب في العاصمة العراقية

الاحتجون يتحدون الحملة الأمنية في بغداد



مواجهة بين قوات الأمن ومحتجين في بغداد أمس (رويترز)

بغداد، الشرق الأوسط

تجمع مئات المحتجين في ساحة التحرير بوسط بغداد، أمس، في تحدٍ جديد بعد ليلة طويلة من المظاهرات التي يقوم بها مطالبون بـ«إسقاط النظام»، استخدمت القوات الأمنية لتفريقها الغاز المسيل للدموع.

وواصل العراقيون الاحتشاد رغم تخلي حصيلة القتلى 60 شخصاً في الموجة الثانية من الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي انطلقت مساء الخميس. وقتل بعض هؤلاء بالرصاص الحي، والبعض بقنابل مسيلة للدموع، والبعض الآخر احتراقاً خلال إضرام الغاز في مقر أحزاب سياسية. وقال أحد المتظاهرين لوكالة الصحافة الفرنسية وهو يلف رأسه بالعلم العراقي: «خرجنا لإقالة الحكومة شلغ قلع (كلها من جذورها). لا نريد أحداً منهم».

وتقدم رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، بمقترحات عدة لتنفيذ إصلاحات لم تكن مقبنة للمتظاهرين. وأضاف المتظاهر: «لا نريد لا الحلبوسي ولا عبد المهدي. نريد إسقاط النظام».

وكان المشهد في ساحة التحرير الرمزية بوسط العاصمة أمس فوضوياً، إذ تركز بعض المتظاهرين على أسطح مراكز تجارية للترويج على الإعلام العراقية، فيما قام آخرون بإحراق الإطارات في الشوارع التي تغطيها القمامة. وعلى مقلب آخر، نصب البعض خياماً. وفي وقت بدأ فيه متطوعون بتوزيع الطعام والماء على المتظاهرين. ولو حظ أيضاً نزول أعداد كبيرة من النساء والطلاب إلى الساحات القريبة.

وبدت امرأتان طاعنات في السن، ترديان عباءتين سوداوين وتغطيان رأسيهما بحجاب أسود، تلوحان بالعلم العراقي وتتمايلان على أنغام الموسيقى والأناشيد، بعدما وقفنا على أحد الحواجز الإسمنتية. وقالت فتاة، رفضت الكشف عن اسمها، تعمل مرضية: «أنا هنا من أجل مستقبل الأطفال». وأضاف: «جيلنا نحن نعب نفسيًا، ولكن لا بأس طالما الأمر من أجل الجيل الجديد».

وتركزت القوات الأمنية على أطراف ساحة التحرير، فيما لوحظ انتشار قوات مكافحة الإرهاب واليات مدرة في المناطق المحيطة. وأعلنت

قوات مكافحة الإرهاب أنها نشرت وحداتها «الحماية المنشآت السيادية والحيوية». وأقام شبان حواجز على جسر الجمهورية الذي يؤدي إلى المنطقة الخضراء المحصنة بالمدينة لتفصلهم عن قوات الأمن التي واصلت إلقاء عبوات الغاز المسيل للدموع باتجاههم. وضربت قوات مكافحة الإرهاب والعنف التي تعرضت له، وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا البياتي إلى «العمل على زيادة التعاون بين العناصر الأمنية والمتظاهرين من أجل الحفاظ على سلمية المظاهرات، وحماية الممتلكات العامة، وتحريك البياتي أمس إلى الحفاظ على سلمية

المظاهرات وحماية الممتلكات. وقال البياتي في بيان إن «الأيام الماضية أثبتت عدم جدية استخدام العنف لإيقاف المظاهرات، وإن العنف يولد عنفاً مقابلاً، كرد فعل في ظل التعامل مع جماهير غاضبة وذات خلفية عشائرية ولا تخاف أبداً بسبب الفترات الطويلة من الإرهاب والعنف التي تعرضت له». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، دعا البياتي إلى «العمل على زيادة التعاون بين العناصر الأمنية والمتظاهرين من أجل الحفاظ على سلمية المظاهرات، وحماية الممتلكات العامة، وتحريك الوسائل الإعلامية، والتواصل الاجتماعي من أجل التوجيه والتشجيع على ذلك». وطالب البياتي بإجراء حوار مستمر ومكثف بين الحكومة وممثلي المظاهرات، وضرورة إيجاد جسور بينها من الغالبيات والتشكيلات المستقلة من منظمات المجتمع المدني ونقابات ومؤسسات دينية وثقافية وإعلامية، من أجل تعزيز أواصر هذا الحوار ومرابقتها، كما طالب بتفعيل «الجهد الاستخباري والأمن الوطني بعضهم من حضور الجلسات ختسية تمكن المحتجين من اجتياز الحواجز. النواب الكرد كانوا أكثر وضوحاً على هذا الصعيد. فرغم تأييدهم إجراءات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ودعمهم له بالكامل، فإنهم أعلنوا عدم حضور الجلسات إلا بعد تأمين المكان بالكامل، طبقاً لما أعلنه النائب عن التحالف الكردستاني سليم همزة أمس.

المرة الثانية، لم يتمكن البرلمان العراقي أمس، من عقد جلسة اعتيادية له كان يفترض أن تخصص لمناقشة مطالب المتظاهرين. فبعد أن فشلت جلسة كانت مقررة أول من أمس، فإن البرلمان لم يتمكن من عقد جلسة أخرى أمس، بعد أن كانت سبقت ذلك محاولات مستميتة من قبل المتظاهرين ليعبر جسر الجمهورية بهدف دخول المنطقة الخضراء واقتحام البرلمان.

وأعيد تحصين المنطقة الخضراء بعد أن أخذ جهاز مكافحة الإرهاب مهمة تأمين وحماية الدوائر والمؤسسات الحيوية للدولة في العاصمة بغداد وفي عدد من المحافظات التي تشهد احتجاجات تحولت في جانب منها إلى تصفية حسابات بين أحزاب وقوى سياسية. التحصينات شملت البرلمان أيضاً، حيث أحيط بكتل كونكريتية تصعب اختراقه في حين تواصل قوات حفظ النظام باستخدام الغاز المسيل للدموع منع المتظاهرين اجتياز حاجز جسر الجمهورية من أجل تأمين عقد الجلسة المقررة اليوم (الاثنين).

ورغم إعلان كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بدء اعتصام مفتوح داخل البرلمان، لحين تحقيق مطالب المتظاهرين، فإنها أعلنت حضورها الجلسات المخصصة لمناقشة تلك المطالب. مواقف كتلة الأخرى في الجلسات، لكن أعضاء الكتل من النواب لم يتمكنوا من الحضور أو يتخوف بعضهم من حضور الجلسات ختسية تمكن المحتجين من اجتياز الحواجز. النواب الكرد كانوا أكثر وضوحاً على هذا الصعيد. فرغم تأييدهم إجراءات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ودعمهم له بالكامل، فإنهم أعلنوا عدم حضور الجلسات إلا بعد تأمين المكان بالكامل، طبقاً لما أعلنه النائب عن التحالف الكردستاني سليم همزة أمس.

إلى ذلك، وفيما نفى مصدر قريب من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في تصريح نية الإضراب المستقلة من منصبه، فقد خير زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الحكومة بين الاستقالة أو تحقيق الإصلاحات. وعد مراقبون سياسيون ذلك بمثابة تراجع نسبي في موقف الصدر الذي كان دعا إلى إقالة الحكومة حيث طرح خيار الإصلاح بدلاً من الإقالة في وقت بدأت فيه الكتلة التي يدعمها في البرلمان «سائرون» اعتصاماً مفتوحاً داخل البرلمان، حيث قسّى نواب الكتلة ليلة اعتصامهم الأولى. وفي هذا السياق، يقول برهان العموري عضو البرلمان عن كتلة «سائرون» في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «كتلة سائرون أعلنت رسمياً أنها معارضة وقررت الاعتصام داخل مجلس النواب لحين تلبية مطالب المتظاهرين، وتفتح الباب أمام صغور أطراف أو ائتلافات سياسية تنسب نفسها إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد. واعتبر العرفاوي أن خطط المفاوضات بين الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة كانت مغالية،

اعتصام لـ«سائرون» واستقالات لنواب تضامناً مع المحتجين

بغداد، حمزة مصطفى

من أجل الإصلاح والمطالبة بالحقوق، علماً أن هناك من أراد حرف المظاهرات عن أهدافها الحقيقية بل وإجهاضها من قبل المندسين». وأوضح أن «بعض المندسين الذين بدأوا يضربون القوات الأمنية تارة والمتظاهرين تارة أخرى معروفة أهدافهم، وبالتالي لن نقف عند ذلك، حيث بدأنا اعتصاماً لحين تحقيق المطالب المشروعة بشكل جاد وليس مجرد وعود بحيث تبقى حبراً على ورق».

وبالإضافة لاعتصام نواب التيار الصدري، فقد أعلن اثنين من نواب البرلمان العراقي استقالتهما احتجاجاً على عدم تحقيق مطالب المحتجين. وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعا رجال السلطة إلى تقديم استقالاتهم قبل أن يقالوا. وفي بيان له، قال الصدر إنه «إذ لم تكن المظاهرات برأي البعض حلاً ولا الاعتصامات ولا الإضرابات حلاً، فهل (التمسك بالسلطة) هو الحل بينما لا قدرة لها على إنهاء معاناة الشعب وتخليصه من الفاسدين وتوفير العيش الكريم له؟». وأضاف أنه «إذ لم تستطع السلطة أن ترمم ما أفسده سلهم فلا خير فيهم ولا بسلفهم، وإذا أردتم من الشعب ألا يقتل ولا يحرق - وهو المتعين - في أيها الفاسدون كفوا أيديكم عنهم وكفاكم قمعاً وظلماً وتفرقوا». وأضاف الصدر: «ألا تعينهم يا رئيس الوزراء لكي تكمل ما تدعيه من مشروع الإصلاح؟». واختتم الصدر بيانه بالقول: «استقبلوا قبل أن نقتلوا أو أباحوا قبل أن نرتلوا... وإلا فلات حين مناص».

الرئيس التونسي عقد سلسلة مشاورات مع زعماء الأحزاب تونس: «النهضة» تقترح «حكومة مصغرة»

من مختلف القيادات، إذ إن «النهضة» كان عليها عدم التمسك برئاسة الحكومة وتعيين شخصية من قياداتها لهذا المنصب، وهذا قد يعيقها كعمل الحكومة المقبلة. كما أن بقية الشركاء السياسيين كان عليهم عدم الإفراط في الشروط وطالب حقايب وزارية يعينها للانضمام إلى الائتلاف الحاكم، لئلا يؤدي إلى طبعية المفاوضات الجانب التدريبي وتكوين الطاقات البشرية المؤهلة القادرة على ترقية هذا السلاح وتحقيق النتائج المرجوة».

من مختلف القيادات، إذ إن «النهضة» كان عليها عدم التمسك برئاسة الحكومة وتعيين شخصية من قياداتها لهذا المنصب، وهذا قد يعيقها كعمل الحكومة المقبلة. كما أن بقية الشركاء السياسيين كان عليهم عدم الإفراط في الشروط وطالب حقايب وزارية يعينها للانضمام إلى الائتلاف الحاكم، لئلا يؤدي إلى طبعية المفاوضات الجانب التدريبي وتكوين الطاقات البشرية المؤهلة القادرة على ترقية هذا السلاح وتحقيق النتائج المرجوة».

علاوي يدعم تحركهم ويصف العملية السياسية بـ«الأضحوكة الكبرى»

هذا الشعب، وعمق وحدته وترابه لنيل حقوقه السلوية، بورتك وقتكم، وبورك بوجدتكم وتلاحمكم، لأجل غد مشرق في عراق حر أربي». وفي موضوع ذي صلة بالمشاهير، استنكر إيد علاوي، أمس، الاعتداءات التي طالت المتظاهرين السلميين وخلفت المئات من الشهداء والأف من الجرحى، مؤكداً أن «السكوت لم يعد سموحاً به أمام الله ثم أمام الشعب». وقال علاوي، في بيان، إن «العملية السياسية، التي قادها باول انتخابات نزيهة، خرجت عن جادة الصواب وتحقيق مصالح شعبنا، وغدت أضحوكة كبرى وعيداً ثقيلاً على الشعب العراقي الكريم». ورأى أنها باتت «أسيرة للمحاصصة الطائفية والفساد وعرضة للانتهاكات والاستيلاء من قبل دول خارجية، وضحية للاستيلاء من قبل دول أخرى، وللصراع الأولوية لـ«حكومة الرئيس» التي اقترحتها حزب حركة الشعب (حزب قومي) على حساب المشاورات السياسية التي يقودها الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية، وعبر عن اعتقاده أن هذا المقترح يمثل «ضعفاً على مستوى التعاطي السياسي الديمقراطي» مع نتائج تلك الانتخابات، إذ إن الدستور

والخريب التي تسعي إلى سمعة التعليم في العراق». وخلافاً لوزارة التعليم، أعلنت وزارة التربية، أمس، عن إصدارها توجيهها بمعاقبة وفصل مديري المدارس المسيبيين بتعطيل الدوام الرسمي. وقال المتحدث باسم الوزارة فراس محمد حسن في تصريحات إن «وزارة التربية وجهت مديرياتها بالحفاظ على سير العملية التربوية، والدوام مستمر في المدارس ولا يوجد أي تعطيل أو إيقاف إجباري».

من جهة أخرى، أظهر فيديو تداوله ناشطون حارساً أمنياً في إحدى المدارس العراقية وهو يتشاجر مع إحدى المدرسات التي تطالب بالسماح للطلبة بالوقوف وقفة تضامنية مع المتظاهرين. بدوره، رحب رئيس الوزراء الأسبق إيد علاوي بمظاهرات الطلبة، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «موقف مشرف لطلبة المدارس والجامعات بدعمهم ومساندتهم لمظاهرات الطلبة من أجل المضي بالإصلاح الشامل والكمال»، معتبراً أن ذلك «يؤكد قوة وعظمة

القمة التي تنتهجها السلطات، وأخرى مطالبة برحيل النظام. ولم يسبق أن التحق طلبة الجامعات بهذه الأعداد الكبيرة بالبركات الاحتجاجية التي خرجت في السنوات السابقة. ولفت انتباه المتظاهرين، أن قوات الأمن لم تلجأ كعادتها المتواصلة منذ أيام إلى فض مظاهرات الطلبة في ساحة التحرير وضربهم بالقنابل المسيلة للدموع ويرى عدد غير قليل من المراقبين، أن التحاق الطلبة بالاحتجاجات سيؤدي إلى زيادة زخمها في الأيام المقبلة، ويكرس الطابع السلمي لها ويسحب البساط من أيدي بعض أذرع السلطة التي تروج لموضوع استعمال العنف من قبل المتظاهرين والتهامات بالعدم الخارجي لجماعات الحراك الاحتجاجي.

بغداد، فاضل التشمي

التحق طلبة المدارس والجامعات العراقية بموجة الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإسقاط النظام التي انطلقت مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري وتواصل بزخم أكبر هذه الأيام. وواصل الآلاف من الطلبة بقمصانهم البيضاء إلى ساحة التحرير وسط بغداد التي تعد المركز الرئيسي للاحتجاجات والتحقوا وأعلنوا تضامنهم ودعمهم لبقية المحتجين الموجودين والمعتمدين في الساحة. كما نظم طلبة جامعات المستنصرية وبغداد والكندي والعراقية وقفات احتجاجية تليها وتضامناً مع المتظاهرين. وكان لافتاً حضور طلبة كليات الطب والصيدلة في تلك الجامعات. كذلك التحق طلبة المدارس الثانوية والإعدادية في الجانبين الكرخ والرافعة من بغداد بالحراك الاحتجاجي من خلال تنظيم وقفات احتجاجية مماثلة في مدارسهم بدعم للمتظاهرين. وردت مختلف الفئات الطلابية هتافات منددة بعمليات

إضراب عام احتجاجاً على غياب «الاستقلال عن السلطة»

تصعيد حاد بين القضاة والحكومة الجزائرية

بمحاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية، في خطوة عدت «تصعيداً ضد وزير العدل» الذي اتهموه بـ«إحداث التغيير خارج إرادة المجلس الأعلى للقضاء»، وهو هيئة مسؤولة قانوناً عن التسيير المهني للقضاة. وأثارت حركة الاحتجاج تذرماً متفاضين في كثير من المحاكم، كانوا يترقبون محاكمات أو تسلم وثائق رسمية كصحيفة السوابق العدلية ووثيقة الجنسية. كما أثار سخط محامين، بسبب تأجيل الفصل في ملفات موكلتهم. وأفاد مصدر حكومي

بأن الوزير زغماتي أوفد مفتشين تابعين لوزارة العدل إلى الكثير من المحاكم لإعداد تقارير عن القضاة المحتجين، تمهيداً لإنزال عقوبات تأديبية بحقهم. وهاجم زغماتي النقابية مؤكداً على أن «القانون الأساسي المتضمن القانون الأساسي للقضاة، يمنع على القاضي القيام بأي عمل فردي أو جماعي من شأنه أن يؤدي إلى وقف عرقلة سير العمل. كما نص على أنه يمنع على القاضي المشاركة في أي إضراب أو تحريض عليه. ويعتبر ذلك إهماً لا عملاً».

ويعد إضراب القضاة، وفق القانون، «خروجاً عن واجب الحفظ»، يقابله عزل من المنصب. ويأخذ الإضراب، غير المحدود، شكل احتجاج سياسي. ويشار إلى أن القضاة كانوا في طليعة الحراك الشعبي عندما بدأ في 22 فبراير (شباط) الماضي، وطالبوا يومها بالاستقلال عن السلطة التنفيذية في الممارسة، وليس في النصوص النظرية». ويص دستور الجزائر على الفصل بين السلطات، غير أن القضاة يعتبرون أن الرئاسة والجيش يحكمان سيطرة كاملة

على القضاء وباقي أجهزة الدولة. ويعترض القضاة لانتقاد من طرف بعض الناشطين السياسيين الذين يعبرون عن ذلك في حراك الجمعة ومظاهرات طلاب الجامعات، وذلك بسبب قرارات بالسجن المؤقت أصدرتها منظمة المعلومات والحرب الإلكترونية، وعلبه، فإنه بحق فعلاً لهذا السلاح أن يفخر بما حقق حتى الآن من إنجازات، التي تعد من الشواهد الدالة على الخطوات الكثيرة التي ما فتئ يقطعها الجيش الوطني الشعبي بنجاح باهر، في هذا المجال».

بمحاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية، في خطوة عدت «تصعيداً ضد وزير العدل» الذي اتهموه بـ«إحداث التغيير خارج إرادة المجلس الأعلى للقضاء»، وهو هيئة مسؤولة قانوناً عن التسيير المهني للقضاة. وأثارت حركة الاحتجاج تذرماً متفاضين في كثير من المحاكم، كانوا يترقبون محاكمات أو تسلم وثائق رسمية كصحيفة السوابق العدلية ووثيقة الجنسية. كما أثار سخط محامين، بسبب تأجيل الفصل في ملفات موكلتهم. وأفاد مصدر حكومي

بأن الوزير زغماتي أوفد مفتشين تابعين لوزارة العدل إلى الكثير من المحاكم لإعداد تقارير عن القضاة المحتجين، تمهيداً لإنزال عقوبات تأديبية بحقهم. وهاجم زغماتي النقابية مؤكداً على أن «القانون الأساسي المتضمن القانون الأساسي للقضاة، يمنع على القاضي القيام بأي عمل فردي أو جماعي من شأنه أن يؤدي إلى وقف عرقلة سير العمل. كما نص على أنه يمنع على القاضي المشاركة في أي إضراب أو تحريض عليه. ويعتبر ذلك إهماً لا عملاً».

بمحاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية، في خطوة عدت «تصعيداً ضد وزير العدل» الذي اتهموه بـ«إحداث التغيير خارج إرادة المجلس الأعلى للقضاء»، وهو هيئة مسؤولة قانوناً عن التسيير المهني للقضاة. وأثارت حركة الاحتجاج تذرماً متفاضين في كثير من المحاكم، كانوا يترقبون محاكمات أو تسلم وثائق رسمية كصحيفة السوابق العدلية ووثيقة الجنسية. كما أثار سخط محامين، بسبب تأجيل الفصل في ملفات موكلتهم. وأفاد مصدر حكومي

المحتجون يراهنون على قطع الطرقات اليوم كوسيلة للضغط على الحكومة

عشرات الآلاف ينظمون «سلسلة بشرية» من شمال لبنان إلى جنوبه



مشاركون في السلسلة البشرية أمام صخرة الروشة في بيروت أمس (أ.ب)

بيروت، نثير رضا
نظم عشرات الآلاف اللبنانيين، أمس (الأحد)، سلسلة بشرية تمتد من شمال البلاد إلى جنوبها على طول الساحل اللبناني، وجاءت السلسلة في وقت يراهن فيه المحتجون على قدرتهم على قطع الطرقات الرئيسية، اليوم (الاثنين)، استكمالاً لمسار الاحتجاجات المتنامية منذ 12 يوماً في الشارع، في ظل انسداد أفق الحلول السياسية، والدعوات إلى فتح الطرقات، وهو ما يخوف منه المظاهرون.
وتصعد الدعوات إلى فتح الطرقات بالمبادئ التي وضعتها الأجهزة الأمنية والعسكرية للتعامل مع الملف، إذ حسمت بأن «لا صدام مع المحتجين»، وهي تحاذر اللجوء إلى هذا الخيار، رغم دفع بعض القوى السياسية، وبينها «التيار الوطني الحر»، لفتح الطرقات الرئيسية باي طريقة.
ويسرى المحتجون أن فتح الطرقات سيعطي الحكومة متنفساً لعدم الاستجابة لمطالبهم، بالخيار الوحيد بايدي المظاهرين للضغط على الحكومة، ومن دونه سيحول الاحتجاج في الساحات إلى احتجاج شكلي «غير مؤثر». وعلى هذا الأساس، جرى التحنيد

والإعلام اللبنانية. وكذرت وكالة الصحافة الفرنسية أن عشرات آلاف المواطنين من الأنفاق»، مطمئنة إلى أن الالتزام الذي سنفعه الحكومة لتسديد سندات الخزينة في الشهر المقبل، البالغة قيمته 1,5 مليار دولار «بات مؤمناً، كما أن الحكومة قادرة على سداد التزاماتها المالية خلال العام المقبل بالتأكيد، ولن يكون هناك أي تقصير».
وفي غضون ذلك، تواصلت الاحتجاجات في العاصمة اللبنانية والمناطق الأخرى، ونزل اللبنانيون إلى الساحات بكثافة، بعد تنفيذ «سلسلة بشرية» تمتد من الشمال إلى الجنوب على طول الساحل اللبناني.
وبدأت السلسلة البشرية بالتشكل من عكار، وتحديداً من مفترق بلدة حكر الشيخ طابا، عند المدخل الجنوبي لبلدة حلبا، ووقف في أول السلسلة ناشطون وطالب مدارس من بلدة مشحاش العكارية، وتابعت حتى طرابلس، واستكملت بعدها في مناطق متفرقة في البترون والكورة وجبيل ومناطق أخرى، وصولاً إلى بيروت. وامتدت السلسلة في مناطق متقطعة أيضاً جنوباً إلى مدينة صيدا، فيما يشك محتجون في صور أيضاً أيديهم، ورفعوا

إجراءات للسيطرة على المودعين على الطرف الأخرى، في وقت تترجح فيه البلاد تحت تأزم إضافي، يتمثل في إشاعات تتحدث عن وضع مالي هش. وقالت مصادر سياسية مواكبة إن هناك مخاوف

وتواصل معهم، وتحذره من الاستمرار بهذا الوضع، وتشدد على أن الحل لا يمكن أن يكون غير حل سياسي، وهو ما تكرهه أيضاً وزيره الداخلي. ويراهن كل من الطرفين،

وتواصل معهم، وتحذره من الاستمرار بهذا الوضع، وتشدد على أن الحل لا يمكن أن يكون غير حل سياسي، وهو ما تكرهه أيضاً وزيره الداخلي. ويراهن كل من الطرفين،

جميع الأطراف في أزمة... ولا استقالة للحريري

عون يتمسك ببقاء باسيل باعتباره «خط الدفاع الأول»

الرئيس الحريري هذا الموقف. وقال إن مجلس الوزراء لن يجتمع، وإن الحريري يستعبد المحيء بحكومة جديدة، لأن ميزان القوى لا يسمح بالإقدام على مثل هذه الخطوة، بحسب المصدر نفسه. وإذ أكد أن «جميع الأطراف، أياً تكن، مأزومة الآن، وتدور في حلقة مفرغة»، قال إن «حزب الله» لم يكن مرتاحاً للحراك الشعبي الذي انخرط في الانتفاضة بأعداد كبيرة مع أن فيهم من هم محسوبون على «البنية الحاضرة للمقاومة».
في المقابل نفى المصدر الوزاري ما تردد عن وجود نية لدى الحريري للاستقالة، وقال إن ما أشيع ويشاع في هذا المجال لا أساس له من الصحة، وأكد أن الحريري باق ولن يقدم على «مغامرة سياسية غير مسؤولة تقحم البلد في فراغ قد يأخذها إلى الفوضى». وكشف الوزير عن الطاقم السياسي وزراء دولة، تبليغ في اجتماعه الأخير بغياب رئيسه

وأكد أن البحث في ضرورة فتح الطرقات الذي يؤيده الرئيس الحريري جاء على خلفية رفض الأخير دعوة المجلس الأعلى للدفاع برئاسة عون لاتخاذ قرار في هذا الخصوص. وعزا رفضه إلى أنه يتعامل على أن الأزمة الراهنة هي سياسية بامتياز وتحتاج إلى حل سياسي لأن الحل الأمني يمكن أن يرفع من منسوب الاحتقان. وقال المصدر الوزاري إنه تم الاتفاق على تكليف الجيش بمهمة السعي لدى الموجودين في الساحات لفتح الطرقات بالحسن أي من خلال التفاوض مع هؤلاء على قاعدة حقهم في التظاهر والتعبير عن حرية الرأي في مقابل تأمينهم لحرية التنقل.
وأكد المصدر الوزاري أن الحريري باق على موقفه بوجود إحداث تعديل وزاري من شأنه أن يشمل بعض الرموز وهذا ما يمهّد لتحقيق بوادر انفراج

رفض صريح للأزمات الثلاث: إسقاط العهد، ومن ثم الحكومة فالبرلمان، والذي ينم عن أن مجرد تنازله عن بقاء باسيل في الحكومة سيوظف على أن خصومه في داخل الوزارة وفي خارجها (في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية) حققوا انتصاراً على المحور الذي يتزعمه «حزب الله»، وأن هذا الانتصار سيحمل توقيع رئيس الجمهورية الذي هو أحد المتضررين من إبعاده.
ولفت المصدر إلى أن اللقاء الذي عقد أخيراً بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري لم يحمل نتائج إيجابية يمكن التعليق عليها للمضي بخطوات مدروسة لتحقيق التعديل الوزاري، وقال إن البحث بينهما بقي محصوراً في فتح الطرقات لتسهيل مرور المواطنين وتأمين تدبير شؤونهم.

يُعرف بـ«الانتفاضة الشعبية»، وكشف أن رئيس الجمهورية ميشال عون الذي كان أيدى استعداده للبحث في إحداث تغيير وزاري بحسب الأصول الدستورية سرعان ما تصاعد حماسه للسير في هذه الخطوة. وعزا السبب إلى أمرين، الأول إلى الضغط الذي مارسه ويمارسه رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل الذي أقتع عون بأن مجرد التخلي عنه يعني حكماً أنه يفرض بخط الدفاع الأول الذي يشكل حماية لـ«العهد القوي»، وبالتالي فإنه يؤيد صرف النظر عن مثل هذا الاقتراح لثلا بيار من هو مستفيد من إغائه من الوزارة إلى استهداف رئيس الجمهورية بصورة مباشرة بلا أي وسيط. ويعود الأمر الثاني، بحسب المصدر الوزاري نفسه، إلى الموقف المتشدّد الذي أعلنه الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله وفيه

بيروت، محمد شقير
قال مصدر وزاري لبناني مواكب للاتصالات الجارية بحثاً عن مخارج للزامة التي تخرم بها البلاد وتفسح في المجال أمام استيعاب «الانتفاضة الشعبية»، إن المشاورات لم تؤدّ حتى الساعة إلى تحديد بداية للانطلاق يمكن التأسيس عليها للمضي على طريق توفير الحلول على مراحل.
وأشار المصدر الوزاري لـ«الشرق الأوسط» إلى أن جميع الأطراف المعنية بالتأزم السياسي الذي يحاصر الحكم والحكومة والمجلس النيابي، بما فيها شرائح من المشاركين في الحراك المدني هم الآن في وضع مأزوم إذ لم يتمكنوا من ابتداء أفكار يمكن أن تفتح الباب أمام بداية حوار يسير على خطين، الأول يتعلق بإجراء تعديل وزاري، والثاني للتواصل مع الناشطين المشاركين فيما

دعا المحتجين إلى فتح الطرقات الراعي يطالب السلطة بالتجاوب مع «مطالب الشعب»

بيروت، «الشرق الأوسط»
وجه البطريرك الماروني بشارة الراعي، أمس، نداء إلى السياسيين، للاستماع إلى «مطالب الشعب» منعا لخسارة ثقته بهم. كما توجه إلى المحتجين ببناء لفتح الطرقات، والتجاوب مع الجيش اللبناني والقوى الأمنية.
واعتبر الراعي أن الشعب اللبناني يوجد على الطرقات (في الاحتجاجات) «لأنه يعاني مادياً ومعنوياً واقتصادياً ومعيشياً»، مضيفاً: «فلا ينظر إلى هؤلاء المظاهرين السلميين الحضاريين بنظرة فوقية أو استهتارية أو تسييسية. ولا يحق الانحراف بانفاضتهم إلى نزاع حزبي أو إلى أهداف أيديولوجية هدامة»، مشيراً إلى أنها «ظاهرة التحام الشعب اللبناني، على اختلاف أطيافه،

شبكات التواصل الاجتماعي «تؤرشف» معاناة اللبنانيين



من الحراك الشعبي في ساحة الشهداء، بوسط بيروت أمس (أ.ب)

بيروت، سناء الجاك
طغت كلمة الشارع على القراءة السياسية وتحليلات الخبراء خلال التغطية الإعلامية للاحتجاجات اللبنانية التي شكلت ثورة على الطبقة السياسية، وحطمت توازن الطائفية وقدسيتها وعمائها، لترتكز مطالبها على المهوم الاقتصادية والاجتماعية، من دون تضمينها أي شعار سياسي مباشر، مما قطع الطريق على المحاولات المستمرة لتسييسها، وجرر اللبنانيين إلى مربعات حزبية وطائفية، بعد 11 يوماً من انطلاقها.
ولعبت وسائل التواصل دوراً حيوياً في نقل صرخة المواطنين إلى أنحاء العالم، من خلال هاشتاغ «لبنان-ينفض» الذي أصبح مارك مسجلة لـ«الثورة»، تسهل على المهتمين متابعة آخر التطورات، وأحدث الأشرطة المسجلة وأكثرها تداولاً، وفي التنيبه والتوعية رداً على محاولات القوى السياسية الرئيسية إحياء التحرك، سواء من خلال العود بالإصلاح أو التهديد بالفوضى وقطع الرواتب، واتهام الحراك بالحصول على تمويل من جهات سياسية وسفارات أجنبية. وشكل الشريط المسجل لأفراد لبنانيين عاديين يتولون تأمين حاجات المظاهرين من طعام ووسائل تقنية للصوت والإضاءة، الذي تم تناوله على نطاق واسع، وسيلة فعالة و«نظيفة» لا تحتوي أي تحريج أو إهانة لملطي الاتهامات.
كما ساهمت هذه الوسائل بنقل الشعارات التي تحدد مسار الثورة وأهدافها، ومنها «في 3 أيام عرفتم من يموت الثورة... وفي 30 عاماً ما بين معكم الحرابي»، و«كلن يعني كلن»، في تحمیل الطبقة السياسية ومسؤولية الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.
والأكثر تأثيراً قد يكون الرسوم الجديدة للعملة اللبنانية التي

تعميم قضائي يمنع إخراج الدولار عبر المصارف الحدودية

بيروت، «الشرق الأوسط»
أمر النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات بمنع عمليات إخراج الدولار النقدية دفعة واحدة من مصارف مصرف لبنان عبر مطار بيروت الدولي والمصارف الحدودية. ويتم إخراج الدولارات النقدية عادة بتصريح عادي معتمد لدى الجمارك اللبنانية، وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأنه «تم بالتنسيق مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بحيث ستعتمد مديرية الجمارك إلى إخضاع عمليات نقل الأموال إلى أنظمة يعمد مصرف لبنان المركزي إلى تحديدها».
بموازاة ذلك كشف مصرف لبنان أن «ثلاثة صياغة في حوزتهم عملات عربية مختلفة دخلوا الأراضي اللبنانية

التواصل الاجتماعي بوظيفة «أرشف» حكايات الوجود التي تجاهلتها السلطة على امتداد عقدين أو أكثر، فتركت وأدت إلى الانفجار الشعبي، لتعكس حقيقة الأزمة التي دفعت الناس إلى الشوارع، ورفضهم الخروج منه ما لم يستردوا حقوقهم. ولعل أشهر معاناة استحوذت على اهتمام الإعلام في مدينة النبطية، في الجنوب اللبناني، تتعلق بقوانين الأحوال الشخصية لدى الطائفة الشيعية التي تمنع المطلقة من حضانه الطفل. وإذا كان الوالد من القربين إلى أحد أصحاب القرار، فإنه يستطيع منع الأم حتى من حق المشاهدة، كما حصل مع الناشطة الكاتبة بادية فحص، التي رفعت لافتة كتب عليها «بيدي شوف ولدي» على ورقة كرتونية، ليتحول ما كتبتة إلى شعار رده المظاهرون.
وفي وسط بيروت، تناولت إحدى الاحتجاجات بالنقد مواقف

أطلقها مصمم الجرافيك اللبناني دان عثمان، بعد 10 أيام على انطلاق الحراك الشعبي، مستمداً تصورهما من مفردات الشارع، مرفقة بصور لأهم اللقطات التي تداولتها وسائل الإعلام المحلية والعربية، كصورة الفتاة التي ركلت عنصر مكافحة الشغب، والفتاة التي نادت بالاحتجاجات الخاصة التي أصرت على المشاركة في الحراك، وصورة المظاهرين في وجه عناصر الأمن في ساحة رياض الصلح.
كما أن الكاميرات والمجروفونات التي تنقلت بين المناطق اللبنانية حملت صرخة المحتجين وتجاربهم الخاصة، ونقلت شهادات تراوحت بين انعدام فرص العمل واستهتار الجهات الرسمية بشأن نقشي مرض سرطان نخيئة التلوث وغياب الرقابة، وبت الطائفية بين المواطنين، وفضح تواطؤ القوى السياسية عليهم لتحريك الغرائز العنصرية. وبالتالي، قام الإعلام المرئي والمسموع ووسائل

تحت راية لبنان، في مدنه وبلداته المختلفة، حول مطالبه الوطنية المحقة بالكرامة والعدالة الاجتماعية، الراضة للواقع المالي والاقتصادي المتعثر، والمطالب بحكومة توحى الثقة».
وقال الراعي: «لا مجال هنا لترهيب أو تخوين شبابنا الذين يضحون من أجل تصويب الممارسة السياسية؛ بحيث تتحلى بالتحجر والنزاهة والشفافية»، مضيفاً: «إن ثقافة العيش المشترك التي تمزج لبنان، إنما ترتكز على قيم ثلاث: الحرية، والتعددية، والكرامة الإنسانية. وعليه، فلا شرعية لأي سلطة لا تكون ضامنة لهذه القيم وخادمة لها». وشدد على أن الشعب، في الدستور اللبناني، هو مصدر السلطات وأساس شرعيتها: «لذلك لا تستطيع السلطة السياسية تجاهله؛ بل عليها أن تصغي إلى مطالبه، وتتفاعل معه قبل

خلال الاجتماعات التحضيرية لقمة «عدم الانحياز» مصر تدين وقطر تدافع عن «العدوان» التركي على سوريا

القاهرة، «الشرق الأوسط»
جددت مصر إيدانها لـ«العدوان» التركي على سوريا، وذلك خلال الاجتماعات التحضيرية لقمة «عدم الانحياز»، وفيما شددت القاهرة، خلال الفعالية الدولية التي تستضيفها أذربيجان، على ضرورة إدراج فقرة تتعلق بموقف مناوئ لتحركات أنقرة باعتبارها «تنتهك» سيادة سوريا العضوة في «عدم الانحياز»، لجا الوفد القطري إلى الدفاع عن موقف إدارة إردوغان، معتبراً أنه «ممارسة لحق الدفاع الشرعي عن الحديقة التي تقوم على مبادئ المواطنة والمساواة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وخيارات الشعوب، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لسدول، ورفض الاحتلال الأجنبي، وضرورة الحاسبة على الجرائم الجسيمة، بما في ذلك جرائم الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، ودعم الأرهاب».

وفي سياق متصل، أدان المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، التحركات التركية ضد الأراضي السورية، وأيضاً إياها «العدوان الصارخ» على دولة عربية ذات سيادة، ودعا المكتب الدائم، في توصياته الصادرة، أمس، الجامعة العربية لإعادة سوريا لمقعدها بمجلس الجامعة العربية، لتمارس دورها الطبيعي في مواجهة التحديات الخارجية التي تتعرض لها الأمة العربية، وكذلك تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، تأكيداً لوحدة الأمة، وحفاظاً على استقلالها ووجودها.

وفي حين دعا مكتب «المحامين العرب» إلى مقاضاة تركيا، ورئيسها، أمام المحاكم الدولية، والمطالبة بالتعويضات الناجمة عن الأضرار، أوصى اتحاد المحامين العرب المنظمات الحقوقية العربية والدولية بـ«إدانة العدوان التركي، وتنظيم مؤتمر دولي لفضح العدوان في حدود القانون الدولي والمواثيق الدولية».

تركيا تعلن مقتل وإصابة 6 من جنودها في قصف للوحدات الكردية قرب رأس العين انسحاب «قسد» من الشريط الحدودي... والنظام يرحب بـ«عودة أبنائه»



مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية» ينسحبون من سنجق سعدون المحاذية للحدود التركية أمس (سوريا)

الوطني في مدينة الباب وريفها شرق حلب، عربات وسيارات دفع رباعي من تركيا، بهدف تعزيز الأمن في المنطقة الواقعة ضمن منطقة عملية «درع الفرات» التركية في شمال سوريا.

وأكدت قوات الشرطة والأمن العام الوطني في الباب، على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، أن تركيا زوّدت القيادة في مدينة الباب بشمال شرق سوريا، وأعلنت أنها ستوقف صادرات السلاح إلى تركيا.

وزار وزير الخارجية الأسامي هايكو ماس أنقرة، أول من أمس، وأظهر تخفيفاً للموقف الألماني، مشيراً إلى أن بلاده تامل ألا تطول العملية التركية في الشمال السوري.

انسحابها من حدود المنطقة الأمانة المزمع إقامتها في شمال شرقي سوريا. وقالت رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية، إلهام أحمد، إن «درع الفرات» التركية في شمال سوريا دوليين من قبل الأمم المتحدة على الحدود السورية التركية، كحل وسط وتوافقي، تجنباً لأي مواجهة مع أنقرة. كما أعلنت أول من أمس استعدادها للانضمام ضمن جيش النظام، وذلك بعد أن قامت بتسهيل دخول النظام إلى مناطق واسعة بريف حلب الشرقي وريف الرقة الشمالي والغربي إثر انسحاب القوات الأميركية من تلك المناطق. على صعيد آخر، تسلمت قيادة الشرطة والأمن العام

في وزارة الخارجية قوله إن الحكومة السورية رحبت بانسحاب القوات، بقيادة الأكراد في الشمال مسافة 30 كيلومتراً بعيداً عن الحدود مع تركيا. وأضاف المصدر دمشق ترى أن انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من المنطقة الحدودية «يسبب الذريعة الأساسية للعدوان التركي الغاشم على الأراضي السورية».

وذكر أن سوريا «ستستغل» على احتضان أبنائها، وتقديم العون لهم، بما يفسح المجال للجميع للعودة إلى الوحدة الوطنية.

وكانت «سوريا الديمقراطية» تقدمت بصيغة، تهدف إلى التوافق مع تركيا، تجنباً لمواجهة تهديدات الأخيرة في حال لم يتم

التفاهم التي وقّعتها تركيا وروسيا في سوتشي، تنص على الحفاظ على الوضع الراهن في المنطقة بين تل أبيب ورأس العين بشمال سوريا بعمق 32 كيلومتراً، ودخول الشرطة العسكرية الروسية وقوات حرس الحدود السورية إلى المناطق المتاخمة لها، بالإضافة إلى تسير دوريات روسية تركية مشتركة.

ودخلت قوات النظام 8 قرى على محور طريق تل تمر - رأس العين، هي القاسمية والرشيدية والدادية والعزيرية والسيبابية والحميلية وخرية مقطوعة، والظهرة، لتصل إلى القامشلي.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر مسؤول

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
أعلنت تركيا مقتل أحد جنودها، وإصابة 5 آخرين، في هجمات لوجيات حماية الشعب الكردية (أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية «قسد») بالقرب من رأس العين بشمال شرقي سوريا. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (الأحد)، إن الوحدات الكردية قصفت مجموعة من العسكرين الأتراك الذين كانوا يقومون بالاستطلاع والمراقبة في منطقة رأس العين.

وأضاف البيان أن الجنود تعرضوا للقصف بالصواريخ وقذائف المورتر وإطلاق النار من رشاشات الدوشكا الثقيلة، وأن القوات التركية ردت بشكل متناسب دفاعاً عن نفسها، وتدمير الأهداف المحددة. ودارت اشتباكات عنيفة، ليل السبت - الأحد، بين قوات النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) من جهة، والجيش التركي والفصائل الموالية له من جهة أخرى، في قرية أبو راسين بريف الحسكة شمال شرقي سوريا، ودخلت وحدات من قوات النظام البلدة القريبة من رأس العين، بالتزامن مع محاولة لفصائل المعارضة المدعومة من أنقرة دخولها.

ودخل رتل عسكري تركي من جهة قرية باب الخير، وذلك بعد اشتباكات عنيفة في 3 محاور في منطقتي باب الخير ومريكين. وشهدت تل تمر اشتباكات بين قوات النظام و«قسد» مع الجيش التركي والفصائل الموالية له، ما أسفر عن سقوط 6 قتلى من «قسد»، و9 من فصائل المعارضة السورية الموالية لتركيا.

وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس، أن «قسد» بدأت الانسحاب من الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا على عمق 32 كيلومتراً، تنفيذاً لاجتياح من الشريط بين روسيا وتركيا. وأضافت أن قوات الجيش السوري سيطرت على قرى أم حرمة وباب الخير وأم عشبة والأسادية، وريف رأس العين الجنوبي الشرقي، وأن وحدته اشتبكت مع القوات التركية بريف رأس العين.

وأشارت إلى أن مذكرة

تخوف من اقتراب الشتاء... وإدارة مخيم «المحمودي» تناشد العالم المساعدة

مدارس ومنازل مهجورة ومحال تجارية لإيواء نازحين من المارك التركية

لكن يوماً بعد يوم أشعر بأن الحروب التركية على الأرض السورية ستدوم وتطول بحسب اجنذاتها ومصالحها». وتابع كلامه بشق الأنف والكلمات مقطعة وصوته بالكاد يسمع: «لا يمكنني حتى الذهاب إلى منزلنا أو دخول المدينة لإحضار بعض أمتعتنا، الشتاء قادم والبرد ينخر عظامنا».

ويعدّ الشريط الحدودي الذي سيطرت عليه القوات التركية وفصائل سورية موالية من مدينة رأس العين شرقاً، إلى تل أبيب غرباً بطول 120 كيلومتراً ويعمم يصل في بعض الأماكن إلى 30 كيلومتراً، الأمر الذي دفع الإدارة الذاتية بشمال شرقي سوريا إلى نقل طاقني مخيم الطوحينية وقسم من مخيم عين عيسى، إلى مخيم جديد أنشأته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويقع مخيم «المحمودي» على بعد نحو 13 كيلومتراً شمالاً لحافظة الرقة شمال سوريا. مدير مخيم «المحمودي» وجه السرعة».



مخيم المحمودي في الطبقة شمال سوريا (الشرق الأوسط)

للشريط الحدودي، وقال: «عندما قررنا الهروب كنت أظن أنها مجرد ساعات أو أيام وسنعود،

وانتهى بهم المطاف الإقامة في قاعة مدرسة. وحمل تركيا ما الت إليه أمور سكان المناطق المحاذية

بعض الملابس وأمتعة خفيفة بسبب شدة القصف والهجمات العنيفة، وقصدوا تل تمر فرارهم من رأس العين سوى

أكثر من عائلة بينما لا يتوقف صراخ الأطفال وأحاديث النساء اللواتي لا يعلمن متى العودة إلى مسقط الرأس. تقول شاهيناز التي كانت جالسة على مقعد دراسي: «نتذوق مرارة النزوح للمرة الثانية، ففي نهاية 2012 تعرضنا لهجوم عسكري خرجنا منها تركنا كل شيء ونجونا بارواحا» هكذا اشتكت السيدة المتحدرة من مدينة رأس العين أو «سري كانيه» حسب تسميتها الكردية، عن أحوال أسرته النازحة إلى مدرسة تعليمية في بلدة تل تمر المجاورة، وكان يجلس زوجها بجانبها وقد فضل عدم الحديث، أما أطفالها الثلاثة الذين تراوحت أعمارهم بين 5 و 15 سنة، فكانوا يلعبون في بهو المدرسة التي احتضنت بنازحي المدينة بعد فرارهم قبل أسبوعين على وقع الهجمات التركية.

تتقاسم عائلة شاهيناز وأكثر من عشرين أسرة قاعات المدرسة التي باتت غرقاً ومكاناً يؤوي هؤلاء القاطنين، وفي بعض الأحيان تضم القاعة

القاشلي، كمال شيخو

لبنان ينتفض... وسوريون يتخوفون من انغلاق النافذة الأخيرة في وجوههم

السورية لمخاطر أخرى، لذا توقفت عن السفر ليلاً، وأحياناً أتسق مع سائق سيارة لبنانية يتولى أخذ الركاب السوريين من نقطة المصنع أو نقطة أخرى لوصولهم إلى وجهتهم». يضيف طوني: «لا أقوم بذلك إلا مع زبائني الدائمين».

صعوبة الطرق البرية استفادت منه شركات الطيران السورية التي رفعت عدد رحلاتها من دمشق إلى بيروت والعكس بتسعيرة مقاربة لسيارات الأجرة في هذه الظروف،

وتقول: «لا أعرف ماذا ينتظرن في بيروت، وهل ستمكن من الوصول إلى السفارة أم لا؟ ليلاً نهارة أصلي لله لجمعي لبنان إذا أصابه شر فلن تسلم الشام».

مكتاب سيارات الأجرة في دمشق تتابع على مدار الساعة أوضاع الطرق في لبنان، وترسل إلى زبائنهم تقارير إخبارية عن حال مطار رفيق الحريري بالطرق داخل لبنان حتى النقاط الحدودية مع سوريا. وتتشعر عبر حسابات على «فيسبوك» و«تليغرام» أخبار الحركة على

وبنزوين السيارات. فكلمنا تعرض السوريون لأزمة كانوا يلجأون إلى لبنان، البلد الوحيد الذي بقيت حدوده مفتوحة مع سوريا، وإن اعترضت الدخول إليه إجراءات تتعدّد وتتيسر حسب الوضع السياسي والاقتصادي في البلدين.

المفارقة أن أول رد فعل في دمشق على انتفاض لبنان جاء من رئيس غرفة تجارة ريف دمشق وسيم القطان الذي يعد أحد أمراء الحرب في سوريا، حين وجه نداء للسوريين باسترداد

السفر والتحويلات المصرفية، مكتنهم من السفر والتحايل على العقوبات الاقتصادية بإيداع أموالهم في مصارفه واستقبال حوالاتهم عبره، وأيضاً بالأهم، التغلب على الأزمات المعيشية المتتالية، لا سيما سكان العاصمة دمشق وريفها والمنطقة الوسطى القريبة من لبنان، ووجه لجوء أولى للهاربين من القصف الذي طال مناطقهم. كان مصداً لكل المواد المعيشية المفقودة، بدءاً من الأدوية ضرورياً بالأغذية وليس انتهاءً بالغاز المنزلي

شيء ترتب بسرعة ودقة، لكن ذلك كان عشية 17 الجاري إذ استيقظ صباح ذلك اليوم على مفاجأة من العيار الثقيل سمرته أمام شاشة التلفزيون، فالظواهرات تعم لبنان وكل الطرق داخله مقطوعة، ومكاتب التاكسي تحذر من السفر.

حالة الحاج أبو محمد هي حال غالبية السوريين الذين مثل لبنان لهم خلال سنوات الحرب القاسية نافذة في مواجهة الحصار وتداعيات العقوبات الدولية والحظر على

دمشق، «الشرق الأوسط»

لم تكتمل فرحته بعودة ابنه من أوروبا إلى سوريا بعد 15 عاماً من الغياب، فمذاً بلغه نبئته العودة وهو يسال عبر وسطاء عما إذا كان مطلوباً أو ثمة إشارة موضوعة على اسمه، وبعد تأكد من خلو سجله من أي إشارة أبلغ الحاج أبو محمد ابنه كي يحجز بطاقة سفر إلى بيروت، على أن يكون في انتظاره يوم وصوله بداية مع التاكسي في مطار رفيق الحريري ليحمله إلى دمشق. كل



8 مروحيات شاركت في العملية والروس فتحوا المجال الجوي... وقسد تعلن استهداف متحدث التنظيم أبو الحسن المهاجر ترمب يعلن نهاية البغدادي: قتل وهو يبكي... وفجر نفسه بحزام ناسف مع أطفاله الثلاثة

واشنطن، هبة القدسي

كشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن كثير من تفاصيل عملية قتل زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، خلال خطابه من الغرفة الدبلوماسية بالبيت الأبيض صباح أمس (الأحد). وأكد ترمب مقتل البغدادي في غارة كوماندوز في مدينة بربيشا بإدلب شمال غربي سوريا، بعد عدة ساعات تواترت خلالها الأخبار منذ تغريدته في وقت متأخر مساء السبت: «إن أمراً كبيراً حدث».

وشرح ترمب أن البغدادي قتل مع 3 من أطفاله شمال غربي سوريا، وأنه قتل بعد أن فجر سترته المفخخة، ونوه ترمب بأن هناك امرأتين قتلتا مع البغدادي كانتا ترتديان حزامين ناسفين. كما أضاف ترمب أن هناك مقاتلين مع البغدادي استسلموا وهم قيد الاعتقال حالياً.

وأضاف ترمب أن التفج الذي فر إليه البغدادي انهيار بفعل التفجيرات، حيث فجر البغدادي نفسه مع أطفاله، وقد تم التعرف على جثة البغدادي بعد 15 دقيقة من مقتله، حيث أخذت العينات من جثة البغدادي في موقع العملية بعد إزالة زكام التفج. وأشار ترمب إلى أن مقتل البغدادي، يثبت عزم الولايات المتحدة على ملاحقة الإرهابيين، منوها بأن البغدادي كان يحاول إعادة إحياء «داعش» قبل مقتله.

وقال ترمب: «مقتل حمزة بن لادن والبغدادي يؤكد أن نزاع الولايات المتحدة طويلة، وقد أوضحت منذ سنوات أنني أريد رأس البغدادي». وقال ترمب في خطاب متلفظ غير عادي من البيت الأبيض: «الليلة الماضية قدمت الولايات المتحدة زعيم الإرهاب الأول في العالم إلى العدالة». وأضاف: «كنا نبحث عن البغدادي لسنوات، وكان من أولى أولويات إدارتي القضاء

عليه، وقد قامت القوات الخاصة الأميركية بغارة جوية شمال غربي سوريا، ونفذت المهمة دون فقدان أو إصابة أي جندي أميركي». وأوضح الرئيس الأميركي أنه تم إبلاغ كل من روسيا وتركيا، قبل القيام بالعملية لكنهم لم يعرفوا طبيعة العملية، وأن الروس فتحوا المجال الجوي ولم يكن في تلك الغارة سوى القوات الأميركية. ووجه ترمب الشكر لكل من روسيا وتركيا وسوريا والعراق، مشيراً إلى أن الطائرات الأميركية كانت تطير على مستوى منخفض للغاية في مهمة سرية للغاية لم يكن أحد يعرف عنها شيئاً، وتعرضت لإطلاق نار من بعض السكان المحليين وكانت مهمة خطيرة في الدخول والخروج». وأشار ترمب إلى أن الأكراد أمدا القوات الأميركية بمعلومات

مهمة، وقال: «كنت أبحث عن البغدادي منذ 3 سنوات، وكانت لدينا معلومات استخباراتية منذ شهر، وبدأت العملية منذ أسبوعين، وصلنا إلى معلومات أنه سيكون في موقع محدد وهو كان يغير مكانه بشكل مستمر، وفي هذه المرة كنا نعرف موقعه، وحينما وصلت القوة دخلت المكان من خلال فتحة بالحائط واستخدمت كلباً بوليسياً من قوة (9 ك) وهو الوحيد الذي أصيب بشكل بالغ». وأشار الرئيس الأميركي إلى «مقتل عدد من المقاتلين التابعين للبغدادي خلال الغارة واستسلام البعض الآخر، كما تم إخراج 11 طفلاً من أطفال البغدادي، والحصول على كثير من الأوراق والمعلومات من الموقع حول خطط (داعش) ومعلومات حول قادتها، وأسماء مرشحة لخلافته».

وشرح ترمب في إجابته على مدى ساعة - عن أسئلة الصحافيين، أن 8 مروحيات وعدداً كبيراً من القوات الخاصة، شاركت في العملية التي بدأت في الخامسة مساءً أول من أمس (السبت) بتوقيت واشنطن واستمرت ساعتين، وأنه تابع عملية قتل البغدادي في غرفة من البيت الأبيض مع وزير الدفاع مارك إسبر، وقائد الأركان الأميركية مارك كيلي، ونائب الرئيس مايك بنس ومسؤولين آخرين، وكرر ترمب عدة مرات أن البغدادي كان يصرخ ويتحجب ويبيكي أثناء العملية، ولم يمت طلاً وإنما مات جباناً، وأنه اضمت حياته في ترهيب الآخرين، وأمضى آخر لحظات حياته في رعب، وحاول الهرب إلى نفق أسفل المبنى مصطحباً معه 3 أطفال، لكنه كان نفاقاً مسدوداً، وقام بنفس

حزامه الناسف، ما أدى إلى مقتله مع الأطفال الثلاثة. وكرر ترمب وصف البغدادي بالجبان وأنه مات مثل الكلب. وأوضح ترمب أنه تم التأكد من هوية البغدادي في موقع الملاحقة، حيث قام تقنيون باختبار تلك الحقول، وأن تقوم الولايات المتحدة بالتفاوض مع من يسيطر على تلك الحقول للاستفادة من عمليات استخراج النفط من خلال شركات أميركية. وقال ترمب: «لا أريد ترك 2000 أو 3 آلاف جندي أميركي، لكن حماية حقوق النفط أمر مهم ولا يمكن تركه لـ«داعش»، كما أنه يساعد الأكراد ويساعدنا أيضاً، ومكثنا أخذ جانب منه». وقال ترمب إنه لم يخبر قادة الكونغرس عن الغارة العسكرية الأميركية، منتقداً ما تشهده واشنطن من تسريبات، وإن المهمة كانت تقضي أعلى درجة من السرية للحفاظ على المهمة وأرواح الجنود، حتى لا تعرض حياتهم

للخطر. وبعد دقائق من خطاب ترمب، ألقى السيناتور الأميركي ليندسي غراهام كلمة بقاعة برادلي بالبيت الأبيض، مشيراً إلى أن مقتل البغدادي قد غير قواعد اللعبة ضد الإرهاب، لكن الأمر لم ينته بعد، وأنه لا بد من ملاحقة كل الجماعات الإرهابية. وقال وزير الدفاع مارك إسبر للصحافيين إن هدف الغارة الأميركية كان القضاء على البغدادي أو قتله، إذا تعذر القبض عليه، مؤكداً أن مقتل البغدادي شكل ضربة مدمرة لتنظيم داعش، وأن سحب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا لم يعجل عملية قتل البغدادي. وأشار مسؤولون بالبناتاغون إلى أن ما بين 50 و70 جندياً من القوات الخاصة و«قوة بلدنا» التابعة لقيادة العمليات الخاصة اشتركت في الحملة، إضافة إلى

التي نشر نفوذهم وارتكاب أعمال إرهابية»، وانتقد بيلوسي في البيان عدم اطلاع مجلس النواب على الغارة العسكرية الأميركية؛ بينما تم إخطار الروس دون كبار قادة الكونغرس. وغردت بيلوسي عبر موقعها على «تويتر» مطالبة إدارة ترمب بتقديم استراتيجيات واضحة حول مكافحة «داعش» إلى الأميركيين. وأشارت سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي الأميركي بإدارة الرئيس أوباما، إلى أن «موت البغدادي لا يعني إعلان انتهاء المهمة»، وأضافت: «ما أراه مراراً وتكراراً في هذا الجزء من العالم، هو أنه حينما يتم تخفيف الضغط عن المنظمات الإرهابية، فإنه يمكن إعادة تشكيل نفسها، ولذا يجب عدم تخفيف الضغط، ونتوقع ألا يعاد تشكيل هذه المجموعات، وقد يعودون باسم مختلف وزعيم مختلف، لكن الأيديولوجية باقية».



الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونائبه مايك بنس ووزير الدفاع مارك إسبر مع أعضاء من فريق الأمن القومي يتابعون في البيت الأبيض اقتحام قوات العمليات الخاصة للمنزل الذي يخبئ فيه البغدادي (رويترز)

6 أو 8 طائرات هليكوبتر، حيث انطلقت الحملة من مدينة أربيل العراقية. وأوضحوا أنه لم تكن هناك سوى مناوشات قصيرة وتبادل قصير لإطلاق النار. وأوضح عدة مصادر أن البغدادي فجر نفسه بحزامه الناسف حينما شعر باقتراب القوات الأميركية كما ذكرت تقارير إخبارية أن اثنتين من زوجات البغدادي قامتا أيضاً بتفجير سترات ناسفة، وقتلتا في الحال. وأكد البناتاغون مقتل البغدادي بعد التأكيد من تحليل الحمض النووي، وإجراء اختبارات بيومترية أكدت هويته. وأشارت تسريبات إلى أن البغدادي وصل إلى الموقع الذي وقعت فيه الغارة قبل 48 ساعة من العملية العسكرية الأميركية. وتعد مدينة إدلب هي المحافظة الوحيدة التي تسيطر عليها القوات المعارضة لرئيس النظام السوري بشار الأسد وتسيطر عليها خليط من الجماعات المعارضة وكانت القوة العسكرية المهيمنة عليها هي جبهة «تحرير الشام» المرتبطة بتنظيم «القاعدة».

إلى ذلك، أشار الجنرال مظلوم عبيدي (كوباني) قائد «قوات سوريا الديمقراطية» إلى أن قواته قدمت معلومات استخباراتية للقوات الأميركية. وقال عبر حسابه على «تويتر»: «لمسة 5 أشهر قمنا بعمل استخباراتي على أرض الواقع من خلال عملية مشتركة تستهدف القضاء على الإرهابي أبو بكر البغدادي». وفي وقت لاحق، أعلن مظلوم مقتل المتحدث باسم تنظيم داعش أبو حسن المهاجر، في عملية بشمال سوريا، وكتب على حسابه «تم استهداف أبو حسن المهاجر الساعد الأيمن لأبو بكر البغدادي والمتحدث باسم تنظيم داعش في قرية عين البيضة بالقرب من جرابلس»، في ريف حلب الشمالي.

سكان من بربيشا في إدلب يروون مشاهداتهم ليلة قتل البغدادي

قرب بربيشا (سوريا) «الشرق الأوسط»، يتساءل أبو أحمد، الذي أفاد ليلياً في قريته في شمال غربي سوريا على أصوات جنود «يحدثون بلغة أجنبية»، ما إذا كان جاره الغامض وقليل الكلام، باؤي زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي الذي قتل في عملية عسكرية أميركية. ويعيش أبو أحمد في قرية بربيشا الحدودية مع تركيا التي شهدت ليل السبت عملية عسكرية أميركية. قتل على أثرها البغدادي، وفق ما أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس. وقال الرئيس الأميركي إن البغدادي قتل في شمال بربيشا، وهو من مناطق أخرى قربها مستنصف الليل حينما حلفت مروحيات أميركية فوق قرية بربيشا في إدلب في شمال غربي سوريا، وانزلت قوات كوماندوز بحثاً عن جهاديين من تنظيم داعش، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد إن العملية استهدفت قيادات في تنظيم «داعش» على الأرجح، مشيراً إلى وقوع اشتباكات بينهم وبين متطرفين وأفاد عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل في العملية.

وكان أبو أحمد نائماً بهدوء في منزله الواقع على بعد بضعة أمتار من الموقع الذي نفذ فيه الإنزال، حينما استفاق على صوت طلقات نارية على بعد عشرات الأمتار. ويروي الرجل الخمسيني لمراسل «وكالة الصحافة الفرنسية»، الذي تمكن من تفقد قرية بربيشا لوقت وجيز الأحد: «سعدنا بعد ذلك شخصاً يتكلم بالعربية مردداً (أبو محمد سلم نفسك)، ويضيف أنه سمع «صوت أشخاص يتكلمون بلغة أجنبية» أيضاً. ودامت العملية نحو 3 ساعات ثم انتهت بعد قصف جوي، وفق ما أفاد أحمد سماعه لأصوات طائرات حربية. وأشار أحمد الحساوي، أحد سكان المنطقة، إلى وقوع ضربات جوية بعد منتصف الليل، وقال إن طائرات كانت «تطلق على علو منخفض جداً، ما سبب

حزنها، قال ماك ثورنبري، كبير أعضاء الحزب الجمهوري في لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، إن موقع الغارة التي أدت لقتل البغدادي، يشير إلى أن هناك تعاوناً ما بين (داعش) والقاعدة». وأوضح: «ما يحدث في بعض الأماكن هو أن المنظمات الإرهابية التي تعتقد أنها متنافسة، يمكن أن تتعاون في مواقف معينة»، ودعا إلى «تسليط الضوء على خطر الإرهاب، وضرورة الاستمرار في مكافحة الجماعات الإرهابية والإرهابيين».

على الجانب الآخر، جاءت تصريحات الديمقراطيون لتشنيد بقتل البغدادي، لكنها تقلل من تصريحات إدارة ترمب بالقضاء على تنظيم «داعش» بـ«شكل كامل». وقالت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب في بيان: «إننا نحسب بطولية ومهارة جيشنا، وموظفي الاستخبارات، ونشعر بالارتياح لعدم مقتل أي من أفراد القوات الأميركية في هذه الغارة الجريئة. وموت البغدادي أمر كبير، لكنه لا يعني موت (داعش)، فلا يزال عشرات من مقاتلي (داعش) يخضون لظروف غامضة في السجون السورية، ولا يزال عدد لا يحصى منهم في



أبو بكر البغدادي (أب)

أثناء جثة البغدادي بشكل ملامح. في حين قال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر لشبكة «إيه بي سي» صباح أمس إن «العملية نفذت ببراعة»، وإن «أقل من 100 جندي أميركي شاركوا في العملية»، لكنه أشار إلى أنها كانت عملية «أكبر بكثير... وساعد فيها مسؤولو الاستخبارات الأميركية». وقال: «القتل الرئيس قراراً جريئاً يشن هذه الغارة ليلة السبت، وهذا يوم عظيم لأمريكا والعالم، والرسالة أخذت من موقع العملية لأشلاء جثة البغدادي: تتطابق مع عينات سابقة للحمض النووي له»، وأشار إلى أنه سيتم التخلص من بقية

الأعلى (الرئيس ترمب)، والكفاءة المهنية العالية لقوات العمليات الخاصة».

تفاخر أعضاء إدارة الرئيس دونالد ترمب بالعملية الأميركية التي أدت إلى قتل أبو بكر البغدادي زعيم «داعش»، عاذين العملية نصر أميركا كبيراً، ربما أكبر من قتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة».

وقال مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، إن الفضل في نجاح الغارة الأميركية يعود إلى «قوات سوريا الديمقراطية» وقوات العمليات الخاصة الأميركية، وقوة «دلّتا فورس». وأضاف بنس في برنامجه «وجهة الآلة» على شبكة «سي بي سي»، صباح أمس، إن النجاح في العملية يعود لشجاعة القوات الأميركية، وإصرار الرئيس ترمب على ملاحقة التنظيمات الإرهابية، وسرزد بعضاً من التفاصيل حول العملية قائلاً: «تلقينا صباح (أول من أمس) معلومات استخباراتية سمحت للرئيس ترمب باتخاذ القرار للقيام بالعملية، وكانت المعلومات تشير إلى احتمال كبير بأن البغدادي موجود في المجمع بمدينة بربيشا بمحافظة إدلب». وأضاف: «لقد كان أمراً لا يصدق وأنا أشاهد العملية، وبالكلماكت نفسها عبر روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي

«دلّتا فورس» الوحدة الأميركية الخاصة المسؤولة عن قتل زعيم «داعش»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تعد القوة الأميركية الخاصة «دلّتا فورس»، المعروفة رسمياً باسم فرقة العمليات الأولى، إحدى وحدات المهمات الخاصة في الجيش الأميركي، التي تركز أساساً على مكافحة الإرهاب. والفرقة الخاصة هي السيف الذي يتم استخدامه في بتر أعمال الإرهابيين، ويتم تنفيذ عملياتها في سرية تامة، خاصة في البلاد التي تشهد اضطرابات، وهي تخضع للرقابة التشغيلية من قيادات العمليات الخاصة المشتركة، رغم أنها مدعومة إدارياً من قيادة العمليات الخاصة للجيش الأميركي. ولعبت الفرقة الخاصة دوراً كبيراً في كثير من العمليات الهامة، من بينها قتل زعيم

مهمة تحرير سجناء احتجزهم شمال العراق، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، حسبما أعلن وزير الدفاع الأميركي آنذاك، أشنون كارتز. كما نفذت «دلّتا فورس» عملية تحرير الرهائن من السفارة الأميركية في طهران عام 1979، التي أدت إلى قتل 8 أميركيين وتدمير طائرتين.

مهمة تحرير سجناء احتجزهم شمال العراق، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، حسبما أعلن وزير الدفاع الأميركي آنذاك، أشنون كارتز. كما نفذت «دلّتا فورس» عملية تحرير الرهائن من السفارة الأميركية في طهران عام 1979، التي أدت إلى قتل 8 أميركيين وتدمير طائرتين. وتعتبر عمليات ومواقع «دلّتا فورس»، التي تُعرف أيضاً بـ«وحدة المهمات»، رقم 20، من الأمور السرية، وتبعث تلك القوات بتقاريرها لدائرة ضيقة من المخططين وصانعي السياسات في الإدارة الأميركية، كما شاركت في محاولات البحث عن أسلحة دمار شامل داخل العراق عقب الغزو الأميركي في عام 2003.

حسب وسائل إعلام أميركية. وكانت أولى العمليات الخاصة بـ«دلّتا فورس» في سوريا، في مايو (أيار) 2015، عندما دخل فريق تابع لها إلى سوريا على متن مروحيات «بلاك هوك»، وهي (أوسبراي) قادمين من العراق، وتمكنوا من قتل أبو سيف، الذي وصفته الولايات المتحدة بـ«أمير النفط والغاز» بتنظيم «داعش»، وفق «نيويورك تايمز»، ومن أبرز المهام أيضاً، التي قامت بها القوة «دلّتا فورس»، داعلية «مخلب الناس» في عام 1980، التي نفذت من أجل تحرير الرهائن الأميركيين داخل السفارة الأميركية في طهران، إلا أن العملية فشلت، إذ قتل 8 أميركيين وتم تدمير طائرتين. كما ساهمت القوة في الحرب بعد هجمات 11 سبتمبر عام 2001.

حسب وسائل إعلام أميركية. وكانت أولى العمليات الخاصة بـ«دلّتا فورس» في سوريا، في مايو (أيار) 2015، عندما دخل فريق تابع لها إلى سوريا على متن مروحيات «بلاك هوك»، وهي (أوسبراي) قادمين من العراق، وتمكنوا من قتل أبو سيف، الذي وصفته الولايات المتحدة بـ«أمير النفط والغاز» بتنظيم «داعش»، وفق «نيويورك تايمز»، ومن أبرز المهام أيضاً، التي قامت بها القوة «دلّتا فورس»، داعلية «مخلب الناس» في عام 1980، التي نفذت من أجل تحرير الرهائن الأميركيين داخل السفارة الأميركية في طهران، إلا أن العملية فشلت، إذ قتل 8 أميركيين وتم تدمير طائرتين. كما ساهمت القوة في الحرب بعد هجمات 11 سبتمبر عام 2001.

إخلاء سبيل 3 أوقفوا على خلفية شاحنة المهاجرين في بريطانيا

لندن، الشرق الأوسط

أعلنت الشرطة البريطانية أمس إخلاء سبيل ثلاثة مشتبه بهم بكفالة بعد توقيفهم على خلفية مقتل 39 شخصاً عثر على جثثهم داخل شاحنة تبريد. والمشتبه بهم هم رجل وامرأة يبلغان 38 عاماً من وارنغتون في شمال غربي بريطانيا، ورجل من أيرلندا الشمالية يبلغ من العمر 46 عاماً كان محتجزاً في مطار ستانستيد في لندن. والقي القبض على الثلاثة بعد يومين من اكتشاف جثث 8 نساء و31 رجلاً الأربعاء الماضي داخل شاحنة في منطقة صناعية في منطقة غرايز جنوب شرقي بريطانيا. وقالت الشرطة البريطانية في البداية إن الضحايا الذين يُعتقد أنهم وصلوا على متن عبارة من ميناء زيبروغ البلجيكي هم من الصينيين، قبل أن تتراجع لاحقاً عن ذلك، حيث يسود الاعتقاد بأنهم فيتناميون. وتم استجواب المشتبه بهم بتهمة ارتكاب القتل الخطأ والتامر تخريب البشر، فيما وجهت الشرطة إلى سائق الشاحنة موريس روبنسون 39 تهمة بالقتل غير المتعمد.

وسيمثل اليوم الاثنين أمام المحكمة الشاب الأيرلندي الشمالي البالغ 25 عاماً الذي يواجه أيضاً اتهامات بالتمرد للمساعدة في الهجرة غير الشرعية وغسل الأموال. كما تم اعتقال رجل آخر من أيرلندا الشمالية في دبلن السبت.

وشرع مسؤولون فيتناميون أمس، بجمع عينات من الحمض النووي من أقارب أولئك الذين يخشون أنهم من بين القتلى الذين عثر عليهم داخل الشاحنة في بريطانيا، وفقاً لذكره مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية. وأفاد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته: «لقد بدنا في جمع عينات من الشعر والدم للعائلات». ويعتقد أن الكثير من الضحايا المشتبه بهم هم من قرى فقيرة في وسط فيتنام تعد مصدراً للمهاجرين الذين يسعون وراء حياة أفضل في الخارج. وقال المصدر الأمني إنه تم احتجاز أربعة أشخاص برغم تنظيمهم رحلات غير شرعية إلى الخارج، دون أن توجه إليهم تهمة رسمية. وأعلنت الشرطة البريطانية أول من أمس أنها ستحاول تتبع اختبارات الحمض النووي، لكنها حذرت من أن النتائج لن تكون متاحة على الفور.

جونسون يتهم خصومه باحتجاز مجلس البرلمان رهينة... والاستطلاعات تتوقع تقدمه

بريطانيا تحسم اليوم بشأن الانتخابات... وتترقب مهلة الإرجاء الثالث لـ «بريكست»

لندن، الشرق الأوسط



زعيمة «الحزب الليبرالي الديمقراطي» جو سوينسون (يسار) ودايان أبوت من حزب العمال (وسط) وجيمس كليفي من حزب المحافظين خلال مشاركتهم في «برنامج أندرو مار» على قناة «بي بي سي» بلندن أمس (أ.ف.ب)

أيام، ليصل التأجيل له إلى 40 في المائة، في حين أظهر الاستطلاع أن التأييد لحزب العمال 24 في المائة دون تغيير. وتراجع «الحزب الليبرالي الديمقراطي» المؤيد للاتحاد الأوروبي نقطة واحدة، مسجلاً 15 في المائة، بينما حصل «حزب بريكست»، برزاعة نايجل فاراج، المرجح أن ينافس المحافظين على أصوات مؤيدي الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، على 10 في المائة.

وأشارت معظم أحزاب المعارضة إلى أنها إما ستمتنع عن التصويت اليوم على اقتراح إجراء الانتخابات المبكرة أو تصوت ضد الاقتراح، وهو ما يعني أنه من غير المرجح أن يحصل جونسون على تأييد ثلثي أعضاء البرلمان لاقتراحه. ومن غير المقرر إجراء انتخابات عامة في بريطانيا قبل عام 2022.

بلفاست، تصميمه على إفشال اتفاق «بريكست» الذي توصل إليه جونسون مع بروكسل. ومساء أول من أمس، اتهم جونسون النواب بأخذ بريطانيا «رهينة»، عبر رفضهم دعم إجراء انتخابات أو اتفاق «بريكست». وقال رئيس الوزراء، في بيان، إن «صلايين الشركات والأشخاص عاجزون عن وضع خطة لمستقبلهم؛ هذا الشلل يسبب أضراراً حقيقية، والبلد يجب أن ينتقل إلى أمر آخر عام 2020».

وفي غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي قبل اقتراح مقرر في البرلمان اليوم، بشأن إجراء انتخابات عامة مبكرة، تقدم الحزب الحاكم على غريمه المعارض (العمال) بـ16 نقطة. وأظهر الاستطلاع أن التأييد لحزب المحافظين زاد 3 نقاط منذ استطلاع سابق أجري قبل 8

تشريعية مبكرة في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، اقترحها رئيس الوزراء، الخميس الماضي، للخروج من المازق. وجونسون الذي لا يملك أغلبية برلمانية لتحقيق وعده بتنفيذ «بريكست» في 31 أكتوبر (تشرين الأول) يحتاج إلى أكثرية الثلثين من النواب لإجراء انتخابات مبكرة، وبالتالي إلى دعم قسم من المعارضة.

ويرغب «الحزب الاسكتلندي الوطني» الاستقلالي و«الحزب الليبرالي الديمقراطي» الموالي لأوروبا، اللذان يعارضان بحزم «بريكست»، في إجراء انتخابات في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأكد «الحزب الوحدوي الديمقراطي» الأيرلندي الشمالي الصغير، الذي يشغل 10 مقاعد في مجلس العموم، من جديد، السبت، خلال مؤتمره في

حصلنا على هذا التأجيل المفيد، سنعمل معاً لإجراء انتخابات هذا العام». وعرض «الحزب الوطني الاسكتلندي»، وزعيمة «الحزب الليبرالي الديمقراطي» جو سوينسون، اقتراحهما في رسالة مشتركة موجهة إلى رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك. وقبل 5 أيام من موعد «بريكست» النهائي الحالي، ينبغي على قادة الاتحاد الأوروبي أن يقرروا، اليوم (الاثنين) أو غداً (الثلاثاء) على أبعد تقدير، مدة الإرجاء الثالث لموعد «بريكست».

وتبدو غالبية الدول منفتحة على إرجاء لمدة 3 أشهر، حتى 31 يناير (كانون الثاني) 2020. وهي مهلة أرغم بوريس جونسون على طلبها، رغم تأكيد أنه يرفضها، بحسب مصادر أوروبية. وترتقب إجراء تصويت اليوم في البرلمان البريطاني، بشأن إجراء انتخابات

ظل عدم وجود اتفاق يصدق عليه البرلمان (بريكست)، وعدم منح تمديد من قبل الاتحاد الأوروبي، فإن موعد الرحيل المفترض لا يزال يوم الخميس».

وأبدى «الحزب الاسكتلندي الوطني» و«الحزب الليبرالي الديمقراطي» المعارضان اللذان يسجلان معاً 54 مقعداً من أصل 650 في مجلس العموم، استعدادهما للقبول بإجراء انتخابات مبكرة، كما يريد رئيس الوزراء بوريس جونسون، لكن بشرط أن يُرجئ الإتحاد الأوروبي موعد «بريكست» حتى يناير (كانون الثاني) المقبل. وقال الحزبان إن إرجاء موعد «بريكست» لمدة 3 أشهر قد يقودهما إلى صياغة اقتراحات، الثلاثاء، تسمح بإجراء انتخابات مبكرة.

وصرح رئيس كتلة «الحزب الوطني الاسكتلندي» في «إذاعة البرلمان» إيان بلاكفورد: «إذا

بينما يترقب البريطانيون صدور قرار أوروبي، اليوم (الاثنين) أو غداً (الثلاثاء) على أبعد تقدير، بشأن تمديد الإرجاء الثالث لموعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، سيصوت أعضاء مجلس العموم (النواب البريطانيون) اليوم على إجراء انتخابات عامة مبكرة لكسر الجمود الذي يعترى عملية «بريكست».

وكتف حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا ضغوطه على البرلمان أمس، تعزيزاً لطلب رئيس الوزراء بوريس جونسون إجراء الانتخابات العامة المبكرة. لكن في الوقت الذي ينتظر فيه حزب العمال، أكبر أحزاب المعارضة، أن يوافق الاتحاد الأوروبي على إرجاء الخروج، يبدو حتى الآن أن محاولة الحكومة إجراء انتخابات مبكرة في 12 ديسمبر (كانون الأول) ستفشل. ومن المقرر أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي يوم الخميس المقبل. لكن رغم أن الحكومة تقول إن هذا هو الموعد القانوني المفترض، فإنه لا يتوقع كثيرون أن يفى جونسون بوعده «أقل (ذلك) أو أسوأ»، يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بعد أن وافق التكتل الأوروبي على تأجيل جديد لـ «بريكست».

وقال جونسون، مساء أول من أمس: «لا يمكن أن يحتجز البرلمان البلاد رهينة أكثر من ذلك (...). ملايين الشركات والأشخاص لا يستطيعون تخطيط مستقبلهم. هذا الشلل يتسبب في ضرر حقيقي، ويعتبر أن تتحرك البلاد إلى الأمام في 2020».

ومن جانبها، حذرت نيكي مورغان، وزيرة الثقافة، أمس، النواب من أن يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي لا يزال الموعد الذي يُفترض خروج البلاد فيه من الاتحاد الأوروبي، داعية البرلمان إلى دعم محاولة جونسون إجراء الانتخابات المبكرة في 12 ديسمبر (كانون الأول). وقالت مورغان لقناة «سكاي نيوز»: «في

مخاوف من تفاقم الأزمة الاقتصادية وهروب رؤوس الأموال

توقعات بفوز مرشح اليسار برئاسة الأرجنتين



مرشح اليسار البرتو فرنانديز يحيي أنصاره في العاصمة بوينس آيرس مع بدء الاقتراع أمس (أ.ف.ب)

المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي وديناً هائلاً ومعدل فقر متزايداً يطال 35,4 في المائة من السكان أو واحد من كل ثلاثة أرجنتينيين. لكن المستثمرين يخشون من أن يؤدي انتخاب فرنانديز إلى عودة سياسة تدخل الدولة التي شهدتها البلاد في عهد الزوجين كيرشنر (2003 - 2015).

ولا أريد أن يحدث لي ذلك، ومنذ الانتخابات التمهيدية، سحب المدحرون الأرجنتينيين نحو 12 مليار دولار من حساباتهم، أي نحو 36,4 في المائة من مجموع الودائع. وسيكون على الفائز في هذه الانتخابات إخراج البلاد من الأزمة والتوصل إلى تحقيق توافق، وهذا ليس أمراً سهلاً في بلد يشهد استقطاباً متزايداً. وقبل يومين من الاقتراع، بدت الأسواق في حالة غليان. وخلال أسبوع فقد البيزو 5,86 في المائة من قيمته مقابل الدولار، الذي يشكّل تاريخياً العملة الملاذ للأرجنتينيين.

أكثر من 45 في المائة من الأصوات، أو أربعين في المائة وفارق عشر نقاط مئوية عن خصمه. وفي حال لم يتحقق ذلك، تنظم دورة ثانية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال بائع الورود سيرجيو استيفيس (48 عاماً) الذي كان يرافقه أبناءه: «انتظر بفارغ الصبر يوم الاثنين، يوم مجيء فرنانديز وكريستينا». وأفادت استطلاعات الرأي مسبقاً بأن الفارق بين فرنانديز وخصمه تعززت لصالح مرشح اليسار منذ الانتخابات الأولية في أغسطس (آب) الماضي التي تعد اختباراً عاماً قبل الاقتراع الرئاسي. وقد تقدم فرنانديز فيها بـ17 نقطة على ماركري المرشح المفضل للاسواق. وبنهي ماركري الذي يبلغ من العمر ستين عاماً أيضاً، ولايته خلال أسبوعاً أزمة اقتصادية تعيشها الأرجنتين منذ 2001. وهي تشهد انكماشاً منذ أكثر من عام وتضخماً كبيراً بلغ 37,7 في

أكثر من 45 في المائة من الأصوات، أو أربعين في المائة وفارق عشر نقاط مئوية عن خصمه. وفي حال لم يتحقق ذلك، تنظم دورة ثانية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال بائع الورود سيرجيو استيفيس (48 عاماً) الذي كان يرافقه أبناءه: «انتظر بفارغ الصبر يوم الاثنين، يوم مجيء فرنانديز وكريستينا». وأفادت استطلاعات الرأي مسبقاً بأن الفارق بين فرنانديز وخصمه تعززت لصالح مرشح اليسار منذ الانتخابات الأولية في أغسطس (آب) الماضي التي تعد اختباراً عاماً قبل الاقتراع الرئاسي. وقد تقدم فرنانديز فيها بـ17 نقطة على ماركري المرشح المفضل للاسواق. وبنهي ماركري الذي يبلغ من العمر ستين عاماً أيضاً، ولايته خلال أسبوعاً أزمة اقتصادية تعيشها الأرجنتين منذ 2001. وهي تشهد انكماشاً منذ أكثر من عام وتضخماً كبيراً بلغ 37,7 في

بوينس آيرس - لندن، الشرق الأوسط

توجه الناخبون في الأرجنتين إلى مراكز الاقتراع أمس بعد عام من التقلبات والتجولات في سياق انتخابي مثير عانى منه الرئيس المحافظ ماوريسيو ماركري المتأخر كثيراً في استطلاعات الرأي عن منافسه البرتو فرنانديز.

وقال فرنانديز خلال آخر مهرجان انتخابي له الخميس الماضي: «مع تصويت الأحد علينا أن نبدأ على الصفحة الرئيسية التي بدأت كتابتها في 10 ديسمبر (كانون الأول) 2015»، يوم فوز ماركري في الاقتراع. وكانت كريستينا السابق كريستينا كيرشنر المرشحة لمنصب نائب الرئيس مع فرنانديز، تقف إلى جانبه.

وإذا صدقت استطلاعات الرأي، سيفوز فرنانديز (60 عاماً) من الدورة الأولى، لكن ليتحقق ذلك، يتعين عليه الحصول على

تصويت حول انتشار الجيش في الشوارع بعد ارتفاع نسبة الجريمة

انتخابات رئاسية وبرلمانية واستفتاء في الأوروغواي

رئيس بلدية مونتيفيديو السابق دانيال مارتينز الذي أشارت إليه استطلاعات إلى حصوله على 40 في المائة من نواب التصويت، لكنه لا يمكن أن يفوز لإخفاقه في تشكيل تحالفات. ويبلغ في المرتبة الثانية السيناتور اليميني السابق لويس لاكاي بو من الحزب الوطني، الذي يلقي تأييد 28 في المائة من الناخبين وسعى لجذب خلفاء وخصوصاً بدعم من حزب كولورادو الليبرالي (13 في المائة من نواب التصويت) و«المجلس المفتوح» (كابيلدو ألبيرتو) اليميني (11 في المائة).

كذلك، صوت الناخبون البالغ عددهم 2,6 مليون نسمة لتجديد مجلسي البرلمان، أي 99 مقعداً للنواب و30 مجلس الشيوخ. وستتولى الرئيس المقبل مهامه في الأول من مارس (آذار) 2020.

ويتعلق بإنشاء حرس وطني أفرادها من الجيش للقيام بمهام تكلف بها الشرطة عادة. ونص الإجراء أيضاً على تشديد عقوبات السجن لجرائم القتل والاغتصاب، والسماح بمداهمة المنازل باسم من القضاء في حال الاشتباه بحدوث أعمال غير قانونية. ومع أن هذا الإجراء لا يلقي دعم أي من المرشحين للرئاسة، ورغم حملة إعلامية قامت بها حركات اجتماعية ونقابات و«الجبهة الموسعة» ضد، تؤيد غالبية من 53 في المائة من الناخبين هذا الإجراء. ويتوقع أن تفضي الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية إلى تعادل بين مرشحين حسب استطلاعات للرأي، إذ إنه ليس هناك أي مرشح قادر على الحصول على الأغلبية المطلقة من الدورة الأولى.

ويغترض أن يأتي في الطليعة

في آخر حديث علني له قبل انتخابات أمس إن «الديمقراطية في أوروغواي يجب العناية بها واستباق المخاطر». ويشكل هذا الاقتراع اختباراً للتحالف اليساري الحاكم منذ 2005 «الجبهة الموسعة»، في أجواء اقتصادية معقدة وتضخم أكبر بكثير من الأهداف المحددة رسمياً (7,56 في المائة)، ومعدل بطالة مرتفع يبلغ 9 في المائة ومؤشرات على تراجع الأمن الذي كان من محاور الحملة الانتخابية. وكانت أوروغواي تعد واحة سلام في منطقة مضطربة، لكن تراجع فيها في السنوات الأخيرة.

كذلك، صوت الناخبون في هذا البلد الذي شهد 414 جريمة قتل في 2018 وهو عدد قياسي ويشكل زيادة نسبتها 45 في المائة عن 2017، على تعديل دستوري يثير جدلاً، وقال تاباري فاسكينز للصحافيين

مونتيفيديو - لندن، الشرق الأوسط

توجه الناخبون في أوروغواي إلى صناديق الاقتراع أمس لاختيار رئيس خلفاً لليساري تاباري فاسكينز، صوفوا اقتراحاً حكومياً، من خلال شن غارات عنيفة وتنفيذ عمليات خطف وزرع عبوات ناسفة.

ويأتي هذا التطور بعد أقل من أسبوعين على قيام عناصر يشبهه منهم من متطرفي راخين، متتكرين بلباس فريق رياضي، بمداهمة حافلة وخطف 31 شخصاً، معظمهم من عمال البناء ورجال الإطفاء. وتتهم منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان الطرفين بارتكاب تجاوزات، لكن الطرفين ينفيان ارتكاب أي انتهاكات، فيما يتواصل العنف في منطقة يُمنع الإعلام المستقل من دخولها.

مقتل رهائن إثر مداهمة عبّارة للجنود الحكوميين في ميانمار

يانغون - لندن، الشرق الأوسط

إلقاء المسؤولية، بعضهما على بعض.

وقال «جيش أراكان»، في بيان مساء أمس، إن جيش ميانمار استخدم طائرات مزودة بأسلحة آلية وصواريخ لضرب المجموعة، فيما كان يتم نقل أفرادها «لاستجوابهم في مكان آمن بواسطة مراكب». وأكد أن «بعض المعتقلين قتلوا (بعد تدمير مركبتين تماماً)». بدوره، فقد جيش ميانمار رواية المتطرفين قائلين إن جيش أراكان «قتل (الرهائن) قبل اندلاع القتال» مع قوات الأمن. وقال المتحدث باسم الجيش، زاو مين تون، لوكالة الصحافة الفرنسية: «استخدموا الشرطة دواعياً بشرية. لا يمكننا معرفة عدد القتلى بالتحديد». ومن المتوقع أن يؤدي الحادث إلى تكثيف عمليات الجيش في

قُتل عدد من الرهائن المحتجزين لدى متطرفي راخين في غرب ميانمار، إثر مداهمة عبّارة كان على متنها مشرط من عناصر الشرطة والجنود، حسمها أعلن المتمردون والجيش في ميانمار أمس. وأجبر «جيش أراكان»، الذي يقاتل من أجل مزيد من الحكم الذاتي للبلدين في ولاية راخين، عبّارة على الرسو، ليحتجز عناصره نحو 50 رهينة، من بينهم 14 جندياً، و29 شرطياً. واعلن جيش ميانمار أنه استخدم المروحيات لملاحقة المتطرفين الذين حاولوا تهريب الرهائن عبر 3 مراكب. وأكد الطرفان مقتل عدد من الرهائن في تبادل لإطلاق النار، دون أن يقدموا رقماً محدداً لأعداد القتلى، فيما تبادلوا

العنف خيم على مسيرة جديدة للمتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في مرفأ المدينة اشتباكات هونغ كونغ تحتمد بالرصاص المطاطي والقنابل الحارقة



رجل يستخدم قناعاً لحماية طفل من الغاز المسيل للدموع في منطقة تسيم شيا تسوي بهونغ كونغ أمس (أ.ب)

هونغ كونغ - لندن- «الشرق الأوسط»، مع تزايد الحشود الذين رددوا هتافات مناهضة لعنصر الشرطة.

وأطلقت شرطة هونغ كونغ الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق متظاهرين مطالبين بالديمقراطية تحذوا السلطات، ونظموا مسيرة في مرفأ المدينة أمس، في حلقة جديدة من مسلسل المواجهات التي تهن المستعمرة البريطانية السابقة منذ أكثر من 4 أشهر.

وارتفعت سحب الغاز فوق الشوارع التي تكون عادة مكتظة بالسياح، بما في ذلك خارج فندق «بينينسولا» الذي يعود إلى حقبة الاستعمار البريطاني، حيث اشتبك المحتجون والشرطة فيما بات مشهداً أسبوعياً. وارتدى كثير من المتظاهرين أقنعة، في تحد لقانون الطوارئ الأخير الذي يحظر تغطية الوجه، لكن قلة من المخربين في الاشتباكات وضعوا خوفاً وأقية وأجهزة تنفس.

وتصاعد التوتر في وقت مبكر أمس، عندما انتشرت شرطة مكافحة الشغب بكثافة في حديقة الميناء في منطقة تسيم شيا تسوي، حيث كان من المقرر أن يجري التجمع غير المرخص. وأوقف الضباط وقتلوا كثيراً من الأشخاص، مما أدى إلى اندلاع مواجهات

بأنه «قد يبدو أن أعداداً أقل تشارك في المظاهرات، لكن ذلك لأن كل شخص يستخدم أساليب مختلفة لدعم الحركة» الاحتجاجية. وقال شاب، فضل عدم ذكر اسمه، إن كثيراً من الناس لا يزالون يشاركون في الاحتجاجات، إذ لم تتم تلبية سوى القليل من مطالبهم، وأضاف: «من دون حق اقتراع عام حقيقي وديمقراطي، ستحدث الاحتجاجات مراراً، وسيستعين علينا مجدداً في المستقبل». وتابع الشاب نفسه: «لا أشعر بالقلق من أن يتم اعتقالي، لكنني جهزت كلماتي الأخيرة، وتركتها في المنزل».

ويطالب المحتجون بتحقيق مستقل في تعامل الشرطة مع الاحتجاجات، وإصدار عفو عام عن أكثر من 2500 معتقل، وإجراء انتخابات عامة حرة نزيهة، وهي مطالب رفضتها بكين ورئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، كاري لام، تماماً. وانطلقت موجة المظاهرات في المدينة من معارضة مشروع قانون يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين، لكن تم إلغاؤه بعد ذلك، غير أن الاحتجاجات لم تتوقف، بل تم رفع سقف مطالبها إلى الديمقراطية ومحاسبة الشرطة.

الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، بل حتى الرصاص الحي في بعض المواجهات الحديثة. وتعرض ناشطون بارزون مدافعون عن الديمقراطية لاعتداءات استهدفتهم بشكل أكبر، إذ ضرب مسلحون مجهولون 8 نشطاء معارضين بارزين على الأقل منذ منتصف أغسطس الماضي.

وفي ندوية إلكترونية نشرت أمس، حذر وزير المالية باول شان من أن المدينة قد تتفكك نمواً سلبياً هذا العام على وقع الاحتجاجات المتواصلة، وكتب: «يبدو أنه من الصعب جداً تحقيق توقعات النمو من صفر إلى واحد في المائة»، في إشارة لمخاوفه من حدوث ركود في المركز المالي العالمي. وخلال الأيام القليلة الماضية، لم تعد المظاهرات بالحجم نفسه أو درجة العنف نفسها، كما كانت في بداية الشهر الحالي، حين وقعت أعنف المواجهات على الإطلاق، لكن مظاهرات أصغر حجماً تحدثت بشكل مفاجئ، يوماً في أرجاء المدينة التي تعد مركزاً مالياً عالمياً معروفاً بالاستقرار والأمان. وصرح متظاهر يبلغ من العمر 23 عاماً، عزف عن تحسقه باسمه الأخير شان،

وأزمة سياسية منذ عودتها إلى الصين في 1997، مع مظاهرات شبه يومية تخللتها مواجهات عنيفة بين الشرطة والمحتجين. وتبنت بكين

أزمة سياسية منذ عودتها إلى الصين في 1997، مع مظاهرات شبه يومية تخللتها مواجهات عنيفة بين الشرطة والمحتجين. وتبنت بكين

وسط غموض انتخابي ومخاطر أمنية على البلاد

«واتساب» وسيلة التواصل في أفغانستان... في الحرب والسلام



مسؤولون أفغان أشادوا بمميزات «واتساب» في مواجهة «طالبان» التي يعتمد مقاتلوها التطبيق في التواصل فيما بينهم (نيويورك تايمز)

كابل، «الشرق الأوسط»،

توجه المبعوث الأميركي إلى أفغانستان، زلمي خليل زاد، الذي قاد المفاوضات مع «طالبان» حتى انهيارها الشهر الفائت، إلى كابل مجدداً أمس، للقاء كبار المسؤولين الأفغان، بينهم الرئيس أشرف غني. ويأتي زيارته لكابل وسط تكهنات بأن واشنطن تحاول إعادة إطلاق جهود إنهاء أطول حرب أميركية، بعد أن اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشهر الماضي المباحثات بحكم «المبينة»، وترامز وصول خليل زاد إلى كابل مع الإعلان عن إرجاء نتائج الانتخابات الرئاسية لنحو شهر، في خطوة من المتوقع أن تثير غموضاً سياسياً واتهامات بالتزوير.

وقال المتحدث باسم الرئيس غني، خليل صديقي، إن «خليل زاد التقى الرئيس، واطلعه على أنشطته الأخيرة، وتابع: «تمت مناقشة وجهات نظره وموقف الحكومة الأفغانية في ملف السلام»، بدورها، رفضت السفارة الأميركية في كابل طلبات صحافية للتعليق على الزيارة، لكن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مسؤولين فولهم إن خليل زاد قد يتوقف في باكستان، التي زارها أيضاً وقت سابق من الشهر الحالي، حيث التقى بشكل غير رسمي ممثل «طالبان».

وقبل زيارة غني لكابل، صرح مصدر رفيع في حركة «طالبان» في باكستان أن الحركة «لم تتراجع» عن المحادثات، ما يشير إلى أن الكرة كانت في ملعب واشنطن لمعرفة كيف

حاكم كاليفورنيا يعلن الطوارئ بعد اتساع حرائق الغابات

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلن جافين نيوسوم حاكم ولاية كاليفورنيا الأميركية، أمس، حالة الطوارئ في أنحاء الولاية بسبب استمرار حرائق الغابات وظروف الطقس السيئة في الولاية، سيما أعلنت وكالة «بلومبرغ للإنباء» وكانت شركة باسيفيك جاس أند إلكترونيك (بي جي أند إي) قد قطعت التيار الكهربائي في وقت سابق أمس، عن أكثر من 2,5 مليون شخص في كاليفورنيا، في أكبر نعتيم متعمد تقوم به الشركة في البلاد. وذكرت وكالة «بلومبرغ»

وذلك، يقولون إن مميزات التطبيق تفوق كثيراً خطارته المحتملة. بصورة أساسية، يتميز «واتساب» بالسرعة والمرونة، ولم يعد هناك حاجة لإجراء اتخاذ قرارات عاجلة بخصوص شن هجوم وشيك من جانب وزراء وقادة عسكريين للوصول إلى مركز عمليات أمن. وتحول «واتساب» إلى مراكز عمليات افتراضية، مع إرسال وزراء وقادة قراراتهم من داخل غرف النوم، وفيما بين الاجتماعات، بل ومن داخل صالة المطار. وفي هذا الصدد، قال عبد القادر بهادورزي المتحدث الرسمي باسم «فيالق 215» المتمركزة جنوب إقليم هلمند، حيث تسيطر «طالبان» على كثير من أرجاء الإقليم، في مواجهة قوة أفغانية تنزف منذ سنوات: «كان أداء مفيدة للغاية، فهو سهل الاستخدام ويصل إلى المستويات الأعلى من القيادة. وقد استغرق الأمر بضع دقائق، مقارنة بالتواصل معهم عبر إشارات الراديو، بل وفي بعض الأحيان الهواتف تكون مشغولة».

مع فتح جبهات معارك متعددة عبر البلاد، ووقع هجمات في بعض الأحيان في 24 من إجمالي 34 إقليمياً بالبلاد، تعتمد القيادات الأمنية على كثير من مجموعات «واتساب»، كي يتمكنوا من خلالها من تنسيق الموارد عبر مواقع طارئة. وتستمر بعض المجموعات خلال فترة تنفيذ عملية معينة، بينما تنسم عمليات أخرى باستخدام أطول. ويجري ضم قيادات محلية وحذفها من المجموعات حسب الحاجة.

في حالات نادرة، مثل العملية الدائرة في بالا مرغ، جرت إضافة قيادات عسكرية أميركية إلى مجموعات صغيرة، وسحبها من مسؤولون أفغان. ومع ذلك، تبقى معظم مجموعات «واتساب» للتواصل مع قيادات أمنية أفغانية وأخرى على الأرض. وفي بعض الأحيان، يستخدم

مسؤولو الأمن الأفغان «واتساب» للتواصل مع الجنرال أوستن إس ميلر، القائد الأميركي الأعلى بالبلاد، وينقلون إلى خطوط آمنة من أجل مناقشة قرارات حساسة. من ناحيتهم، يتواصل المسؤولون العسكريون الأميركيون عبر شبكات راديو مشفرة وبوابات إنترنت سرية لتبادل نمط المعلومات الذي يتبادلونه نظراً وهم الأفغان عبر هواتفهم الذكية. ولا يبدي قادة «طالبان» داخل ضواحي موسى كالا وسانغين، قلقاً من المخاطر الأمنية المرتبطة بـ«واتساب»، وأشاروا إلى أنه، بجانب الراديو، كان «واتساب» السبيل الأسرع للتواصل.

ورغم أن بعض مقاتلي قادة «طالبان» يفتقرون إلى معرفة القراءة والكتابة، فإن خدمة الرسائل الصوتية تخدمهم ولا تجعل هذه الأمية عائقاً أمامهم. وقال أحد قادة «طالبان» في سانغين: «لا يتطلب «واتساب» معرفة مهارات الكتابة، وإنما مجرد إرسال رسالة صوتية، وانتظار الرد عندما تشغل الهاتف الجوال».

وخلال شهر المحادثات، كان أفراد على اتصال وثيق مع قيادة الوحدة التي يترأسها، وهنا ظهرت أهمية «واتساب» أثناء وجوده في باريس أو دبي، كان الجنرال الأفغاني يستغل «واتساب» للتوجيه بإرسال ذخائر إلى قواته أو مخزونات وقود.

كابل، توماس جيونز نيف ومجيب مشعل» عندما أحاط المئات من مقاتلي جماعة «طالبان» مركز ضاحية بالا مرغ، غرب أفغانستان، مطع ابريل (نيسان) الماضي، علمت القوات الأفغانية المتمركزة هناك أنها في خطر. ولم تتمكن هذه القوات من التواصل مع قوات الكوماندوز التابعة لها، وكان الدعم الجوي الأميركي أملاً الأخير.

بعد ذلك، خيمت السحب على الأجواء، ولم يتمكن الأميركيون من رؤية الأفغان. وسعيًا وراء تسييق الهجمات الجوية، لجأ القائد الأفغاني إلى الأداة المفضلة في ملايين التليفونات عبر العالم: تطبيق «واتساب».

خلال السنوات الخمس الأخيرة، احتل «واتساب» المرتبة الثانية بعد «فيسبوك» كوسيلة تواصل بين الأفغان ومع العالم الخارجي، واليوم، اخترق التطبيق الملوك لـ«فيسبوك»، بصورة كاملة أعلى مراتب الحكومة الأفغانية والمؤسسة العسكرية، إلا أن مسؤولين أميركيين يقولون إنه رغم تأكيد «واتساب» أن رسائله مشفرة، فإنه يشكل مخاطرة أمنية. وقد طلبت القوات الأميركية من «البيخناغون» تطوير بديل، خاصة للاتصالات العسكرية، بحيث يتمكن الأفغان من تنزيله على هواتفهم، ويتميز بقدر أكبر من الأمان. وقالت وزارة العدل الأميركية إنها بحاجة إلى تجربة في تشفير «واتساب» و«فيسبوك مسنجر» حتى تتمكن من الدخول إليهما على نحو قانوني لمحاربة الجريمة والإرهاب. ومع ذلك، قال مسؤولون أفغان عسكريون إن «واتساب» يتميز بفوائد فريدة في مواجهة «طالبان» التي تعتمد مقالاتها على التطبيق في التواصل مع القيادات وأقرانهم. وتحولت المعركة إلى حرب من المكاسب التكتيكية الصغيرة والسرعية. ضاحية هنا وقرية هناك.

ثورتان في لبنان



د. مأمون فتدي

«حزب الله» وهنا يكون الاختبار. الحالة اللبنانية موجودة بدرجات متفاوتة في دول عربية أخرى، وما ظاهرة حركة الحوثي في اليمن إلا صورة مقربة من علاقة

في لبنان، وعندما أصبحت الحركة أقوى من الدولة، وبالحرية هنا أعني «حزب الله»، كان ذلك مرضاً لبنانياً انتشر في كل العالم العربي بدرجات مختلفة، من «الإخوان» في مصر الذين تمكنوا من مفاصل الدولة، إلى «النهضة» في تونس، و«الصحة» في الخليج، إلى آخر تلك القائمة. وظني أن لبنان باروميتر، أو مقياس، فما يحدث في لبنان تنتقل عدواه إلى بقية العالم العربي، وثورة لبنان لا تختلف كثيراً، مع فاروق وحيد هو أنها ليست ثورة واحدة بل ثورتين، ولكن قبل الحديث عن الثورتين، لا بد من الحديث عن علاقة الحركة بالدولة، فالثورة في لبنان قائمة ضد دولتين في وقت واحد: ضد الدولة اللبنانية بين بيروت والجبل، وضد دولة الضاحية، دولتان في حاجة إلى ثورتين، لا ثورة واحدة.

بإسحاب الإدارة الأميركية الحالية من مشكلات المنطقة ونزاعاتها، ومستوى الاهتمام المدني الذي تعطيه للديمقراطية ونشر قيمها في العالم. وبحقيقة أخرى هي تحول العلاقات الدولية من علاقات بين مؤسسات إلى علاقات بين أشخاص. ومن هنا نفهم تعويم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورقة الرئيس الحريري الإصلاحية، بحكم الصداقة بينهما. ومع ذلك، يجب ألا تغيب عن المتابع أسباب أخرى أكثر أهمية، يمكن إيجازها في ثلاثة: أولاً، عدم الرغبة الدولية في إعطاء انطباع خاطئ دون أدنى شك، بأنها وراء الحراك الشعبي، خشية إجهاضه باعتباره نتيجة لدعم سفارات قوى أجنبية، كما قالها صراحة حسن نصر الله. ثانياً، خشية انزلاق لبنان إلى قتال داخلي، يضاف إلى صراعات المنطقة التي ضاق بها العالم زرعاً. ثالثاً، قد تكون الدول الغربية، لا سيما الولايات المتحدة وفرنسا، تتجنب حالياً إغضاب الجانب الإيراني. فقد سبق لواشنطن أن تخلت في الحرب السورية عن حلفاء بسبب التخوف من إجهاض مفاوضات الاتفاق النووي الجارية آنذاك، أو أن تتصلص إيران من تنفيذ بعد توقيعه.

أن اتهامهم بالاستكانة والرضوخ غير صحيح، كما اتهامهم بالتطرف والتشدد، وطرابلس عروس الثورة خير مثال. فالمكون اللبناني المسلم بشقيه السني والشيعي شكّل عماد هذه الانتفاضة إلى جانب المسيحيين، وجميعهم يتحركون كلبنائين، مدركين أن مصيرهم رهن وحدتهم. وثالثها أهمية العامل السيادي في هذا الحراك، وأن الأزمة في لبنان هي أزمة هيمنة «حزب الله» وحلفائه من كل الطوائف على القرار السياسي والدبلوماسي والأمني، فالقهر لا يولد فقط من الفقر والجوع، وإنما أيضاً من الاستضعاف والاستلاء. و«حزب الله» استضعف شركاه في الوطن، واستعلى عليهم في سياسة «الامر لي».

سوريا»، التي وجهت إليها أصابع الاتهام بارتكاب جريمة الاغتيال. كان التجاذب بين اللبنانيين آنذاك واضحاً، وضعهم وجهاً لوجه في معسكرين متحاربين. أما انتفاضة 17 أكتوبر، فهي جمعت أكثر من مليون ونصف مليون لبناني من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه ومن غربه إلى شرقه، افتروشوا خلال 12 يوماً الساحات، جامعين في حراكهم البعد الاجتماعي - الاقتصادي إلى البعد السياسي - السبادي، ضمن قاسم مشترك واحد، هو رفض الطائفية بإبعادها السياسية والحزبية والاجتماعية، ولا يتبايع إذ نقول إنه إذا كان عام 1920 قد شهد قيام الدولة اللبنانية، فعام 2019 قد شهد قيام المواطن اللبناني لتعزيز هذه الانتفاضة فاجات كثيرين، كما الطبقة السياسية، وكشفت أكثر من حقيقة، أولها أن «حزب الله» خلف فعلاً الطائفة الشيعية والعناصر الأوروبية. فلماذا هذا الصمت اليوم، وما يجري قد يكون في وجدان اللبنانيين أكثر أهمية من ثورة الأرز؟

لواء قيم الديمقراطية والحريّة وحقوق الإنسان، أقله مقارنة مع موقفها من ثورة الأرز عام 2005. فحتى كتابة هذه السطور، الانتفاضة، وكان تظاهر أكثر من مليون مواطن في وطن لا يتجاوز عدد سكانه الملايين الأربعة لا يستأهل التوقف عنده.



سام منسي

بشاهد لبنان منذ أكثر من عشرة أيام حراكاً شعبياً، غير مسبوق منذ نشأة الكيان عام 1920، في انتفاضة شعبية عفوية عابرة للطوائف والمناطق والطبقات الاجتماعية والانتماءات السياسية والحزبية. انتفاضة امتدت على مساحته، شارك فيها أكثر من مليون ونصف مليون متظاهر، رفعوا شعارات اعتاد اللبنانيون تجنبها واعتبارها من المحرمات، وتخطوا عواثق وهمية ومفتعلة أغلبها طائفي ومذهبي، أبعدت اللبنانيين بعضهم عن بعضهم، وأوهنت بعضهم الوطني.

انتفض الناس العاديون من نساء ورجال وشباب محبط، على تراكمات من الفساد والتسويات الكاذبة وأوهام فاقدة الصلاحية عمرها عقود، ساعين إلى الإمساك بزمام التغيير والمصير نحو مستقبل أفضل، يتجاوز إخفاقات جرت ماسي في ماض قريب وبعيد، وإلى استعادة الوطن كمساحة عيش مستقر لجميع أبنائه.

لا شك في أن هذا الحراك يشبه ثورات الربيع العربي، كما يشبه ثورة الأرز التي مسار انتقال عام 2005 ومهدت لهذا الربيع، إنما يمتاز أيضاً بخصوصية وفرادة، لما أحدثه من تغيير بنيوي في جسم المجتمع اللبناني، مشكلاً مرحلة مفصلية ومؤسسية في مسار انتقال اللبنانيين من مجموعات طائفية الانتماء لتتشارك العيش في مساحة جغرافية، إلى الوطن.

بما يشبه الأعجوبة طوائفها ووعاياتهم وانتماءاتهم الفرعية كافة، ليصهروا معاً تحت مظلة الانتباه إلى الوطن. سيكتب الكثير في تنفيذ أسباب انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) اللبنانية ونتائجها المحتملة، إنما ما يستوقفنا اليوم هو موقف الدول الغربية المتجاهل لها، وهي حاملة

الحراك اللبناني والصمت الدولي المريب

عن موت الإرهابي وبقاء صناع الإرهاب



إميل أمين

العالم، وتعمل في ظل رعاية وحماية أوروبية وأميركية، وهذا أمر لا نخشى قوله والإشارة إليه، وعليه فإن أرادت الحكومات الغربية التخلص من الإرهاب المعول، فإن الطريق لا يبدأ من عند اعتقال البغدادي، بل من ناصية وناحية اعتبار تلك الجماعة إرهابية، ووقف أنشطتها، وتجريم أعضائها، أما غير ذلك فلا معنى له سوى التلاعب على المتناقضات لأهداف تدرجها حكومات تلك الدول وتتسق ومصالحها ومصالحها.

نفسه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وباتت أفكاره تطير مع السحاب شرقاً وغرباً، ولم يعد تنظيمًا هيراركيًا، ما فتح الباب لمن أطلق عليهم الذئاب المفردة، واكسب التنظيم يوماً تلو الآخر مزيداً من الاتباع والأشباع شرقاً وغرباً، وقد يكون لاغتيال البغدادي تأثير مضاعف على زيادة المؤمن بأفكاره، حتى إن كان التنظيم يلفظ أنفاسه الأخيرة من حيث الترتيب والتنسيق العملياتي في المنطقة التي ولد فيها، وفيها أيضاً سوف تكتب شهادة وفاة الرجل الغامض. على أن العملية الأخيرة تدعونا لتساؤلات عميقة، تستدعي إجابات جذرية، وإلا فإن الخطر يبقى قائماً وقادماً، رغم اغتيال الخليفة الأسود كما أطلق عليه البعض.

السياسي المتطرفة بأطيافها وأطرافها المختلفة، أي جماعة الإخوان المسلمين، وتجلياتها في حركات «التكفير والهجرة»، و«الجهاد الإسلامي»، و«المجاهدين والإنصار»، وصولاً إلى «القاعدة» التي أفرزت «داعش» لا تزال جماعة «الإخوان» بتنظيمها الدولي منتشرة حول

تصل إلى حجم دولة مثل إنجلترا أو غيرها من الدول الأوروبية، وعليها أنشأ ما يشبه الدولة، تلك التي جمع فيها المارقين والمخدوعين بأفكاره وتطلعاته لإحياء دولته الخرافية، التي ما أنزل الله بها من سلطان؛

كان للحتحالف الدولي العسكري المسلح أن يدحر هذا الخطر بنسبة كبيرة للغاية، غير أن الخطر الأكبر، والأهل إن جاز التفعيل، موصول بامتداد تآثيراته عبر القارات، وهذه هي الكارثة، لا الحادثة. وبمزيد من التفكيك اللفظي والفكري، فإن أي مقارنة بين تنظيم «القاعدة» وتنظيم «داعش»، يبين لنا أن الأول كان أقل خطورة، ذلك لكونه تنظيمًا عقودياً تراتبياً، وعليه فقد كان من اليسير متابعة ورصد أهدافه واتباعه، ولم ينجح في تسويق نفسه دعائياً لدى الآخرين.

إردوغان ومشروع الجيب الإخواني شمال سوريا



شيرزاد اليزيدي

لم يعد طي الكتمان والتقية، بل إن أنقرة لا تتورع عن الإفصاح عن حقيقة سياساتها التوسعية والعنصرية والهادفة إلى احتلال واقتطاع الشمال السوري، في خرق فاضح لمبادئ القانون الدولي وسيادة الدول، ومن ثم توطئ بدويلة تمثل بؤرة للعنف، وقاعدة لتنظيم وتوحيد الجهود الانقلابي التكفيري ضد مختلف دول المنطقة، من المغرب إلى الخليج.

إردوغان عراب هذه السيارات وسلطانها. من هنا، فإن أحد أهم أهداف العدوان التركي على أكراد سوريا، وإقامة جيب إرهابي، يكون ممراً مستقراً للحركات المتطرفة، وأشباه بدويلة تمثل بؤرة للعنف، وقاعدة لتنظيم وتوحيد الجهود الانقلابي التكفيري ضد مختلف دول المنطقة، من المغرب إلى الخليج.

لا تكشف مستوراً عند الإشارة إلى أن تركيا، ومنذ سنوات، باتت مرتع الحركات الإخوانية والداعشية على امتداد العالم الإسلامي، من شمال أفريقيا إلى آسيا الوسطى، وهي ما فتئت تعمل على رعاية تلك الحركات وتمويلها وتوظيفها، في سباق تحقيق طموحاتها لتكريس نزعاتها العنصرية الجديدة كواقع على الأرض، وقرض الأخونة على العالمين العربي والإسلامي، ويوصف الرئيس التركي رجب

فقط، ولا وحدة الأراضي السورية فحسب، بل هو خطر يستهدفنا جميعاً، عرباً وكرداً، ومن مختلف الشعوب والمكونات من المحيط إلى الخليج، كون الفاشية الإردوغانية قائمة تعريضاً على الأحادية الكراهية والاستعلاء، وما محاولات احتلال وقضم شمال سوريا سوى البداية لاحتلالات تركية متناسلة.

سنتحول إلى وبال على رأس دول المنطقة وشعوبها، وبما يهدد الأمن والسلم الدوليين. فالغزو الإردوغاني المسمى بزوراً وبهتاناً «نزع السلاح»، يهدف، والحال هذه، لإبادة الكرد في سوريا، وإخراجهم من أرضهم، ليحل محلهم رعاية السلطان ومريديه من المتطرفين القادمين من كل حذب وصوب، وهلم جرا.

صباح - في هذا السياق - مساء - عزمه على إحداث تتركب وتغيير ديموغرافي واسع في المناطق الشمالية من سوريا التي يغزوها الآن، ويرتكب جرائم الحرب والإبادة والتطهير العرقي فيها، على جاري عاداته، وليس سراً أن ثمة عشرات الآلاف الإخوانيين الهوى وقاعدية، من مصر وليبيا إلى العراق... المقيمين في تركيا، والمختمين في سياق التخطيط لتشديد هذه الدولية المسخ التي

موت البغدادي لن يفيد في حماية أوروبية وأميركية، وهذا أمر لا نخشى قوله والإشارة إليه، وعليه فإن أرادت الحكومات الغربية التخلص من الإرهاب المعول، فإن الطريق لا يبدأ من عند اعتقال البغدادي، بل من ناصية وناحية اعتبار تلك الجماعة إرهابية، ووقف أنشطتها، وتجريم أعضائها، أما غير ذلك فلا معنى له سوى التلاعب على المتناقضات لأهداف تدرجها حكومات تلك الدول وتتسق ومصالحها ومصالحها.

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181. Fax: +4420 7831 2310. www.aawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

مصارعها للمقاتلين الجوالين ليدخلوا سوريا ويخوضوا في دم انتفاضتها وشعبها.

المهم ألا نفعج ذات يوم ببغدادى آخر. أميركا بعيدة، إننا المسرح، والمواجهة لا تقتصر على الشق الأمني. لقد بدأ الخراب الكبير حين استولى التطرف على المناهج والمساجد وحين تخرج التلامذة من المدارس يكرهون الآخر ويعذون كل دور «الذئاب المنفردة» في ترويع العالم وإقلاعه.

لا نفع في بغدادى آخر لا حل إلا ببناء الدولة العصرية التي تتسع لكل مكوناتها.

لا حل إلا بمناهج وبرامج تفتح النوافذ على العالم وتشجع على التعايش وقبول حق الاختلاف. لا حل إلا بإعادة الأمل بالمستقبل والاستقرار والأزدهار وحماية الشباب من «داعش» وكل تعصب يرمي على شطب ما لا يشارهه القراءة القاتمة للعلم.

سيح ترمب البارحة في الأضواء. كان قويا إلى درجة الاعتراف بتلقي تسهيلات من آخرين. احتفل «جنرال تويتير» باصطحاب الرجل الوافد من كهوف التاريخ. أما نحن فليتنا نتعلم.



هال براندز *

من الأسباب التي تحافظ على شعبيته نسبياً رغم الفساد والتسلط. مع ذلك لا تزال الولايات المتحدة قوة عظمى، وتتمتع بمزايا جيوسياسية كبيرة في الشرق الأوسط. يمكن لروسيا أن تقيم علاقات مع شركاء الولايات المتحدة، لكنها لا تستطيع أن تلمح إلى حل محل واشنطن في حماية المنطقة من خلال إثارة مواجهة مع إيران. ثم التماس عن الرد عندما أخذ طهران في التدخل بشكل متكرر في إنتاج أو تصدير نفط الخليج.

إذا كان يبدو أن روسيا تعود بقوة إلى الشرق الأوسط، فذلك لأن الولايات المتحدة قد فتحت لها الباب. يريد بوتين تكوين عالم تستعيد فيها روسيا ما خسرت من مكانة بارزة ونفوذ على مستوى العالم بعد الحرب الباردة، وهي تسير بقيادة بوتين بخطى جيدة على الطريق نحو ذلك على الأقل في الشرق الأوسط. ومن غير المرجح على ما يبدو أن يتغير ذلك التوجه في وقت قريب. وظل المحللون الأميركيون لسنوات ينتظرون شعور المواطنين الروس بالسام من المغامرات الخارجية في ظل تخفيض المعاشات في الداخل، لكن ما دام بوتين مبقياً على انخفاض تكاليف تنفيذ سياسته نسبياً، مع تحقيق نجاحات جيوسياسية، فسوف تظل المخاطر السياسية التي يمكن أن يواجهها متواضعة.

ليس بوتين هو الروسي الوحيد الذي يريد لبلده أن تصبح قوة عالمية، ويعد ذلك

خاضت معارك برية طاحنة ضد التنظيم. لنترك جانباً الشق الأميركي من المسألة. مقتل البغدادي لا يعني مقتل «داعش» رغم أهمية قطع رأس التنظيم. وظهرت التجارب أن هذا النوع من التنظيمات اكتسب خبرة في التكيف مع الظروف الصعبة. وإن «داعش» كان يعمل في الأعوام الأخيرة بصورة لا مركزية. ثم إن التنظيم راهن تحت الضغوط على دور «الذئاب المنفردة» في ترويع العالم وإقلاعه.

لنترك جانباً الشق الأميركي ولننذكر أن الأهم هو ألا نفعج مرة أخرى بولادة بغدادى آخر يغرق منطقتنا في الدم وبلداننا في خراب هائل.

لا بد أن نذكر أن «داعش» تمكن من الولادة حين تصدعت دول وتمزقت اللحمة في مجتمعات. ولد في ظل كراهيات الغلبة والإحباط والتهميش ومحاولات الاستئثار ونشط الآخر وإغتيال الملاح. لنذكر أن «داعش» ولد في العراق المتصدع. وفي سوريا المتصدعة. ولد وسط الكراهيات المذهبية. وأنه عثر على فرصته حين ساد منطق الاستباحة، وحين فتحت أبواب الحدود التركية على

النووي. لا يمكن القول إن جثة البغدادي تجرد خصومه من أسلحتهم، لكنها تعطيه سلاحاً بعدما كان بدأ الكلام عن أن انسحابه من سوريا هو هدية كبيرة لـ«داعش»، فضلاً عن روسيا وإيران. سيتمكن ترمب من القول إن انسحابه من سوريا، الذي تعرّض مرات عدة لاستدراكات تبقي قوة محدودة في أماكن محدودة، لا يعني استقالته من محاربة الإرهاب. وسيقول إنه يخوض هذه الحرب

حتى لا نفعج في بغدادى آخر لا حل إلا ببناء الدولة العصرية التي تتسع لكل مكوناتها.. لا حل إلا بمناهج وبرامج تفتح النوافذ على العالم

من دون إبقاء جنود منتشرين في مساحات النزاعات عرضة للثأر والأخطار. ويعترف قادة ميدانيون واجهوا «داعش» في العراق وسوريا أن الحرب مع التنظيم كانت ستتمد سنوات إضافية لولا الضربات الجوية القاصمة التي وجهها سلاح الجو الأميركي إلى معقله ومخابئه، هذا من دون أن ننسى أن الضربات الجوية ما كانت لتكفي لولا مساهمات القوى التي

الإعلان عن الخروج من الاتفاق النووي مع إيران أو فرض عقوبات قصوى عليها. ومختلفة عن فرض رسوم للحديدات التجارية مع الصين. أو التلميح بسحق الاقتصاد التركي. أو الإعلان المفاجئ عن الانسحاب من سوريا والابتعاد عن «الحروب السخيفة التي لا تنتهي».

إنها هدية لم يحصل على مثلها من قبل. هدية كانت موضع ترحيب الدول القريبة والبعيدة. صيد ثمين دفع أطرافاً ومن حق دونالد ترمب أن يحتفل. فهذا النوع من الضربات يسجله التاريخ. ولعله يقول في سره إن القتل الذي سقط بامر مباشر منه أشد خطورة من القتل الذي سقط بامر من سلفه باراك أوباما؛ وهو أسامة بن لادن. لم يسعف الحظ زعيم «القاعدة» في إعلان «دولة» وتنصيب نفسه «خليفة» مزعوماً. ولم يتمكن من استقطاب من وفدوا من أماكن قصية بعدما خدعتهم العبارات والبرايات.

منذ دخوله البيت الأبيض بقيم ترمب في العاصفة. وواضح أنه يبحث العواصف. قراراته مفاجئة وطريقته صادمة. راقص منفرداً لا يحب التناغم مع المؤسسات ولا مع الدول. ومع اشتداد العواصف على طريق الانتخبات جاءت هذه الهدية الكبرى. إنها ليست شبيهة بساعة

كان يوم ترمب بلا منازع. نادراً ما أتبع لرئيس أن يستدرك العالم بأسره لانتظار روايته. وهي كانت مثيرة ومشوقة. كانت لحظة قوة استثنائية في ولايته. وكان باستطاعته الإعلان عن إنجاز اشتهاه كثيرون. والقول إنه عاقب كبير المرتكبين والمطلوب الأول في العالم، وإنه أنزل حكم العدالة بالرجل الذي حرّ أعناق أميركيين وصنع نكبة الإيزيديين وقتل كثيراً من الأكراد والسوريين والعراقيين، ورؤع الأوروبيين وسجل رقماً قياسياً في تعدد جنسيات ضحاياه.

تحدّث باسم أميركا القوية. أميركا القدرات الهائلة والجيش الأكثر تطوراً والاستخبارات المتكئة على التطور التكنولوجي. عن خطورة العملية والرجال الذين جازفوا. وسخر من الرجل الذي أزعج العالم. وحكى كيف كان يتحرك باكياً ومذعوراً، وأنه توجّ جرائمه بالسبب في قتل ثلاثة من أطفاله. ولم يفته التكبر بأن الذراع الأميركية الطويلة امتدت حديثاً إلى حمزة بن لادن نجل الرجل الذي أدى الأرض الأميركية نفسها، واستهدف رموز قوتها ونجاحها.

لا غرابة أن يشغل العالم بخبر مقتل

كي لا نفعج ببغدادى آخر



أميركا وروسيا... أيتها لها اليد الطولى؟

مع جميع الأطراف الفاعلة في المنطقة مفتوحة. وقد أبدى التزاماً بالقول الشائع: «ليس هناك أصدقاء دائمين، ولا أعداء دائمين، ولكن توجد مصالح دائمة» من خلال إصلاح العلاقات مع تركيا، التي تعكرت بعد إسقاط طائرة روسية مقاتلة عام 2015، واستغلال الشقاق بين أنقرة وواشنطن في إضعاف حلف شمال الأطلسي. كذلك استغل أحد الموارد، التي تمتلكها منطقة الشرق الأوسط بوفرة، وهي الفوضى، من أجل الدفع ببروسيا في خضم الصراعات المعقدة مثل تلك التي تشهدها ليبيا.

يمكن القول بإيجاز إن روسيا تستطيع تغيير ترتيب الأمور الذي تقوده أميركا في المنطقة لكن وحدها أميركا من تستطيع تدمير ذلك الترتيب كلياً

مع ذلك لم يكن بوتين ليحقق كل ذلك لولا تمتعه بميزة أخرى محورية تتمثل في قدرته على الاستفادة من الأخطاء الأميركية، وبناء سمعة بأنه قادر على اتخاذ القرارات السريعة في وقت بدأ يتزايد فيه قلق الكثير من الدول العربية إزاء إمكانية الاعتماد على الولايات المتحدة. كذلك لم تكن روسيا تستطيع أن تحظى بفرصة التدخل في ليبيا على سبيل المثال لو لم تتسبب الولايات المتحدة وحلفاؤها في فراغ أمني كارثي بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي عام 2011.

أخذ الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، يتشدد عام 2014 بأن روسيا «قوة إقليمية»، وولد قادر على إثارة المشكلات في دول الجوار، لكنه ليس قادراً على سكب نفوذ على مستوى العالم. لن يكون من المستغرب رؤية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسخر خلال الأسبوعين الماضيين من ذكرى تلك التصريحات. وتحلل القوات الروسية حالياً مواقع في سوريا كانت تحت سيطرة القوات الأميركية منذ بضعة أيام، فقط، وهو ما يرمز إلى انهيار مكانة أميركا في المنطقة، وصعود موسكو كوسيط رئيسي ذي نفوذ في الحرب الأهلية السورية.

النفوذ الروسي في الشرق الأوسط حالياً أكبر من أي وقت مضى منذ أوج مجد حكم الاتحاد السوفياتي في الستينات، لا بأس بذلك لبلد لديه اقتصاد يوازى حجمه حجم اقتصاد دولة أوروبية متوسطة

المكانة. من الصعب تذكر أنه منذ بضع سنوات فحسب كان النظام السوري برئاسة بشار الأسد، الحليف الوحيد لموسكو في المنطقة، يترنح، وبدا الأمر كأن موسكو على حافة الطرد من المنطقة تماماً. عندما تدخل بوتين عسكرياً في سوريا عام 2015 توقع أوباما أن القوات الروسية سوف تغلق سريعاً في مستنقع، لكن لم تتخذ الأمور هذا المنحى. لقد جعلت موسكو، بالتعاون مع إيران وعملاتها، من نفسها محور الجهود الدبلوماسية، والصراعات

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

حصة المشاريع
المتجددة

24%

مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً

5.3

جيجاواط من
الطاقة الكهربائية

30.2

مكاتبنا الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | دكا | جاوهانسبيرغ | عمان | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

اقتصاد

شركات ومؤسسات دولية عملاقة ضمن الشركاء و6 آلاف مختص على قوائم الحضور

300 شخصية عالمية من 30 دولة يثرون مناقشات «دافوس الصحراء»

الرياض، «الشرق الأوسط» - كشف صندوق الاستثمارات العامة في السعودية القائم على تنظيم مبادرة مستقبل الاستثمار 2019 - أكبر تجمع استثماري في المنطقة - والمزمع إنطلاقته غدًا الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض عن مشاركة 300 شخصية عالمية يمثلون 30 دولة، سيثرون محاور الموضوع الرئيس والقسم الثالث في أعمال الدورة السنوية الثالثة لـ«دافوس الصحراء» والتي تنتهي في آخر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وفي أول بيان يصدر عن

المبادرة حول تفاصيل التجمع، كشف «الاستثمارات العامة» عن مشاركة 49 شريكاً يسهمون في تطوير المبادرة، موضحة أن نسخة المبادرة لعام 2019 تعكس خلفيات الحضور العالمي للمؤتمر، حيث تبلغ نسبة ممثلي قارة أميركا الشمالية 39 في المائة، بينما يأتي 20 في المائة من حضور المؤتمر من أوروبا، وتحتضن آسيا على نسبة 19 في المائة من المتحدثين، فيما تشكل نسبة دول منطقة الشرق الأوسط قرابة 15 في المائة، مبيّنة تسجيل أكثر من 6 آلاف شخص من المختصين والمهتمين

المشاركة في المؤتمر. وتنقسم مجموعة الشركاء العالميين في مبادرة مستقبل الاستثمار 2019 إلى ثلاثة فئات، هم 16 شريكاً استراتيجياً يسهمون في رسم إطار الحدث بشكل عام، منهم: شركة «داو كيميكال» و«إتش إس بي سي»، و«سامسونغ إلكترونيكس»، ومجموعة «رياليس للصناعات المحدودة»، و«موانئ دبي العالمية»، و«بنك الرياض»، و«سابك»، و«الخطوط الجوية العربية السعودية»، و«شركة البحر الأحمر للتطوير»، و«معادن».

فيما سيكون هناك 12 شريكاً للمعرفة من ضمن الشركات العالمية الرائدة في مجال الخدمات الاستشارية تم التعاون معها لتنظيم وإدارة 12 جلسة حوارية تتعلق بقطاعات المبادرة بهدف استكشاف الأعمال والاتصال وغيرها، وتضمن هذه القائمة: «غرافيتي إكستريم إي»، و«غرير وإمباكت»، و«هايف»، و«هساوي تكنولوجيز»، و«ماركبل»، و«بيور هارفست»، و«ريفا إنرجي سوليوشنز»، و«سينس تايم»، و«بالديوم»، و«بي دبليو سي».

وسيشارك 21 شريكاً تكنولوجياً عالمياً ممن أحدثت وإبرزت التقنيات في عالم التكنولوجيا، كما سيرحسون أحدث الابتكارات من مختلف الميادين امتداداً من الذكاء الصناعي وتقنية الواقع المعزز وصولاً إلى عالم الروبوتات ومنصة ملائمة تسهل التواصل الإبداعي بين رواد الأعمال وصناع القرار والمستثمرين والمبتكرين وقادة العالم. وتبني المبادرة في نسختها الثالثة موضوعاً رئيسياً معنوناً بـ«ما هو مستقبل عالم الأعمال؟»، حيث تركز العالمية على ثلاثة محاور رئيسية هي

سيتناولون مواضيع عن أحدث وإبرز التقنيات في عالم التكنولوجيا، كما سيرحسون أحدث الابتكارات من مختلف الميادين امتداداً من الذكاء الصناعي وتقنية الواقع المعزز وصولاً إلى عالم الروبوتات ومنصة ملائمة تسهل التواصل الإبداعي بين رواد الأعمال وصناع القرار والمستثمرين والمبتكرين وقادة العالم. وتبني المبادرة في نسختها الثالثة موضوعاً رئيسياً معنوناً بـ«ما هو مستقبل عالم الأعمال؟»، حيث تركز العالمية على ثلاثة محاور رئيسية هي

اقتصاديون بارزون يدعون واشنطن وبكين إلى «التقل»

لندن، «الشرق الأوسط» - دعت مجموعة من الاقتصاديين البارزين من الولايات المتحدة والصين، العملاقين الاقتصاديين إلى التخلي عن الحرب التجارية الدائرة بينهما، والاتفاق على انتهاز طريق جديد، من شأنه أن ينتج لكل طرف حيزاً أوسع لتنفيذ السياسات الاقتصادية الداخلية الخاصة به، والتصدي لمن يعملون على الإضرار بهما.

وأعرب 37 من كبار الاقتصاديين في البلدين، بينهم جوزيف ستغزل ومايكل سبنس وثلاثة آخرون من الفائزين بجائزة نوبل، في بيان مشترك، عن أسفهم إزاء ما وصفوه بأنه «هبوط لمستوى النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين إلى جلد ثنائي»؛ حيث أصبحت الحلول التي برزت تتمثل فقط في قيام الصين بإصلاحات اقتصادية شاملة، تؤدي إلى انتعاجها نماذج اقتصادية متقاربة مع أميركا، أو «انفصال تام» بين السياسات الاقتصادية للدولتين، من شأنه إلحاق أضرار اقتصادية. وبحسب ما أوردته وكالة «بلومبرغ» للأخبار، دفعت المجموعة بأن يتم تبني إطار أكثر تعقلاً للعلاقات التجارية المستقبلية بين البلدين، من شأنه أن ينتج للصين مجالاً لاتباع سياسات صناعية جديدة؛ حيث كانت مثل هذه السياسات، في الغالب هدفاً لانتقادات الولايات المتحدة. كما سيسمح هذا الإطار بإفصاح أقر للولايات المتحدة، لكي ترد بفرض رسوم جمركية تستهدف قطاعات معينة، في حال التحقت السياسات الصينية ضرراً بالمصالح الأمريكية.

وجاء في البيان: «نعتقد أن هذا المنهج يحافظ على معظم المكاسب الناتجة عن التبادل التجاري بين الاقتصاديين، من دون افتراض وجود تقارب في النماذج الاقتصادية

الخاصة بكل منهما»، كما أن المنهج متعدد الأطراف، رغم أنه سيوسع حقوق الولايات المتحدة والصين، في ظل القواعد الحالية لمنظمة التجارة العالمية. ورات «بلومبرغ» أن هذه الدعوة الناجمة عن البيان تمثل خطوة رمزية للسبل التي يناضل من خلالها الاقتصاديون والمفكرون الآخرون، للتوصل إلى نهج يشان التعامل مع تحدي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنماذج الإدارة الحالية للاقتصاد العالمي. وفي الوقت الذي حاولت فيه دول كثيرة تبني موقف الدفاع عن منظمة التجارة العالمية ومؤسسات أخرى، في مسعى لحمايتها من هجمات ترامب، هناك اعتراف متزايد من أطراف كثيرة في مجال السياسة بأن النظام الراهن لم يفلح في معالجة موضوع الصعود الاقتصادي للصين، ونداعياته على اقتصادات أخرى.

ويأتي هذا البيان في الوقت الذي يعمل فيه ترامب على إتمام ما أسماه «المرحلة الأولى» من الهدنة التجارية مع الصين، والتي تستهدف تجنب مزيد من التصعيد في الحرب التجارية الدائرة بين واشنطن وبكين. وتضمن الهدنة أن تلغز الصين باستئناف شراء المنتجات الزراعية الأميركية، بمعدلات مماثلة للفترة التي سبقت بدء فرض الولايات المتحدة الرسوم الجمركية الجديدة العام الماضي، ووقف التهديد بفرض مزيد من الرسوم، بالإضافة إلى تخمين التزامات للصين بإدخال إصلاحات تتعلق بحقوق الملكية الفكرية، والتلاعب في قيمة العملة من قبل بكين.

غير أن الاتفاق المؤقت الذي أعرب ترامب عن أمه في أن يتمكن من توقيع مع الرئيس الصيني شي جينبنغ، أثناء قمة مقررة في تشيلي الشهر المقبل.

شهدت نمواً أسرع في حجم القروض المقدمة للشركات الصغيرة ومتناهية الصغر، في ظل جهود حكومية لتشجيع التمويل الشامل، وفق ما أظهرته بيانات رسمية.

وذكر تقرير صادر عن بنك الشعب المركزي، وأوردته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أن حجم القروض غير المسددة المقدمة للشركات الصغيرة أو الأعمال المملوكة لأفراد، التي يصل عددها الإجمالي إلى 5 ملايين يوان (نحو 707 آلاف دولار) أو أقل، بلغ 8 تريليونات يوان، بنهاية العام الماضي، بزيادة 18 في المائة على أساس سنوي، و8,2 نقاط مئوية على نهاية عام 2017.

وارتفع حجم القروض المضمونة برهون لدعم ريادة الأعمال بـ22,5 في المائة على أساس سنوي، ليصل إلى 106,4 مليار يوان بنهاية 2018.

وفي شأن آخر، كتف تقرير إخباري الأحد أن بنك التنمية الصيني، وهو مؤسسة مالية تنموية، قدم قروضاً بقيمة 1,23 تريليون يوان (نحو 174 مليار دولار) منذ عام 2016 لدعم جهود تخفيف حدة الفقر في البلاد.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مغن يابنغ، نائب رئيس قسم تمويل تخفيف الفقر بالبنك، القول إنه جرى استخدام القروض لتمويل إعادة توطين الفقراء وإنشاء البنية التحتية الريفية وتطوير الصناعة وتحسين التعليم.

وبنهاية شهر سبتمبر الماضي، استفاد أكثر من 3 ملايين شخص من تمويل برامج إعادة التوطين، في حين جرى تقديم قروض بقيمة 164,7 مليار يوان لنحو 12 مليون طالب.

وتأسس «بنك التنمية الصيني» في عام 1994، بهدف توفير التمويل للمشاريع الوطنية الرئيسية والاستراتيجيات التنموية. وحتى نهاية الربع الثاني من عام 2019، شكلت القروض التي لم يتم تسديدها للتخفيف من حدة الفقر في بنوك التنمية والسياسات أكثر من نصف إجمالي القروض الموجهة لتخفيف الفقر في القطاع المصرفي بأكمله، وفقاً للجنة تنظيم البنوك والقوانين الصينية.

هبوط بالغ للأرباح الصناعية جراء حرب التجارة مقابل ارتفاع «النزعة الاستهلاكية»

اقتصاد الصين بين تباطؤ عجلة الصناعة ونشاط الاستهلاك



عامل في إحدى شركات الصلب في مقاطعة سيتشوان الصينية (رويترز)

شهدت أرباح الشركات الصناعية في الصين للشهر الثاني على التوالي، في سبتمبر (أيلول) الماضي، مع استمرار انخفاض أسعار المنتجات، مما يبرز تأثير تباطؤ الاقتصاد وحرب التجارة المستمرة منذ فترة طويلة مع الولايات المتحدة على نتائج الشركات. لكن «التوجه الاستهلاكي» يبدو أنه يتجه إلى التصاعد خلال الفترة المقبلة، ما قد يُعد أحد العوامل المبشرة القادرة على إنقاذ الاقتصاد الصيني.

وأظهرت بيانات «المكتب الوطني للإحصاءات»، أمس (الأحد)، هبوط الأرباح الصناعية 3,3 في المائة، عنها قبل عام في سبتمبر إلى 575,6 مليار يوان (81,48 مليار دولار)، مقارنة مع تراجع بنسبة اثنين في المائة في أغسطس (آب) الماضي.

ويتعرض القطاع الصناعي الضخم في الصين لضغوط، وسط توترات التجارة وتبادل واشنطن وبكين فرض الرسوم الجمركية. وتباطأت الأرباح بشكل ملحوظ منذ النصف الثاني من العام الماضي، وإن كانت القطاع شهد بعض الانتعاشات الوجيهة مع تعزيز بكين إجراءات الدعم.

ويتراجع تراجع الأرباح مع التحسن الطفيف في قطاع الصناعات التحويلية في سبتمبر، إذ تشير مسوح المصانع، ونمو الإنتاج الصناعي بوتيرة أفضل من التوقعات إلى زيادة في الطلب المحلي، لكن أسعار تسليم باب الصين، التي تعتبر مؤشراً رئيسياً لربحية الشركات، تراجعت بأكبر وتيرة فيما يزيد على ثلاث سنوات، في حين تراجع معدل النمو الاقتصادي لأقل مستوى في 30 عاماً في الربع الثالث من السنة.

وفي الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر، بلغت أرباح الشركات الصناعية 4,59 تريليون يوان بانخفاض 2,1 في المائة على أساس سنوي، وهي أسوأ من قراءة الأشهر الثمانية الأولى في المائة لتسجيل انخفاض نسبته 1,7 في المائة.

وتراجعت أرباح الشركات المملوكة

للدولة 9,6 في المائة في الأشهر التسعة الأولى. وكانت القطاعات الأكثر تضرراً هي النفط والفحم وصناعات معالجة أنواع الوقود الأخرى، حيث انكمشت أرباحها 53,5 في المائة في تسعة أشهر. لكن على عكس بيانات الأرباح الصناعية، أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن وزارة التجارة الصينية أن صناعة تعهد الخدمات شهدت نمواً مستقراً في الأشهر التسعة الأولى من عام 2019. ووقعت الشركات الصينية عقود تعهد خدمات بقيمة 886,4 مليار يوان (نحو 125,29 مليار دولار) خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر، بزيادة 4,4 في المائة على أساس سنوي. ومن بين تلك العقود، بلغت قيمة عقود تعهد خدمات خارجية 538,04 مليار يوان، بزيادة 11 في المائة عن العام السابق.

وقالت الوزارة إن تحسن هيكل

الصناعة قد تعزز مع تحقيق نمو سريع في أعمال تعهد الخدمات الإنتاجية الناشئة، بما في ذلك الاستشارات والأخبارات ومخصصات التجارة الإلكترونية وغيرها من المجالات. وأظهرت البيانات أن تعهد الخدمات مع الدول المشاركة في «مبادرة الحزام والطريق» بلغ 65,28 مليار يوان خلال هذه الفترة، من حيث قيمة العقود المستوفاة.

وفيما يبدو بارقة أمل كبرى قد تغير مسار التباطؤ في الصين، أظهر مسح أجره بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) أن سكان المناطق الحضرية بالصين كانوا أكثر ميلاً للاستهلاك في الربع الثالث من العام، وأوضح المسح أنه من بين 20 ألف مودع مصرفي بمناطق حضرية استطاعت أراؤهم في 50 مدينة في أنحاء الصين، أبدى 27,7 في المائة

الرغبة في الاستهلاك بشكل أكبر في الربع الثالث، بزيادة 1,3 في المائة عن الربع الثاني. وبلغت نسبة المشركين الذين أبدوا رغبة في إيداع المزيد من المخدرات خلال الربع الثالث 44,5 في المائة، بانخفاض نقطة مئوية واحدة عن الربع الثاني، بينما تراجعت أيضاً نسبة من يرغبون في الاستثمار.

وكشف المسح تطوع السكان إلى توجيه أغلب إنفاقهم في الربع الرابع من العام إلى التعليم والسياحة والرعاية الصحية. كما لفت إلى أن نحو نصف سكان المناطق الحضرية يتوقعون استمرار استقرار أسعار العقارات في عام 2019، فيما توقع 34,6 في المائة من سكان المناطق الحضرية ارتفاع أسعار الإسكان خلال تلك الفترة.

أيضاً، ذكر تقرير إخباري أن الصين

للدولة 9,6 في المائة في الأشهر التسعة الأولى. وكانت القطاعات الأكثر تضرراً هي النفط والفحم وصناعات معالجة أنواع الوقود الأخرى، حيث انكمشت أرباحها 53,5 في المائة في تسعة أشهر. لكن على عكس بيانات الأرباح الصناعية، أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن وزارة التجارة الصينية أن صناعة تعهد الخدمات شهدت نمواً مستقراً في الأشهر التسعة الأولى من عام 2019. ووقعت الشركات الصينية عقود تعهد خدمات بقيمة 886,4 مليار يوان (نحو 125,29 مليار دولار) خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر، بزيادة 4,4 في المائة على أساس سنوي. ومن بين تلك العقود، بلغت قيمة عقود تعهد خدمات خارجية 538,04 مليار يوان، بزيادة 11 في المائة عن العام السابق.

وقالت الوزارة إن تحسن هيكل

التضخم تقارباً شديداً للمستوى المستهدف من قبل المركزي الأوروبي. كما صرح رئيس البنك المركزي الأوروبي بأنه رغم الضغوط التي يتعرض لها التضخم، فإنه من المتوقع أن يشهد المزيد من التراجع قبل البدء في اكتساب الزخم مرة أخرى. وأشار إلى الدعم الكامل من المركزي الأوروبي بشأن التدابير المتخذة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وما تضمنته من إعادة إطلاق برنامج التيسير الكمي وخفض أسعار الفائدة على النواحي بمقدار 10 نقاط أساس.

أما على صعيد أسعار الصرف، فاستهلقت العملة الموحدة اليورو تداولات الأسبوع عند مستوى 1,1146 دولارا لليورو، واستمرت في التدهور وكسرت حاجز 1,11 دولار، لتصل بذلك أدنى مستوياتها المسجلة خلال

الدولار يرتفع... وشهية المخاطر أيضاً

أضعف مستوياته المسجلة منذ أكتوبر عام 2012. وفي المملكة المتحدة، أقر مجلس العموم البريطاني الإطار القانوني لانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون من حيث المبدأ بأغلبية 329 صوتاً مقابل 299. ويمثل هذا الفوز المرة الأولى التي يوافق فيها البرلمان على أي صفقة تتعلق بانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، بما يشير إلى إمكانية المضي قدماً في تنفيذها. أما التصويت الثاني فكان متعلقاً باتخاذ القرار بشأن الجدول الزمني الذي اقترحه جونسون لإجادة قانون التصديق على الاتفاق خلال ثلاثة أيام. ورفض أعضاء المجلس تمرير القرار بما أدى إلى إشارة مخاوف السوق بشأن إمكانية عدم التوصل

أضعف مستوياته المسجلة منذ أكتوبر عام 2012. وفي المملكة المتحدة، أقر مجلس العموم البريطاني الإطار القانوني لانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون من حيث المبدأ بأغلبية 329 صوتاً مقابل 299. ويمثل هذا الفوز المرة الأولى التي يوافق فيها البرلمان على أي صفقة تتعلق بانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، بما يشير إلى إمكانية المضي قدماً في تنفيذها. أما التصويت الثاني فكان متعلقاً باتخاذ القرار بشأن الجدول الزمني الذي اقترحه جونسون لإجادة قانون التصديق على الاتفاق خلال ثلاثة أيام. ورفض أعضاء المجلس تمرير القرار بما أدى إلى إشارة مخاوف السوق بشأن إمكانية عدم التوصل

انخفاض طلبيات السلع المعمرة فإنه من المتوقع أن يتحمل القطاع الصناعي تبعات ذلك بما قد يؤدي إلى انكماشه.

أوروبا وبريطانيا

عقد البنك المركزي الأوروبي اجتماع السياسات النقدية يوم الخميس الماضي، حيث ألقى ماريو دراغي بيانه الأخير كرئيس للبنك المركزي الأوروبي. وكما كان متوقفاً، لم يقدم البنك المركزي الأوروبي على استحداث أي تغييرات في السياسة النقدية، حيث أكد على الالتزام بإعادة بدء برنامج التيسير الكمي اعتباراً من أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

أما بالنسبة للتوجهات المستقبلية، أكد دراغي أن أسعار الفائدة ستظل عند مستوياتها الحالية إلى أن تشهد توقعات

انخفاض طلبيات السلع المعمرة فإنه من المتوقع أن يتحمل القطاع الصناعي تبعات ذلك بما قد يؤدي إلى انكماشه.

أوروبا وبريطانيا

عقد البنك المركزي الأوروبي اجتماع السياسات النقدية يوم الخميس الماضي، حيث ألقى ماريو دراغي بيانه الأخير كرئيس للبنك المركزي الأوروبي. وكما كان متوقفاً، لم يقدم البنك المركزي الأوروبي على استحداث أي تغييرات في السياسة النقدية، حيث أكد على الالتزام بإعادة بدء برنامج التيسير الكمي اعتباراً من أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

أما بالنسبة للتوجهات المستقبلية، أكد دراغي أن أسعار الفائدة ستظل عند مستوياتها الحالية إلى أن تشهد توقعات

انخفاض طلبيات السلع المعمرة فإنه من المتوقع أن يتحمل القطاع الصناعي تبعات ذلك بما قد يؤدي إلى انكماشه.

أوروبا وبريطانيا

عقد البنك المركزي الأوروبي اجتماع السياسات النقدية يوم الخميس الماضي، حيث ألقى ماريو دراغي بيانه الأخير كرئيس للبنك المركزي الأوروبي. وكما كان متوقفاً، لم يقدم البنك المركزي الأوروبي على استحداث أي تغييرات في السياسة النقدية، حيث أكد على الالتزام بإعادة بدء برنامج التيسير الكمي اعتباراً من أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

أما بالنسبة للتوجهات المستقبلية، أكد دراغي أن أسعار الفائدة ستظل عند مستوياتها الحالية إلى أن تشهد توقعات

انخفاض طلبيات السلع المعمرة فإنه من المتوقع أن يتحمل القطاع الصناعي تبعات ذلك بما قد يؤدي إلى انكماشه.

أوروبا وبريطانيا

عقد البنك المركزي الأوروبي اجتماع السياسات النقدية يوم الخميس الماضي، حيث ألقى ماريو دراغي بيانه الأخير كرئيس للبنك المركزي الأوروبي. وكما كان متوقفاً، لم يقدم البنك المركزي الأوروبي على استحداث أي تغييرات في السياسة النقدية، حيث أكد على الالتزام بإعادة بدء برنامج التيسير الكمي اعتباراً من أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

أما بالنسبة للتوجهات المستقبلية، أكد دراغي أن أسعار الفائدة ستظل عند مستوياتها الحالية إلى أن تشهد توقعات

انخفاض طلبيات السلع المعمرة فإنه من المتوقع أن يتحمل القطاع الصناعي تبعات ذلك بما قد يؤدي إلى انكماشه.

أوروبا وبريطانيا

عقد البنك المركزي الأوروبي اجتماع السياسات النقدية يوم الخميس الماضي، حيث ألقى ماريو دراغي بيانه الأخير كرئيس للبنك المركزي الأوروبي. وكما كان متوقفاً، لم يقدم البنك المركزي الأوروبي على استحداث أي تغييرات في السياسة النقدية، حيث أكد على الالتزام بإعادة بدء برنامج التيسير الكمي اعتباراً من أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

أما بالنسبة للتوجهات المستقبلية، أكد دراغي أن أسعار الفائدة ستظل عند مستوياتها الحالية إلى أن تشهد توقعات

وزير الطاقة: المشروع نقله نوعية في دعم الصناعة وفق رؤية 2030

اتفاقية سعودية لتوطين صناعة 10 ملايين عداد كهربائي ذكي



السعودية تشهد توقيع اتفاقية بين 5 جهات حكومية لتوطين صناعة الكهرباء، (الشرق الأوسط)

هيئة المواصفات والمقاييس والجودة، والدكتور ياسر التركي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الكهرباء، والدكتور عبد الرحمن المهنا محافظ هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج المكلف.

وتنص الاتفاقية على إلزام الشركة الفائزة بمشروع العدادات الذكية بتصنيع ما لا يقل عن 35 في المائة من العدادات الذكية في السعودية، أي بواقع 3,5 مليون عداد من أصل إجمالي المشروع البالغ 10 ملايين عداد، في وقت أكد فيه الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة، عقب مراسم التوقيع، أن هذه الاتفاقية المهمة تؤكد التزام الدولة وتمكين وتعظيم المحتوى المحلي، وتعزيز دور الصناعات الوطنية للارتقاء الفاعل في تطوير صناعة الكهرباء في السعودية، وفق رؤية 2030، مشيراً إلى أن مشروع العدادات الذكية الذي سيبرئ النور قريباً سيكون نقلة نوعية في خدمة المشتركين، والارتقاء بقطاع الكهرباء إلى مستويات أفضل.

ومن جانبه، أفاد رئيس «السعودية للكهرباء» بأن الشركة تهدف من خلال مشروع العدادات الذكية إلى تحقيق موثوقية خدمة كهربائية عالية، وللصناعات ذات العلاقة بقطاع الكهرباء، وتمكين المصنعين والقراء مشتركيها، وتوفر فيها

العدادات قد حقق المتطلبات النظامية، وسموح باستخدامه في السعودية.

وأضاف القصي أن المحور الثاني يتعلق بفحص العدادات قبل تركيبها، للتأكد من أنها معيارية، وأنها تقرا بشكل صحيح، إضافة إلى التأكد من معايرتها خلال التشغيل كل فترة وبشكل دوري، وفق الإجراءات الفنية المحددة لذلك.

ومن جهته، قال محافظ «تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج» إن الهيئة قد أعدت استراتيجية العدادات والشبكات الذكية تتماشياً مع رؤية 2030، متضمنة الفوائد المباشرة وغير المباشرة لكل من المستهلك ومقدم الخدمة والاقتصاد الوطني على حد سواء، مشيراً إلى أن الهيئة حددت الوظائف المطلوب توفرها في العدادات الذكية، ومنها مراقبة جودة الخدمة، وتمكين المستهلك من متابعة نمط استهلاكه في أي وقت، إضافة إلى خاصية الدفع المسبق.

وأشار المهنا إلى أن الشركة السعودية للكهرباء بدأت باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع المهم لتحويل العدادات الإلكترونية وميكانيكية الحالية التي تبلغ 10 ملايين عداد إلى عدادات ذكية تحت إشراف منظومة تكامل قطاع الكهرباء، بقيادة وزير الطاقة.

أداء المصانع والمقاولين للتأكد من تحقيق النسب المقترحة للمحتوى المحلي. وكشف أن الهيئة تعمل مع شركائها على الاستفادة من هذا المشروع الضخم لرفع كفاءة وقدرة الإنتاج المحلي من العدادات الذكية، التي يصل حجم الطلب عليها إلى 10 ملايين عداد ذكي، حيث إن حجم التوريد للمصانع المحلية يتركز في إنتاج العدادات الرقمية، في حين يساهم المشروع في تعزيز قدرات المصانع المحلية على إنتاج العدادات الذكية، بما لا يقل عن 3,5 مليون عداد ذكي طوال فترة المشروع، وموازية العمل على توطين التقنيات اللازمة في هذا القطاع الحيوي، وتأهيل الخبرات الوطنية لتتولى قيادة هذه الصناعة.

إلى ذلك، أفاد محافظ «المواصفات والمقاييس والجودة» بأن تطبيق المواصفات سيتم من خلال محورين: أولهما قبل التوريد، حيث يتم فحص نموذج واحد من كل نوع من العدادات من قبل مختبرات معتمدة من المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية (OIML)، والتأكد من تحقيق ذلك النموذج متطلبات مطابقة المواصفات والمقاييس السعودية، حيث يمنح النموذج المطلق شهادة اعتماد الطراز، حيث سيتم وفق الآلية مراقبة

ملايين عداد ذكي»، مضيفاً أن حجم التوريد للمصانع المحلية يتركز في إنتاج العدادات الرقمية، في حين يساهم المشروع في تعزيز قدرات المصانع المحلية على إنتاج العدادات الذكية، بما لا يقل عن 3,5 مليون عداد ذكي طوال فترة المشروع، وموازية العمل على توطين التقنيات اللازمة في هذا القطاع الحيوي،

وتمكين المصنعين والقراء مشتركيها، وتوفر فيها جميعاً معايير الدقة والشفافية والوضوح، وتتماشى مع جميع المعايير المضمونة للبنك الدولي والبنك في السعودية. وبين السلطان أن الشركة تؤكد من خلال توقيع هذه الاتفاقية استمرار الجهود التي تبذلها في تعزيز المحتوى المحلي للصناعات ذات العلاقة بقطاع الكهرباء، وتمكين المصنعين والقراء مشتركيها، وتوفر فيها

جميعاً معايير الدقة والشفافية والوضوح، وتتماشى مع جميع المعايير المضمونة للبنك الدولي والبنك في السعودية. وبين السلطان أن الشركة تؤكد من خلال توقيع هذه الاتفاقية استمرار الجهود التي تبذلها في تعزيز المحتوى المحلي للصناعات ذات العلاقة بقطاع الكهرباء، وتمكين المصنعين والقراء مشتركيها، وتوفر فيها

جميعاً معايير الدقة والشفافية والوضوح، وتتماشى مع جميع المعايير المضمونة للبنك الدولي والبنك في السعودية. وبين السلطان أن الشركة تؤكد من خلال توقيع هذه الاتفاقية استمرار الجهود التي تبذلها في تعزيز المحتوى المحلي للصناعات ذات العلاقة بقطاع الكهرباء، وتمكين المصنعين والقراء مشتركيها، وتوفر فيها

جميعاً معايير الدقة والشفافية والوضوح، وتتماشى مع جميع المعايير المضمونة للبنك الدولي والبنك في السعودية. وبين السلطان أن الشركة تؤكد من خلال توقيع هذه الاتفاقية استمرار الجهود التي تبذلها في تعزيز المحتوى المحلي للصناعات ذات العلاقة بقطاع الكهرباء، وتمكين المصنعين والقراء مشتركيها، وتوفر فيها

ووفق الاتفاقية الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، والدكتور خالد السلطان رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للكهرباء، والدكتور سعد القصي محافظ

لا تأثيرات ملموسة ناتجة عن اعتداءات «أرامكو»... وثقة في النظرة المستقبلية

التباطؤ العالمي و«مخصصات كلاريت» تدفع أرباح «سابك» الربعية للتراجع

الرياض، الشرق الأوسط،

في وقت أشارت فيه التوقعات إلى محدودية تأثير توقف إمدادات الطاقة إبان الاعتداءات على «أرامكو» في سبتمبر (أيلول) الماضي على نتائج الشركة خلال الربع الأخير من العام الحالي، كشفت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) - أكبر شركة في صناعة البتروكيماويات والحديد والاسمدة في المنطقة - عن تهاوي أرباحها للربع الثالث، كما سجلت تراجعاً ملموساً للنتائج المجمعة عن الأشهر التسعة لهذا العام، مقابل الفترة ذاتها من العام السابق.



«سابك» تراجع انخفاض أرباحها الربعية لتباطؤ الاقتصاد العالمي (الشرق الأوسط)

الماضي، إذ يؤكد أن الأثر ينتظر أن يبرز في الربع الرابع من العام الحالي، بيد أن التوقعات الأولية تشير إلى أنه سيكون ضئيلاً، ولن يتخطى 400 إلى 450 ألف طن، فيما يخص تآثر الإنتاج، بينما لن يكون هناك تأثير جوهري على الصعيد المالي في الفترة المقبلة. وهنا، شكر البنين حكومة السعودية وشركة «أرامكو» على سرعة استعادة إمدادات اللقيم إلى مستوياتها الطبيعية، مؤكداً عدم وجود أي تأثير جراء النتائج الحالية، فيما يخص استحواد «أرامكو» على «سابك»، وأن استراتيجية الشركة الإبقاء على نظرة إيجابية لهذه الخطوة.

وحول المنظور المستقبلي، بلغت البنين إلى الثقة الكبيرة في آفاق صناعة البتروكيماويات على المدى الطويل، مشدداً على التركيز بشكل مستمر على وضع مشاريع النمو في قمة أولويات «سابك»، مع الحفاظ على التصنيف الائتماني القوي، حيث تم تدشين مشروع البتروكيماويات المشترك مع شركة «إكسون موبيل» على ساحل الخليج الأميركي، وتبني سياسة مالية منضبطة تدعم توزيعات الأرباح، مع الاستمرار بالاستثمار في تعزيز اعتمادية وسلامة أصول الشركة.

وحول ملف تحركات الشركات والاندماجات، أشار البنين إلى أهمية الإنجازات التي حققتها «سابك» مؤخراً، بما في ذلك الحصول على الموافقات التنظيمية اللازمة بخصوص دمج الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) والشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيماويات)، ومواصلة التزام الشركة تجاه الاستدامة والابتكار، وتقديمها بوليمرات قابلة للتدوير لدعم الاقتصاد الدائري، ويتم استخدامها في الحياة اليومية.

شراء «سابك» لأسهمها - عليه، كان انخفاض قيمة الاستثمار في الشركة السويسرية بواقع 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار). وأمام هذه النتائج المترجعة، يؤكد الرئيس التنفيذي لـ«سابك» أن نتائج الربع الثالث كانت أفضل من التوقعات بنسبة 15 إلى 20 في المائة، مضيفاً أن تأثير توقع الإمدادات خلال الشهر الماضي كان محدوداً، مفيداً بأن التأثير الأكبر سيكون خلال إعلان نتائج الربع الرابع. واستبعد البنين أي تأثيرات مالية ملموسة ناتجة عن توقف إمدادات الطاقة للشركة إبان العمليات العدوانية على «أرامكو» في سبتمبر (أيلول)

وكانت «سابك» قد أعلنت عن مباحثاتها في عام 2018 مع الشركة السويسرية، وأعلنت حينها انتهاء المفاوضات النظامية على إتمام الصفقة لشراء 25 في المائة من أسهم الشركة المتخصصة في إنتاج المواد الكيماوية ذات العلاقة بالمحفزات والمواد الطبيعية والتخليق. وأكدت «سابك» أن الصفقة تعد جزءاً من منهجية «سابك» لتحقيق أهدافها الاستراتيجية لتصبح رائدة عالمياً في قطاع المنتجات المتخصصة، وتوزيع منتجاتها، وتقديم حلول مبتكرة لربائتها.

وشدد البنين، خلال مؤتمر صحفي منعقد خصيصاً

وأسدلت «سابك»، أمس، الستار عن النتائج المالية للربع الثالث من عام 2019، حيث بلغ إيرادات الشركة 33,6 مليار ريال (8,9 مليار دولار)، بانخفاض قدره 6 في المائة مقارنة بالربع السابق، و23 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما بلغ صافي الربح للربع الثالث 830 مليون ريال (221 مليون دولار)، بتراجع قدره 61 في المائة مقابل الربع السابق، نفسها من العام الماضي. وجاءت مبررات الشركة عن النتائج المحققة، وفقاً لنائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي يوسف البنين، ترتكز على عاملين رئيسيين: الأول تراجع أسعار البتروكيماويات في الربع الثالث الذي جاء في أعقاب موجة التحديات الناجمة عن تباطؤ النمو في الاقتصاد العالمي، وزيادة سعة المعروض من المنتجات الرئيسية، بالإضافة إلى انخفاض أسعار النفط؛ والعمل الثاني هو الأثر المالي السلبي جراء مخصصات «كلاريت إي جي» السويسرية.

يبحث دور الإبداع في تحفيز عمليات التطوير

مستقبل التنمية المستدامة في الشرق الأوسط

على مائدة «منتدى إنسياد دبي»

دبي، الشرق الأوسط،

قد يستجد معها من تحديات لحسن الاستعداد لتفاديها أو مواجهتها والتغلب عليها». من جهته، قال إلياس عاد، رئيس جمعية خريجي كلية «إنسياد» في الإمارات: «يسعدنا التعاون مع المكتب الإعلامي لحكومة دبي في استضافة هذا الحدث الذي سيسمح لجمعية خريجي كلية إنسياد للتواصل عن قرب مع نخبة من القادات والأصحاب الفكر الخلاق والرؤى المبدعة في المنطقة، وهو أمر يساعدها على تكوين تصورات واضحة لما يمكننا القيام به من جهود لخدمة مجتمعنا على مدار السنوات المقبلة، كما ستتيح اللقاء فرصة بناء مزيد من جسور التواصل مع الخبرات المحلية والعالمية التي تضمها الجمعية وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في الأبحاث والقطاعات».

وسيعقد المنتدى إحدى جلساته تحت عنوان «المستقبل من منظور جديد» حيث ستطرق إلى رؤية دولة الإمارات القائمة على تحقيق ازدهار اقتصادي قوي وإحراز مستويات نمو عالية ضمن مختلف القطاعات بالاعتماد على ترسيخ دور الإبداع في مقدمة جهود التطوير واتباع أساليب التفكير غير التقليدية، فيما ستتناول الجلسة بالنقاش أيضاً الأثر الإيجابي لـ«المبادئ التمانية» للحكم في إمارة دبي، التي أعلنها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في توجيه مسيرة التنمية الشاملة في الإمارة، لا سيما المعنية بتشجيع الإبداع وتمكين المجال أمام الشباب والمواهب المتميزة للمشاركة في صنع ملامح المستقبل.

يناقش تجمع اقتصادي في مدينة دبي بالإمارات المستقبل الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآفاق التنمية الثقافية والاجتماعية، وسبل توظيف الإبداع وتشجيع المبدعين وأصحاب الفكر الريادي في تمكين المنطقة من الوصول إلى مستويات رفيعة من التقدم والازدهار، وذلك عبر أجندة منتدى «إنسياد للقيادة» المقرر عقده في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وأعلن المكتب الإعلامي لحكومة دبي وأحد خريجي كلية «إنسياد» لإدارة الأعمال العالمية في الإمارات، أجندة المنتدى الذي يتضمن كثيراً من الموضوعات المهمة، ضمن سلسلة من الجلسات المكثفة التي ستعقد على مدار يوم واحد، الهادفة لمشاركة الأفكار والرؤى حول سبل التعاون الممكنة لتعزيز عمليات التنمية المستدامة في المنطقة، ووضع تصورات للفرص التي يمكن الاستفادة منها في ضمان مستقبل واعد لشعوبها، وتمكينها من تخطي كافة التحديات.

وقالت نورة العجار مديرة إدارة الشؤون الإعلامية الاستراتيجية بالمكتب الإعلامي لحكومة دبي: «عملنا مع أحد خريجي كلية (إنسياد) لإدارة الأعمال على وضع أجندة شاملة تغطي القطاعات الحيوية المرتبطة بمستقبل التنمية، سواء في الإمارات أو المنطقة، في محاولة للوصول إلى تصورات واضحة لما يمكن أن تجلبه المتغيرات من فرص لتوظيفها بصورة إيجابية لتخدم أهداف شعوب المنطقة وما

وستناقش جلسة بعنوان «آفاق التنمية الاقتصادية في الإمارات والمنطقة» توقعات النمو للاقتصاد الإماراتي خلال السنوات القليلة المقبلة في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية المحيطة، مع محاولة رصد أهم الفرص المخترطة وتأثيراتها الإيجابية، بما في ذلك الحدث العالمي الضخم الذي ستستضيفه دولة الإمارات في دبي اعتباراً من 20 أكتوبر من العام المقبل لمدة ستة أشهر كاملة، وهو «إكسبو 2020 دبي»، وما هو مُنتظر من وراء الحدث العالمي من ثمار على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سواء محلياً، أو على مستوى المنطقة بصورة عامة.

وسيعرض المنتدى جلسة بعنوان «العبور إلى المستقبل - كيف تتوافق مع واقع اقتصادي متغير»، وأخرى بعنوان «قطاعات مختارة - صناعات مستغرى وجه الحياة» سيناقش المنتدى التأثيرات المحتملة والمتوقعة للتطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم، لا سيما في مجال الروبوتات والذكاء الصناعي. وضمن الجلسة التي ستعقد تحت عنوان «تطورات المشهد الاستثماري في وطن الإبداع»، سيتم عرض المتحدثين جوانب من الاستراتيجية التي تتبناها دبي ودولة الإمارات، على وجه الخصوص، في تشجيع التدفقات الاستثمارية في مجالات الإبداع والابتكار، وبمخصصات المنتدى جلسة لمناقشة مستقبل العمل الإعلامي بعنوان «مسرعات النمو» يقدمها الاتحاد الأوروبي على أنه أحد عناصر الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للإمارات، مع مساعدته في التخفيف من الأثر الاقتصادي والاجتماعي للازمة السورية.

40 عاماً من الشراكة والتعاون بين الاتحاد الأوروبي والأردن

بروكسل قدمت أكثر من مليارين للأردن لدعم التنمية ومواجهة التحديات

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن الاتحاد الأوروبي منذ عام 2011 وحتى أبريل (نيسان) من العام الجاري، حشد أكثر من مليارين ومائة مليون يورو، كدعم مالي للأردن، منها مليار و300 مليون لمواجهة تداعيات أزمة اللاجئين السوريين، وشملت مساعدات إنسانية، ودعم التنمية والمساعدات المالية الكلية.

جاء ذلك في تقرير صدر في بروكسل عن الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والأردن، خلال الفترة من يونيو (حزيران) من العام الماضي وحتى أبريل من العام الجاري. وقالت المفوضية إن التقرير يوضح التعاون الممتاز الذي حافظ عليه الاتحاد الأوروبي والأردن خلال تلك الفترة، ويسلط الضوء على التقدم المحرز في المجالات الرئيسية، وعلى النحو المحدد في أولويات الشراكة بين الجانبين، والتي اعتمدت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وحسب البيان الأوروبي في بروكسل، فإن التقرير يأتي بمناسبة الاحتفال بالذكرى

الأربعين لبدء الشراكة بين الجانبين، ولا يزال التعاون بينهما قوياً ومتنووعاً. وقال التقرير الأوروبي، إن الأردن سجل تحسينات تشريعية، وقامت الحكومة بإجراءات محددة، تهدف إلى تحسين التعليم والصحة وتشجيع الاستثمار والتجارة. وأشار التقرير إلى أن أزمة اللاجئين السوريين استمرت في ممارسة الضغط على الاقتصاد الأردني وموارد الطبيعة وبنيتها التحتية، ولكن الاتحاد الأوروبي حافظ على دوره في دعم اللاجئين

السوريين في الأردن، واستمر التعاون بين الاتحاد الأوروبي والأردن في مجالات مختلفة، ومنها السياسة الخارجية وبيئة الأعمال، وإدارة الطاقة والموارد والنقل، وتوسيع نطاق برامج التعليم والبحث والابتكار والثقافة.

وقال التقرير إن الاتحاد الأوروبي على مدار العام الماضي كان يسعى للحفاظ على التوازن بين دعم الأردن مالياً وسياسياً، وسيظل الاتحاد ملتزماً بدعم

الأردن القوي اقتصادياً، والأمن والديمقراطية، وتعزيز التعاون في مجال الهجرة والنقل والاستقرار الإقليمي. وقالت فيديريكا موغيريني، منسقة السياسة الخارجية الأوروبية: «وقفنا إلى جانب الأردن في معالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي، ومواجهة تداعيات النزاعات في سوريا والعراق ودول أخرى مجاورة. وعلى الرغم من هذه التحديات تمكن الأردن من الحفاظ على الاستقرار الداخلي، ولعب دور الحكيم والوسيط في المنطقة».

وقال يوهانس هان، مفوض شؤون سياسة الجوار الأوروبية، إن الاتحاد الأوروبي على قناعة بأن عملية الإصلاح التي تصل مدتها إلى خمس سنوات، وكذلك مسار النهضة للعامين 2019 و2020، سيخلقان مزيداً من الفرص للعمل، وسيؤديان إلى بيئة جذابة للجهات الفاعلة الاقتصادية والاجتماعية؛ خصوصاً من خلال الاستثمار في الأجيال القادمة. وخلال الفترة التي تناولها التقرير، انعقدت اجتماعات وزارات ثنائية رفيعة المستوى، ومنها زيارة العاهل الأردني إلى بروكسل ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وزيارة موغيريني ويوهانس هان وأعضاء آخرين في المفوضية إلى الأردن. وكانت آخرها زيارة موغيريني في السادس والسابع من الشهر الجاري، والتي جاءت بعد أيام قليلة من تبني المفوضية الأوروبية مقترحاً لبرنامج للمساعدة المالية الكلية للأردن، بقيمة تصل إلى نصف مليار يورو. وتهدف المساعدة المالية المقترحة إلى تقديم الدعم لجدول أعمال

الإصلاح الأردني الطموح، وتعزيز النمو والوظائف والاستثمارات لصالح الشعب الأردني. وحسبما قالت المفوضية، في بيان صدر في بروكسل، سوف يعتمد البرنامج الجديد على برنامجين سابقين خصص لهما الاتحاد الأوروبي ما مجموعه 380 مليون يورو منذ عام 2011. وهذه البرامج هي أحد عناصر الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للإمارات، مع مساعدته في التخفيف من الأثر الاقتصادي والاجتماعي للازمة السورية.

صعوبات عدة يواجهونها لإتمام مهمتهم على أكمل وجه

المراسلون العاملون على أرض «#لبنان - ينتفض»... هم جنود المهنة

انفسنا كصحافيين جديرين بالمهمة أو العكس». وعن الصعوبات التي واجهتها في أداء مهمتها تقول: «تتمثل بضغوط كثيرة تواجهنا على الأرض مباشرة، إذ يجب أن نكون موضوعين بعيداً عن أي قناعات أخرى تراودنا». وعن المشهد المؤثر الذي لفتها في هذه المظاهرات، تقول إن «أكثر ما لفتني وتأثرت به مشهد الإعلام اللبنانية المرفقة التي يحملها الجميع، على اختلاف مشاربهم، كما مشاهد عناصر الجيش الذين يوجدون على الأرض للقيام بواجبهم، فبتأثرنا مرة ويبتكون مرة أخرى، وهم يحرسوننا بصمت، رغم أنهم قد يرغون برفع الصوت لإبصار مطالبهم».

وتؤكد حليلة أنها في الأيام الخمسة الأولى للمظاهرات، اضطرت إلى أن تبقى من دون طعام، واكتفت بتناول البسكويت فقط، لا سيما أنها مضطرة للوقوف أمام الكاميرا طيلة الوقت، وفي حالة تأهب دائمة لنقل الوقائع في أي لحظة. «حتى عودتنا إلى المنزل في ساعة متأخرة من الليل توفر لنا وقتاً قصيراً للاستحمام، وأخذت استراحة لنحو ساعة لننتقل إلى العمل في الخامسة صباحاً».

نخلة عضيبي: على المراسل التمتع بحسن إعلامي موضوعي

وبالنسبة لمراسل تلفزيون «إم تي في» اللبنانية نخلة عضيبي، فإن الصعوبات التي يواجهها أثناء تأديته مهنته على الأرض تتحمل بالمهندسين الذين يدخلون المظاهرات بهدف تفصيل الحراك السلمي، مما يتطلب من الإعلامي أن يعرف كيف يتعامل معها وكيف يتحكم بهفوات تتخلل المشهد بشكل تلقائي. كما أن اختيار الأشخاص للتحدث أمام الكاميرا تحمل صعوبات بعد ذاتها. «إنها تتطلب من الإعلامي ورغم كل الضغوط التي تحيط به على الأرض، أن يغربها بسرعة فائقة، متأكلاً على حسنه الإعلامي الموضوعي ونظرة للأشخاص». أما الخطوة الأساسية التي يواجهونها، فتعتمد على نقل وقائع ساحات مشتعلة بأعمال تخريبية، وما يشابهها، وعملية الانسحاب منها بالتوازي مع نقل الصورة الحقيقية لها. فعلى المراسل حسب عضيبي أن يعرف طبيعة الأرضية التي تتلقفها عن كثب، فهناك إعلام مرعب به في مكان، ومرفوض في مكان آخر، مما يتطلب منه مسؤولية كبيرة لإنجاح مهمته وبالصورة المطلوبة من دون التفكير بتحقيق بطولات».

وعما لفتته بهذه الثورة، يقول عضيبي في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنها (عروس الثورة) مدينة طرابلس التي لفتني مثل كثيرين غيري، لا سيما أن صبغة التطرف كانت طبعياً؛ فأرنا طرابلس بوجهها الحقيقي حاضرة الجميع، فاهتفتنا بالتحركات التي تقمها على الأرض من دون تفرقة، وكذلك مدينة صور التي كسرت حاجز الضمت والنبطية التي تجاوزت مشاعر الخوف، فطفت حقيقة معاناة الناس على سطح الحرية»، ويختم: «لعل مشهد الجيش اللبناني يصد بشراسة عمليات تفكيكية لبعض المدسوسين والمحسوسين على أحزاب معقدة، من المشاهد التي أثرت بي، لأننا لم يسبق أن شاهدناها في لبنان من قبل وبهذا الوضوح».



هدى شديد مراسلة «إل بي سي أي»



حليلة طبيعة مراسلة تلفزيون «الجديد»

وعن المعاناة التي عاشتها في هذه التجربة المهنية تقول شديد: «أحاول مع المصور الذي يرافقني عدم تناول الطعام أو شرب المياه قدر الإمكان، كي لا تضطر إلى ترك ساحة المظاهرات ولو لدقائق قليلة، فمسؤوليتنا تجاه الناس نقل أي تفصيل دقيق يجري على أرض المظاهرة، وتخلوا أننا ننفق نحو 15 ساعة متتالية، وعلينا أن نبقى مناهمين لأي حدث، فنحاول أن نضع القناع على وجوهنا كي لا يشعر الآخر بوجعنا ومعاناتنا؛ فننتحول إلى الأت، ويصبح هدفنا مشابهاً للمقاتل الذي يتوجه إلى أرض المعركة، ومنوع عليه أن يخسر، فننسى جميع التفاصيل الباقية». وتختم: «هذه المظاهرات لا تشبه أي غيرها جرت في لبنان، فهي فجرت خزان 30 سنة أو أكثر من المعاناة والإهمال والفقر والحرمان لدى الناس، وبرأيي الموضوع ما بعدها لن يكون كما قبلها».



الإعلامي يزيد وهبي مذيع نشرات الأخبار في تلفزيون «إل بي سي أي»

جويس عقيقي بعيد إلقاء الرئيس عون كلمته، هو مثال على ذلك. إذ لم تتوان عن الانتفاض بوجه اللحن سمير صفير من التيار العوني، بعد أن وصفها والسلطة الرابعة والمحطة التي تمثلها بالفاظ نابية، فتعاطفت معها تعليقات ناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الإعلاميين تحت هاشتاغ «متضامن مع جويس عقيقي» استنكاراً للموقف الذي وُضعت به. أما مراسلة تلفزيون «إل بي سي»، ندى أندراوس التي وقفت بين شخصين من راينين مختلفين يتواجهان بشراسة عبر ميكروفونين، استوعبت الموضوع وهذات الموقف، واصفة ما يجري بأنه «صورة حقيقية لحراك يضم اللبنانيين من جميع الأقطاف».

هدى شديدة: لولا الإعلام لما وصلت هذه الثورة إلى أي مكان

«في الحقيقة، لم أكن أتوقع في الساعات الأولى لانطلاق هذا الحراك المدني أن يحمل الأهمية المطلوبة»، تقول هدى شديد مراسلة تلفزيون «إل بي سي أي»، وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عندما كنت أعطي مظهرة مدينة صور في اليوم الأول للحراك، التي اعتبرها بالفعل مفصلية تحمل في طياتها تحولاً كبيراً، لم أأخذ الأمر على محمل الجد، وقلت لهم ذلك بوضوح. إلا أن المظاهرات أصروا على القول إنها ليست مجرد انتفاضة، بل ثورة حقيقية، وإنهم لن يتعبوا أو يملوا من الوقوف في ساحة المدينة إلى حين تحقيق مطالبهم. وأنا مؤمنة بنض الناس، لا سيما أن عالمية اللبنانيين تشارك في هذه الاحتجاجات»، وتدعو شديد منتقدة مراسلي محطات التلفزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، على سؤال يطرحونه أو موقف يتعرضون له فتقول: «يا ليتهم يضعون أنفسهم مكاننا، ولو لدقيقة واحدة، في بث مباشر أمام ملايين المشاهدين، وعلى أرض يتفاعل بها المظاهرون من كل حذب وصوب. ويتوجب كل ذلك مسؤولية يجب أن تمتنع بها، في ظل هواء مباشر من غير الممكن أن نصح خلاله أي خطأ قد ينوبه من هنا أو هناك. نحن بشر ولا نملك رقابة ولا ابواقاً معينة، وكل ما نقوم به نقل الصورة كما هي، ولولا الإعلام لما وصلت هذه الثورة إلى أي مكان».

وعن المشهد الذي فاجأه ولم يتوقع أن يصاحبه في هذه المظاهرات، برد: «تفاجأت بحجم الجماهير المحتجة في جميع المناطق، وكذلك الشجاعة التي يتحلون بها، فقد كسروا كل مشاعر الخوف والحذر التي كانت تسكنهم تجاه زعمائهم»، ويتهني وهبة حديثه: «صعوبات كثيرة تواجهنا على الصعيد الشخصي، فالجود مثلاً لأول مرة أمام لدة ساعات متتالية؛ ففي الأيام الخمسة الماضية كان هذا الأمر بمثابة أمنية عندي».

يقف المراسلون على الأرض لساعات طويلة، ويتجمع حولهم الناس ليعبروا عن سبب انضمامهم للحراك المدني «لبنان - ينتفض». ولأن النقل المباشر يحمل إلى جانب متعة عيش اللحظة معه خطورة بروز مفاجآت غير منتظرة على الأرض، فإن مواقف محررة كثيرة يتعرض لها المراسلون استطاعوا التخلص من تداعياتها بحرفية.

ومن بينها تلك التي تصادفها المراسلات بشكل خاص، وهو ما يدفع بعض إلى التحول إلى نساء صلبات يوافقن عن حقوقهن منفضات بدورهن على واقع يتصفهفن. ولعل ما جرى مع مراسلة تلفزيون «إم تي في» اللبنانية

«عندما كنت أعطي مظهرة مدينة صور في اليوم الأول للحراك، التي اعتبرها بالفعل مفصلية تحمل في طياتها تحولاً كبيراً، لم أأخذ الأمر على محمل الجد، وقلت لهم ذلك بوضوح. إلا أن المظاهرات أصروا على القول إنها ليست مجرد انتفاضة، بل ثورة حقيقية، وإنهم لن يتعبوا أو يملوا من الوقوف في ساحة المدينة إلى حين تحقيق مطالبهم. وأنا مؤمنة بنض الناس، لا سيما أن عالمية اللبنانيين تشارك في هذه الاحتجاجات»، وتدعو شديد منتقدة مراسلي محطات التلفزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، على سؤال يطرحونه أو موقف يتعرضون له فتقول: «يا ليتهم يضعون أنفسهم مكاننا، ولو لدقيقة واحدة، في بث مباشر أمام ملايين المشاهدين، وعلى أرض يتفاعل بها المظاهرون من كل حذب وصوب. ويتوجب كل ذلك مسؤولية يجب أن تمتنع بها، في ظل هواء مباشر من غير الممكن أن نصح خلاله أي خطأ قد ينوبه من هنا أو هناك. نحن بشر ولا نملك رقابة ولا ابواقاً معينة، وكل ما نقوم به نقل الصورة كما هي، ولولا الإعلام لما وصلت هذه الثورة إلى أي مكان».

ويتهني وهبة حديثه: «صعوبات كثيرة تواجهنا على الصعيد الشخصي، فالجود مثلاً لأول مرة أمام لدة ساعات متتالية؛ ففي الأيام الخمسة الماضية كان هذا الأمر بمثابة أمنية عندي».

يقف المراسلون على الأرض لساعات طويلة، ويتجمع حولهم الناس ليعبروا عن سبب انضمامهم للحراك المدني «لبنان - ينتفض». ولأن النقل المباشر يحمل إلى جانب متعة عيش اللحظة معه خطورة بروز مفاجآت غير منتظرة على الأرض، فإن مواقف محررة كثيرة يتعرض لها المراسلون استطاعوا التخلص من تداعياتها بحرفية.

ومن بينها تلك التي تصادفها المراسلات بشكل خاص، وهو ما يدفع بعض إلى التحول إلى نساء صلبات يوافقن عن حقوقهن منفضات بدورهن على واقع يتصفهفن. ولعل ما جرى مع مراسلة تلفزيون «إم تي في» اللبنانية

بيروت، فيبيان حداد

«تحيةة للمراسلين العاملين على الأرض. أنتم حماية للحراك وضمان اندفاعه. أنتم صمام أمان ضد الأخبار المغلوطة، والأهم، ضد أي محاولة للضغط لتفكيك الانتفاضة. مهنتكم هي شرعية ومؤسستكم. أنتم نصف الثورة والناس نصفها الآخر». بهذه الكلمات غرّد على جابر مدير مجموعة «إم بي سي» الإعلامية عبر حسابه على موقع «تويتر» يصف فيها الإعلاميين الذين جندوا أنفسهم لتغطية وقائع مظاهرات «لبنان - ينتفض»، وبالصوت والصورة، منذ اندلاعها وحتى الساعة.

فمنذ اللحظات الأولى لاندلاع هذا الحراك المدني، وضع المراسلون العاملون في مختلف محطات التلفزة المحلية أنفسهم في تصرف التلفزيونات التي يعملون فيها؛ فوقفوا حيث لا يجرف الآخرون، أخذين على عاتقهن نقل الحقيقة كاملة إلى الرأي العام اللبناني، بحلولها ومزاجها. فتخلوا عن أنانيتهم، نسوا جوعهم وتفرغوا لمهمتهم، التي سرقت منهم إيقاع أيامهم العادية. فكانوا العمود الفقري لثورة «لبنان - ينتفض» بعد أن توزعوا على مختلف المناطق اللبنانية التي تحتضنها لتغطيتها بموضوعية ودقة. وما لا يعرفه كثر من المشاهدين لمحطات التلفزة المحلية، الذين يتسمرون أمام شاشاتها منذ أيام طويلة، هو أن هؤلاء المراسلين تفوقوا على أنفسهم وتجاوزوا صعوبات كثيرة يواجهونها خلال تأديتهم مهماتهم على الصعيدين الشخصي والمهني، فصدوا غير مكرئين للمكان الذين سيبثون فيه، أو للمواقف الحرجة التي يسببها قوتها.

ورغم أن شريحة من اللبنانيين اتهمتهم بأنهم يساهمون بشكل غير مباشر بتجيش الناس وحزهم على النزول إلى الأرض للتظاهر بفضل تلقهم وقائع الحراك، فإن غالبية أخرى رفعت لهم القبعة لشجاعته وتبشيتهم بإتمام واجباتهم المهنية على المستوى المطلوب. بعض هؤلاء المراسلين اضطروا إلى النوم في الخطة الموجودة بها لتجنب احتجاز طرقات مغلقة. وبينهم من واصل لبته بنهاره، وترك عائلته وراءه، لآداء مهمته على أكمل وجه. وما يتفق عليه جميع المراسلين أن هذه المحطة في مسيرتهم الإعلامية حملت لهم تجربة جديدة لم يسبق أن عاشوها على الأرض من قبل.

الإعلامي يزيد وهبي: لفتني «عروس الثورة» التي لم تتح لي الفرصة لتغطيتها

«لقد نزلنا إلى ساحات التظاهر انطلاقاً من طبيعة عملنا، ولكننا لم نكن ننتظر هذا القدر من الإلهام الذي أصابنا، لا سيما في الأيام الأولى للحراك»، يقول يزيد وهبة مذيع نشرات الأخبار في تلفزيون «إل بي سي أي»، «واحد المراسلين المحترفين فيها. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «المظاهرات بدأت تحرف إلى جميع المناطق اللبنانية بين ليلة وضحاها. ومع إعدادنا للقبعة التي لا تزيد على 10 مراسلين اضطرتنا إلى أن نتنقل بينها ضمن برجة يومية منطلقة، ومن دون انقطاع، لننقل وقائعنا مباشرة». ويعلق وهبة أن أكثر ما يزججه أثناء تغطيته الإعلامية الألفاظ

The Site

من الموقع

من الموقع
الأشرف

من هو وزير الخارجية السعودي الجديد



كما لاقى مقال الكاتبة أمل عبد العزيز الهزاني بعنوان «لماذا لم ينزل نصر الله إلى الشارع؟» اهتمام قراء الموقع، والذي يتناول «خوف أمين عام حزب الله من أن تستقبل الحكومة ويخسر المعادلة التي مكّنته من تحويل لبنان إلى بلد مشلول، وجسر للجور إلى دمشق».

كما اهتم القراء أيضاً بمقال للكاتب عبد الرحمن الراشد بعنوان «لبنان وسقوط الرموز المقدسة»، الذي تناول فيه كذلك الشأن اللبناني، إذ عدّ أن مطلب اللبنانيين هو البحث عن دولة وطنية جامعة ضد نظام المحاصصة والفساد والسلاح.

بعنوان «الفصل الختامي من ضم لبنان إلى محور إيران»، الذي يتناول استغلال البعض للموجة الاحتجاجية التي تشهدها لبنان هذه الأيام «تمهيداً لحرف المطالب عن هدفها الحقيقي، وتحويل الغضب المتأجج إلى المكان الذي يناسبه ويخدم غايته».

القاهرة، يسرا سلامة

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بخبر عنوانه «غضب ليبي بعد تصريحات إردوغان عن حق بلاده في إدراج ليبيا القديمة»، الذي رصد موجة من الغضب الليبي الواسع بعد تصريحات للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، تحدث فيها عن حق بلاده في الوجود بليبيا بوصفها «جغرافيتهم القديمة».

كما اهتم قراء الموقع بمتابعة خبر «من هو وزير الخارجية السعودي الجديد؟»، بعد أن أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً يقضي بتعيين الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزيراً للخارجية خلفاً للدكتور إبراهيم العساف.

كما اهتم القراء بخبر «تفريده» للصدر تركب المشهد العراقي»، الذي يتناول ما جاء في تفريده زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، التي عُدت تأييداً للمظاهرين المشهد السياسي في العراق. وعلى صعيد الآراء، فقد اهتم القراء بمقال الكاتب إباد أبو شقرا،

عرقلة «حزب الله»... وتمويل «حماس»



أخبار تنقل حالة التوتر في منطقة الشرق الأوسط نقلتها الصفحة الأولى من عدد جريدة «الشرق الأوسط»، الصادر في 26 أكتوبر (تشرين الأول)، من عام 1997.

فمن لبنان خبر تحت عنوان: «إجراءات أمنية مشددة في البقاع لمواجهة العصابات وقطع الطرق»، قال: «اتخذ الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في منطقة بعلبك الهرمل أمس إجراءات أمنية وعسكرية مشددة عشية تنفيذ العصابات المدني وقطع الطرق بالحجارة والأليات الذي دعا إليه الأمين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي». وأضاف: «وعلمت (الشرق الأوسط) أن القيادات الأمنية العسكرية زودت هذه القوى بتعليمات حاسمة بمنع قطع الطرق والتجمعات بمختلف أشكالها في منطقة البقاع».

وفي الملف الفلسطيني، خبر عن مصادر تمويل حركة «حماس» الذي كان في حينها متفاعلاً بسبب التقارير التي تحدث عن تلقي الحركة عشرات الملايين من الدولارات سنوياً، وفق تقرير لصحيفة إيطالية، وأن المصادر من إيران ومن جمعيات ومؤسسات موزعة بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. وكان رد «حماس»: «لا ننقل أموالاً من دول، ونعتمد على التبرعات». كما شملت الصفحة أيضاً على ملخص لحوار حصري أجرته «الشرق الأوسط» مع المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي، قال فيه إن «القيادات الفلسطينية لم تقرا اتفاقية أوسلو الثانية».

الاندماجات والشركات... فرص الصحافة الورقية لمواجهة تحديات التكنولوجيا

«مسك للإعلام» ناقش استقطاب الخبرات الدولية وتمكين شباب الصناعة

القاهرة، داليا عاصم

في ظل مشهد متغير تحكّمه التكنولوجيا وثورة تقنية يعيشها العالم، لا تزال الصحافة الورقية تحافظ على موقعها إلى جانب أنواع الصحافة الأخرى الإلكترونية والمطورة البأ بواسطة الذكاء الضناعي.

وخلال منتدى «مسك للإعلام» الذي أقيم أول من أمس، في القاهرة، تحت عنوان «التحول الذكي في صناعة الإعلام العربي»، تناول المشاركون فيه تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الحديثة على الصحافة الورقية وسوائل الإعلام التقليدية من قنوات تلفزيونية والراديو وغيرها. «الشرق الأوسط» استطلعت آراء الخبراء والإعلاميين في مستقبل الصحافة الورقية في ظل وجود أخبار يتم توليدها البأ وتباين القيم الإعلامية التي سيكون «التغيير» عنصراً أساسياً فيها، فهل المستقبل في الاندماجات ما بين الإعلام الورقي والتطبيقات والشبكات الاجتماعية؟

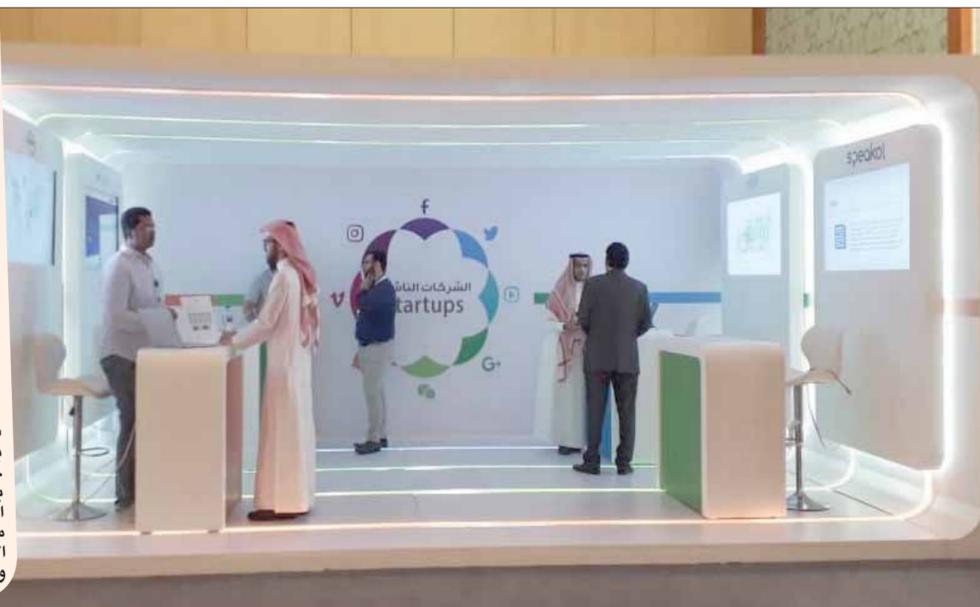
يقول يوسف الحمادي، مدير عام الإعلام والعلاقات العامة في مؤسسة «مسك الخيرية»، لـ«الشرق الأوسط»: «استطعنا خلال منتدى (مسك للإعلام) إثارة نقاشات في الذكاء الضناعي وكيف يمكن الاستفادة منه مستقبلاً، اليوم المشهد الصحافي يمكنه توظيف كاميرات (الدرون) لالتقاط الصور ويتكاتف لقلية، بجانب الصحافة الألية لترجمة وتحليل وإنتاج المحتوى، والوصول بشكل أسرع للجمهور، بل وتوجيهه وفقاً لخطوط إعلامية وهو مسك تتبعه ليس فقط المؤسسات الإعلامية بل كافة المؤسسات الاقتصادية وغيرها». وأضاف: «الذكاء الضناعي فرض نفسه بقوة، فمثلاً (سي إن إن) استخدمت الدردشات الألية لإيصال العناوين الرئيسية للجمهور وفقاً لاهتمامه، رياضية أو فنية أو اقتصادية، عبر وسائل (السوشيال ميديا)، أيضاً استخدمت وكالة (أسوشيتد برس) تقنيات توليد النصوص اللغوية لإنتاج أربعة آلاف قصة في عام 2017. كما أنّ (واشنطن بوست) أنتجت القصص عام 2014 بواسطة الذكاء الضناعي».

وعن النسخة الثانية من منتدى «مسك للإعلام»، قال الحمادي: إن «المنتدى فتح المجال لكل الاحتمالات نظراً المشهد الإعلامي خلال الفترة المقبلة، مقدماً الفرصة للشركات التقنية الناشئة في تقديم حلول لصناعة المحتوى العربي بمستوى تقني عالمي».

إعلام الأزمات المصاحبة المجتمعية أولوية

لم يغفل برنامج منتدى «مسك للإعلام» في القاهرة أهمية الرياضة كرافد من روافد الإعلام المقروء والمسموع والمرئي، إذ قدم الإعلامي المصري، أسامة إسماعيل، المنحدر الرسمي لاتحاد كرة القدم المصرية، ورشة عمل بعنوان «إعلام الأزمات» تحدث خلالها عن «أهمية الإعلام في بناء وعي المجتمعات وتوجيه الرأي العام، وأن هذا الدور لن يتغير حتى مع وجود تطوره، من الحمل والولادة فالنضوج والموت، ومرحلة ما بعد الموت»، ومعتبراً أنه «في أوقات الأزمات دور الإعلام يحتاج للجمهور وليس ضده، بل يحاول مخاطبته بلغة مبسطة وبقوة متناهية حتى لا تشتغل الأزمات من جديد».

من جانبه، رأى عمر الشدي، رئيس تحرير صحيفة اليوم السعودية أنه «لا بد من مواكبة العصر ومستجداته، فالصحف الورقية أصبحت ملزمة بالتجديد والتطوير وتحديث مواقعها على الإنترنت؛ لأن (السوشيال ميديا) لها تأثير كبير على الصحافة الورقية والإلكترونية»، مضيفاً: «لا بد أن يكون المتلقي والمؤسسات الصحافية أكثر وعياً وبقظة تجاه ما يبث من معلومات مغلوطة، فاليوم مهمتنا أكثر صعوبة لأن كل مواطن وكل



الشركات الناشئة ومستقبل الشركات مع الصحافة الورقية في مسك للإعلام بالقاهرة

«البودكاست العربي» آفاق لا محدودة لبلث الصوتي

دفع الاهتمام المتصاعد عربياً بتعزيز محتوى البث عبر الإنترنت «البودكاست» منتدى مسك للإعلام، للطرح ضمن ورش عمل دورته الثانية في القاهرة، وعقد حسام الجمل، نائب رئيس شركة أنغامي في منطقة شمال أفريقيا ورشة بعنوان: «الصوت يتصدر الشاشات»، أكد خلالها تشجيع تطبيق أنغامي للشباب على صناعة محتوى عبر البث الصوتي «البودكاست». وعن أبرز ملامح المحتوى شرح الجمل أنه «لا بد أن يكون لدى صاحب البث ملامح خاصة، ولون إعلامي مميز، ولا بأس من شراكات إعلامية تدعم المحتوى». وتابع: «البودكاست مهم كنوع من الخدمات الإعلامية تحت الطلب، ولأحظنا نمواً وتزايداً بعدد

قوية شركات ناشئة في مجال صناعة المحتوى الرقمي العربي، وعن رؤيتهم وأهدافهم ومشروعاتهم مع الإعلام الورقي الحسين من مشروع «تراتيقي» لـ«الشرق الأوسط» إن المشروع عبارة عن منصة بدأت عام 2017، ويقدم خدمات فيديو وتصاميم بها جرافيكس، وربط بين المراسلين المحترفين والمؤسسات الإعلامية»، ورأى أن «المستقبل يميل للتخصص، وحينما تتعاون المؤسسات الإعلامية التقليدية مع شركات ناشئة تقدم خدمات تقنية مبتكرة تجد حلولاً للمحتوى وتقدمه للمتلقى بعدة صور بحيث يتاح لديه الورقي والمرئي والمسموع».

بينما يوضح عبد الرحمن جامي، أحد مؤسسي موقع «إكس عنبر» لـ«الشرق الأوسط»: «نوفر أدوات في التسويق الرقمي وتقديم خدمة الروابط القصيرة للمؤسسات الصحافية وغيرها لتسهيل التواصل مع الجمهور»، متابعا: «نحول المحتوى لأشكال وصور رقمية تتماشى مع السوق المعلوماتية الرقمية العالمية التي أصبح أهم مقوماتها الاندماجات، مع تقديم خدمات التحليل بعد الزيارات ومن أي دولة أي متصفح ونوع جهاز المستخدم بدأنا منذ عام 2018 مع المهندس يحيى بطاش، ومن خلال خبراتنا في التسويق الرقمي حاولنا تأسيس موقع يدعم اللغة العربية والمحتوى العربي لتحويله إلى (كيو آر كود) أو روابط قصيرة».

وأكد جامي: «تركز ناشئة في مجال صناعة المحتوى الرقمي العربي، وعن رؤيتهم وأهدافهم ومشروعاتهم مع الإعلام الورقي الحسين من مشروع «تراتيقي» لـ«الشرق الأوسط» إن المشروع عبارة عن منصة بدأت عام 2017، ويقدم خدمات فيديو وتصاميم بها جرافيكس، وربط بين المراسلين المحترفين والمؤسسات الإعلامية»، ورأى أن «المستقبل يميل للتخصص، وحينما تتعاون المؤسسات الإعلامية التقليدية مع شركات ناشئة تقدم خدمات تقنية مبتكرة تجد حلولاً للمحتوى وتقدمه للمتلقى بعدة صور بحيث يتاح لديه الورقي والمرئي والمسموع».

بينما يوضح عبد الرحمن جامي، أحد مؤسسي موقع «إكس عنبر» لـ«الشرق الأوسط»: «نوفر أدوات في التسويق الرقمي وتقديم خدمة الروابط القصيرة للمؤسسات الصحافية وغيرها لتسهيل التواصل مع الجمهور»، متابعا: «نحول المحتوى لأشكال وصور رقمية تتماشى مع السوق المعلوماتية الرقمية العالمية التي أصبح أهم مقوماتها الاندماجات، مع تقديم خدمات التحليل بعد الزيارات ومن أي دولة أي متصفح ونوع جهاز المستخدم بدأنا منذ عام 2018 مع المهندس يحيى بطاش، ومن خلال خبراتنا في التسويق الرقمي حاولنا تأسيس موقع يدعم اللغة العربية والمحتوى العربي لتحويله إلى (كيو آر كود) أو روابط قصيرة».

وأكد جامي: «تركز ناشئة في مجال صناعة المحتوى الرقمي العربي، وعن رؤيتهم وأهدافهم ومشروعاتهم مع الإعلام الورقي الحسين من مشروع «تراتيقي» لـ«الشرق الأوسط» إن المشروع عبارة عن منصة بدأت عام 2017، ويقدم خدمات فيديو وتصاميم بها جرافيكس، وربط بين المراسلين المحترفين والمؤسسات الإعلامية»، ورأى أن «المستقبل يميل للتخصص، وحينما تتعاون المؤسسات الإعلامية التقليدية مع شركات ناشئة تقدم خدمات تقنية مبتكرة تجد حلولاً للمحتوى وتقدمه للمتلقى بعدة صور بحيث يتاح لديه الورقي والمرئي والمسموع».

لـ«الشرق الأوسط»: «هناك الكثير من الصحف الورقية في بريطانيا، في حين العالم العربي بات كل شيء رقمياً؛ مشيرة إلى أن الصحافة الرقمية حققت جودة وأثبتت نفسها بقوة في هذه البقعة من العالم»، وقالت إن «الإحصائيات حول المحتوى الخاص بالتدوين الصوتي (بودكاست) أبرزت أن 30 في المائة من الشباب يقدمون الكثير من المحتوى الرقمي في السعودية والإمارات ومصر ولبنان، لذا يمكن أن تتبنى المؤسسات الصحافية الكبرى هذا المحتوى لتقديم محتوى يعتمد على الأصل والنماذج الملهمة من دون مخاوف من الأخبار الكاذبة أو المحتوى المضلل للإنترنت المظلم».

من جانبه، ذهب مبارك الدين، المدرب والباحث في مجال صحافة الموبايل أن «الصحافة الرقمية ترتبط بعلاقة تكاملية مع الصحافة التقليدية لتقديم خدمات إعلامية للجمهور، وقال إن صحافة الموبايل تتميز بخصائص هامة من بينها، المرونة، وتوافر الهواتف النقالة عالية، والجودة ووفرة التطبيقات الإلكترونية والأهم قلة التكاليف وسرعة الوصول للجمهور»، وانتهى إلى أن «مهمة المؤسسات الصحافية التقليدية يجب أن تنمي مهارات الصحافيين في استخدام الموبايل بأفضل الطرق لإنتاج محتوى براق من ناحية أخرى، شهد منتدى «مسك للإعلام» وجوداً

من جانبه، ذهب مبارك الدين، المدرب والباحث في مجال صحافة الموبايل أن «الصحافة الرقمية ترتبط بعلاقة تكاملية مع الصحافة التقليدية لتقديم خدمات إعلامية للجمهور، وقال إن صحافة الموبايل تتميز بخصائص هامة من بينها، المرونة، وتوافر الهواتف النقالة عالية، والجودة ووفرة التطبيقات الإلكترونية والأهم قلة التكاليف وسرعة الوصول للجمهور»، وانتهى إلى أن «مهمة المؤسسات الصحافية التقليدية يجب أن تنمي مهارات الصحافيين في استخدام الموبايل بأفضل الطرق لإنتاج محتوى براق من ناحية أخرى، شهد منتدى «مسك للإعلام» وجوداً

من جانبه، ذهب مبارك الدين، المدرب والباحث في مجال صحافة الموبايل أن «الصحافة الرقمية ترتبط بعلاقة تكاملية مع الصحافة التقليدية لتقديم خدمات إعلامية للجمهور، وقال إن صحافة الموبايل تتميز بخصائص هامة من بينها، المرونة، وتوافر الهواتف النقالة عالية، والجودة ووفرة التطبيقات الإلكترونية والأهم قلة التكاليف وسرعة الوصول للجمهور»، وانتهى إلى أن «مهمة المؤسسات الصحافية التقليدية يجب أن تنمي مهارات الصحافيين في استخدام الموبايل بأفضل الطرق لإنتاج محتوى براق من ناحية أخرى، شهد منتدى «مسك للإعلام» وجوداً



أسامة إسماعيل



عمر الشدي رئيس تحرير صحيفة اليوم السعودية

عبد الرحمن جامي مؤسس موقع «إكس عنبر للحلول التقنية» عضو على هذه الشبكات بات يعتبر ذاته منبراً إعلامياً ينشر ما يحلو له دون أي مسؤولية تجاه العواقب، قد تكون له عواقب شخصية ولا يبالي بمصلحة المجتمع». وتابع الشدي: «في سبيل الوصول لخطة التنمية 2030 تعيش السعودية عملية تسارع عالية جداً في كافة

#ترند «البديل لألمانيا»... قصة ولادة حزب يميني متطرف من رحم وسائل التواصل الاجتماعي

برلين، راغدة بهنام
ولد حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف عام 2013، في خضم «ثورة» وسائل التواصل الاجتماعي، لينضم إلى ساحة سياسية مليئة بأحزاب قديمة عمرها عشرات السنين، لم تكن قد فانطلق الحزب الشعبي مطلقاً معه منصات تواصل اجتماعي واسعة، ينشر عليها كما هائلاً من المعلومات يومياً، حتى تحول اليوم إلى أقوى حزب في ألمانيا على وسائل التواصل مجتمعاً. هذه النتيجة توصلت إليها دراسة نشرها «معهد فريدريش إيبيرت»، في يونيو (حزيران) الماضي، وتقول إن الحزب اليميني المتطرف اعتمد لنشر رسالته على مقاربة تحاكي عواطف الناخبين، وتستهدف بالخصوص، ويقول مارتين فوش، أحد معدي الدراسة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن الإعلام التقليدي «جاهل الحزب في بداياته، وعندما كان يتحدث عنه كان للنقد». ويضيف أن هذا ما دفع بـ«البديل لألمانيا» لكي يطلق قنوات التواصل الإعلامي الخاصة به، «وقد نجح بتحقيق ذلك في السنوات الأخيرة، وباتت لديه آلاف الصفحات والجموعات على (فيسبوك) وحده».

وفي موازاة الأحزاب التقليدية القديمة، التي تتمتع بتاريخ تنظيمي وهيكلتي طويل، يقول فوش إن الحزب الفتى لم يكن يملك في بداياته «هيكلاً تأسيسياً، بل كان كاتبات، ولا حتى أعضاء، وكان (فيسبوك) أساساً لتطوير الحزب وتنظيمه»، ويضيف: «كل من أراد أن يكون جزءاً من الحزب كان عليه أن يكون لديه حساب على (فيسبوك)، وهكذا تحول حزب «البديل لألمانيا» إلى أول حزب في البلاد على (فيسبوك)». ويشير فوش إلى أن الحزب اليميني لا يستخدم «فيسبوك»، «فقط كأداة تواصل، بل للتخاطب وتحريك قاعدته، وحتى التنسيق بين السياسيين». هذا «الجاهل» من وسائل الإعلام التقليدية للحزب في بداياته دفعه لتطوير استراتيجية إعلامية شبيهة بتلك التي يتبعها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لناحية التهجّم على الإعلام التقليدي، واتهامه بـ«الكذب»، وهو من الشعارات المفضلة لدى الجمهور اليميني الشعبي في ألمانيا. يبدو واضحاً أن منصات وسائل التواصل توفر للحزب الذي يُنتج بعض السياسيين فيه بتركار شعارات نازية، مكاناً خالياً من أسئلة الصحافيين المستفزة، ما يجعلها المنصة الأكثر تفضيلاً للكثير من سياسيي الحزب. وغالباً ما يتجنب السياسيون اليمينيون للجدل داخل الحزب، والصحافيين، ويفضلون التواصل مع ناخبهم فقط عبر وسائل التواصل. فقبل أسبوعين مثلاً وافق يورغ هوكيه، سياسي في الحزب من ولاية تورنغن، على الإدلاء بمقابلة لـ«زد إف» قبيل انتخابات محلية، ولكنه بعد دقائق من بدء المقابلة، طلب إعادة لها لتزعمه من أسئلة الصحافي الذي كان يسأله عن تصريحات أدلى بها شبيهة بتصريحات هتلر. وعندما رفض الصحافي، انسحب هوكيه من المقابلة، وهو يهيد الصحافي بمصير شبهي «بما لقيه غيره».



في إشارة إلى أنه قد يتم قتله، وتؤكد دراسة أجراها موقع «ريسيرش غيت» حول صعود اليمين المتطرف من خلال تحليل تفاعلاته على وسائل التواصل الاجتماعي، أن الحزب يعتمد على هذه الوسائل لنشر رسائله. ويرى معدو الدراسة أن «زعماء الحزب يلومون الإعلام التقليدي على تقديمهم بصورة سلبية، وحجب نوابهم، وبالتالي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة بديلة، ونجحوا بالوصول إلى شريحة من المجتمع الألماني تشعر بخيبة أمل من قنوات التواصل التقليدية». وبالفعل، تشير دراسة أخرى أعدها معهد «أوتو بريشر» إلى أن

«متابعي حزب (البديل لألمانيا) ليست لديهم ثقة كبيرة بالإعلام التقليدي، ويفضلون اللجوء لمنصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات»، ولدى «حزب البديل»، على صفحته الرئيسية على «فيسبوك»، ما يقارب نصف مليون متتبع، وأعداد أقل على «تويتر» و«إنستغرام» و«يوتيوب». ولكن متابعيه على «فيسبوك» و«تويتر» يشاركون تغريدات الحزب أكثر من متابعي صفحات الأحزاب التقليدية الأخرى، حسب دراسة «معهد فريدريش إيبيرت». وعلى الرغم من أن دراسة أخرى نشرها موقع «نيزبوليتيك» كشفت عن حسابات مزيفة يستخدمها الحزب على «تويتر»، لكي يبدو حساب الحزب الرسمي أضخم مما هو عليه. ومع ذلك، فإن مارتين فوش يرى في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط»، أن «فهم لعبة القضاء الإلكتروني أفضل من أي حزب آخر في ألمانيا، وباتت ثقافة وهمهم (فيسبوك) جزءاً من الحمض النووي للحزب». ويضيف: «نشر تغريدات تتسبب بالخوف والغضب على وسائل التواصل الاجتماعي دائماً أنجح من نشر مواقف تحاكي المشاعر الإيجابية».

أبها يعقد جراح الاتحاد بهزيمة جديدة في دوري المحترفين السعودي

النصر ينتفض في الشوط الثاني ويكسر الكبرياء الهلالي



حمد الله يحتفل بهدف الفوز على الهلال (الشرق الأوسط)

العودة فريقيهم لجادة الانتصارات الذي صعد الدوري، بعد النجاح الذي حققه المدرب العبدلي أمام الواصل الإماراتي، بتحقيق الفوز والعودة بالنقاط الثلاث إلى جدة، وذلك بعد سلسلة من النتائج السلبية للفريق بقيادة التشيلي خوسيه لويس سيبيرا قبل أن تتم إقالته.

ودخل العبدلي المباراة بتشكيل مكون من «فوز القرنى، سعود عبد الحميد، زياد الصحافي، مروان داكوستا، حمدان الشمراني، كريم الأحمدى، عبد الإله المالكي، فيلانويفا، رومارينهو، عبد العزيز البيشي، بيرجوفيتش»، في المقابل، دخل إليها اللقاء بتشكيل مكون من «عبد العالي أمحمدي، أسامة عاشور، أمين عطوشي، خالد الخثلان، كريم العواضي، روبن جابرييل، سعد بغير، عبد الله قيسي، سمحان النابت، فانيفا أندرياسيما».

بينما قاد المباراة طاقم كوك، حكماً للساحة، ومعه مواطنان بول كونانغ بول مساعد أول، ولأليكسس سونغ مساعد ثانياً، فيما كان الحكم السلوفاني إيفان كورنيك حكماً رابعاً، فيديو، يساعده مواطنه نيلسون مونيز.

وانتهى أبها الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف، سجله كريم العواضي في الدقيقة 22، وفي الشوط الثاني سجل روماريو ريكاردو دا سيلفا هدف التعادل للاتحاد، من ضربة جزاء في الدقيقة 60، لكن روبن جابرييل سجل هدف الفوز لأبها في الدقيقة 73.

وسلط محاولات اتحادية لتعديل النتيجة بإجراء سلسلة تغييرات، واجهتها مساعي الضيف لتعزيز النتيجة، انتهت المباراة لصالح الضيوف بهدفين مقابل هدف.

وتأهب إدارة الاتحاد للإعلان عن اسم المدرب الذي سيتولى مهمة الإشراف على الفريق خلال المرحلة المقبلة، خلفاً للتشيلي خوسيه لويس سيبيرا، الذي تمت إقالته في وقت سابق، ليتم تكليف المدرب السعودي محمد العبدلي بالمهمة.

وكان السعودي العبدلي استبعد الأرجنتيني إميليانو فيكيو، وكان الأخير أبدى احتجاجه على قرار المدرب باستبداله في مباراة الاتحاد مع الواصل الإماراتي، الأربعاء الماضي، لحساب جولة الذهاب من دور الستة عشر لكأس محمد السادس للأندية الأبطال، والتي حسمها الاتحاد لمصلحةه 2-1.

وكان الاتحاديون يتطلعون



الرياض، طارق الرشيد جدة، إبراهيم القرشي

قلب النصر الطاولة على غريمه ومستضيفه الهلال 2-1 في المواجهة التي جمعتهم، أمس، على ملعب جامعة الملك سعود، ضمن الجولة الثامنة من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. ورغم ذلك، حافظ الهلال على الصدارة برصيد 19 نقطة، بينما رفع النصر رصيده إلى 19 نقطة في المركز الخامس.

وأفتتح البرازيلي إدواردو التسجيل للهلال، قبل أن يقلب النصارويون النتيجة برأسية وقدم المغربي عبد الرزاق حمد الله، وجاءت بداية «ديربي» العاصمة دون خطورة تذكر في الدقائق العشر الأولى، وانحصر اللعب في منتصف الميدان، ومع مرور الوقت، فرض الروماني رازفان مدرب الهلال أسلوبه الفني، وأجبر النصارويين بالتراجع لمناطقهم الخلفية، وشكّل سالم الدوسري وكارليو قلقاً مستمراً على مرعى الأسترالي برادلي جونز حارس الضيوف، في المقابل اعتمد البرتغالي روي فينتوريا

مدرب النصر على الحفاظ على منطقة الخلفية، والانتقاء بإرسال الكرات الطويلة للمغربي نور الدين أمربط على الأطراف، وانطلاقات يحيى الشهري وجوليانو، بينما غابت فاعلية عبد الرزاق حمد الله، الذي استسلم للرعاية الصليقة التي فرضت عليه.

وحضر التهديد الأول من قبل سالم الدوسري، الذي تخطى أكثر من مدافع نصر، وتوغل داخل منطقة الجزاء وصوب كرة اصطدمت بقدم مادو مدافع النصر، وجاء الرد النصاروي سريعاً وانطلق نور الدين أمربط بكره من الطرف الأيسر وتلاعب بالدفاع الهلالي وصوب كرة تصدى لها عبد الله المعيوف، واستغل غوميز مهاجم الهلال هفوة دفاعية نصر، وخطف كرة من مايكون مدافع النصر ومزرها لزميله إدواردو على طبق من ذهب، والأخير صوبها مباشرة في الشباك النصاروية، ونجح عبد الله المعيوف حارس الهلال في إبقاء فريقه متوقفاً، وتصدى في مناسبتين على التوالي لكرتين من قدم نور الدين أمربط.

وكاد كارليو أن يعزز من تقدم فريقه، وقاد هجمة مرتدة منظمة وتبادل الكرة مع إدواردو، ليجد الأول نفسه مواجهاً للمرمى، لكنه تردد ما بين التمير والتسديد حتى تلاشت خطورة الهجمة



صراع على الكرة بين مرابط من النصر وكويلار من الهلال (تصوير: صالح الغنام)

الزرقاء، ورفض علي البيشي أن تهتز شبك فريقه، وتدخل في الوقت المناسب، وأبعد هجمة نصر، واعدة من أمام حمد الله، وظهت البطاقة الصفراء الأولى لعبد الله الخبيري لاعب محور ارتكاز النصر بسبب إفساده هجمة هلالية واعدة.

وفي شوط المباراة الثاني، دفع الروماني رازفان مدرب الهلال بالإيطالي جوفينكو بدلاً عن الفرنسي غوميز، الذي أضحى تأثره بالإصابة التي لحقت به في شوط المباراة الأول، وخروج غوميز منح النصارويين الأفضلية الكاملة، وبحث الفريق الأصفر بكامله عن التعديل، وتلاعب حمد الله بالدفاع الهلالي داخل منطقة الجزاء وهما كرة ساحرة لزميله جوليانو، لكن الأخير صوب في قدم الكوري الجنوبي غانغ هي سو، ولم يستغل يحيى الشهري كرة ساحرة على مشارف منطقة الجزاء الهلالية، وصوب بعيداً عن الرمي، وتلقى محمد البريك مدافع الهلال بطاقة صفراء بعد حرمانه نور الدين أمربط من هجمة واعدة.

وتحصل النصارويون على أكثر من فرصة خطرة حتى تمكن المتخصص عبد السراق حمد الله من تعديل النتيجة من كرة داخل منطقة الجزاء وتجاوز أكثر من مدافع وأرسلها في شبك الهلال هدفاً نصرانياً ثانياً.

الدوسري، ورعى مدرب الهلال باخر أوراقه وأشرك نواف العابد وأوعز لإدواردو بالدخول كمهاجم ثان بجانب صالح الشهري، وتحصل أصحاب الأرض على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء، نفذها المتخصص جوفينكو، مرت بسلام على الرمي النصاروي. من جانبها، أعاد أبها مستضيفه الاتحاد لدوامه الخسائر مجدداً بعد فوزه عليه

التقدم النصاروي أجبر مدرب الهلال على التنازل عن قناعاته، واستغنى عن سلمان الفرج وعقد أماله على صالح الشهري، ليعوض خروج غوميز في النواحي الهجومية، وأطلق سلطان الغنام كرة صاروخية من مسافة بعيدة، تصدى لها عبد الله المعيوف ببراعة، وانقذ برادلي جونز حارس النصر فريقه من هدف صريح، بعد تسديدة سالم

الهجومية، عوضاً عن عبد الله الخبيري لاعب محور الارتكاز، بحثاً عن قلب الطاولة على الهلال، الذي غابت خطورته تماماً بعد خروج الفرنسي غوميز، وواصل الضيوف حصارهم لرمي عبد الله المعيوف، وظهر المغربي عبد الرزاق حمد الله من جديد ورؤس كرة داخل منطقة الجزاء وتجاوز أكثر من مدافع وأرسلها في شبك الهلال هدفاً نصرانياً ثانياً.

منحهم راحة من العطلة التدريبية أمس

غروس للاعب الأهلي: أغلقوا صفحة الحزم وفكروا في الاتحاد

من جانبه؛ أكد عبد الفتاح عسيري، لاعب فريق الأهلي، أنهم يتحملون الخسارة أمام الحزم بشكل مباشر، بعد إهدار كثير من الفرص الساحقة خلال المباراة، وقال: «حاولنا في أكثر من كرة ولم نوفق، واستغفنا الوقت كثيراً في التحضير من الخلف، وعدم لعب الكرة بشكل كبير للأمام». وقال إن «فريق الحزم لعب بشكل جيد، وقاتل على الكرات، واستفاد بتسجيل هدفين والحفاظ عليها، بينما كنا نحاني من عدم التركيز في بعض فترات اللقاء».

ورفض لاعب الأهلي تحميل غروس مدرب فريقه العائد مجدداً للإشراف فنياً؛ مسؤولية الخسارة بالأسلوب الذي اعتمده في المواجهة، أو التشكيل الذي دخل به، وقال: «لم نوفق، بعكس لاعبي الحزم، واستعمل على مسج الصورة، والعودة سريعاً في المباريات المقبلة».

من جهة ثانية؛ فضل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب السويسري كريستيان غروس منح اللاعبين راحة من التدريبات أمس الأحد، على أن يعاود الفريق تحضيراته لمواجهة الديربي أمام الاتحاد الخميس المقبل؛ ضمن مواجهات الجولة التاسعة من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين؛ ابتداءً من مساء اليوم الاثنين على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بقرع النادي.

بالفيس ساريتش وغيرت اتجاهها؛ قبل أن يتابعها عبد الباسط هندي بتسديدة إلى داخل الرمي.

وفي الدقيقة الـ87 سجل فريق الحزم الهدف الثاني عندما مرر إريس فتوحي كرة بينية رائعة إلى منصور حمزي الذي انطلق من منتصف الملعب؛ حتى دخل منطقة جزاء الأهلي من الناحية اليسرى وسدد الكرة على يسار العويس إلى داخل الرمي.

وحلّت جماهير النادي الأهلي اللاعبين الجزء الأكبر من الخسارة، بدعوى أنهم لم يقدموا الأداء المنتظر منهم طوال الـ90 دقيقة من المواجهة، ولم يظهر رد فعل جيد؛ الأمر الذي تسبب في فقدانهم 3 نقاط ثمينة؛ وأبعدهم عن مراكز المقدمة.

وأشار عدد من النقاد إلى أن مدرب الفريق كريستيان غروس قد أخطأ في اللعب بمحورين متحركين، والاحتفاظ بالفناني جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي وزميله نوح الموسى بجانبه ضمن قائمة البدلاء، مما تسبب في كشف خط الدفاع الذي استفاد منه مدرب الحزم بشكل مثالي، وسجل عن طريقه هدفي المباراة، خصوصاً الهدف الثاني الذي كان في وقت حاسم قبل نهاية المباراة بدقيقتين.



غروس خلال مواجهة فريقه أمام الحزم (تصوير: علي الظاهري)

للقبلة حكم الفيديو المساعد (الفار)، للتأكد من وجود ركلة جزاء لفريق الحزم؛ بعدما ارتكب عمر السومة، لاعب الأهلي، خطأ ضد فاجتر اليمامو لاعب الحزم داخل منطقة الجزاء، إلا أن الحكم عدّ أن التدخل كان عادياً واستأنف اللعب بشكل طبعي. وظل الوضع على ما هو عليه حتى جاءت الدقيقة الـ25 التي شهدت تسجيل الحزم هدف التقدم؛ عندما تدخل الثنائي فاجتر اليمامو وإبراهيم تانديا لاعبا الحزم مع يوسف بلايلي وعبد الفتاح عسيري، لتصل الكرة إلى عبد العزيز خليفة الذي مزر كرة طويلة إلى كارلوس سقرانديبيرغ الذي دخل بها منطقة جزاء الأهلي من الناحية اليسرى، وسدد كرة أرضية قوية إلى داخل الرمي، إلا أن الحكم ألغى الهدف بعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد، حيث وجد أن تانديا ارتكب خطأ بحق عسيري.

ومع بداية الشوط الثاني، فرض الأهلي سيطرته على مجريات اللعب، مستغلاً نقص العددي في صفوف الحزم، حيث بادر بشن هجمات متتالية على جزء الحزم، قابلها عمر السومة بضربة رأس لكنها اصطدمت

جدة، محمد باسنيدي طالب السويسري كريستيان غروس، مدرب الأهلي، لاعبيه بإغلاق صفحة الخسارة أمام الحزم، والنهوض سريعاً تاهباً للمواجهات المقبلة، مشيراً إلى أنهم لم يكونوا في الصورة المطلوبة، وأنه «يجب النظر دائماً إلى الأمام، والبدء في الإعداد للمواجهة المقبلة أمام المنافس التقليدي الاتحاد، لاستعادة وضع الفريق مجدداً ومصالحة الجماهير سريعاً».

وارتسمت حالة من الذهول والحزن على وجه لاعبي الأهلي عقب المباراة؛ نتيجة عدم الرضا عن المستوى، وخسارة اللقاء بعد سلسلة النتائج الإيجابية التي تحققت في الجولات الأربع الماضية؛ تحت إشراف المدرب الوطني صالح المحمدي.

وحقق فريق الحزم فوزاً ثميناً على ضيفه الأهلي 2-1 خلال المباراة التي جمعتهم في المرحلة الثامنة من دوري لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين). الذي عاد مؤخراً من رحلة العلاج، من جهة ثانية الغت شركة صلة جميع تذاكر جماهير الهلال التي تم شراؤها في «المدج الخاص بفريق النصر» وتم إعادة بيعها لجماهير النصر وذلك تحقيقاً لمبدأ العدل وتطبيقاً للأنظمة.

جماهير المباراة تسابقت على الفوز بالجوائز

غولف ويسبول وكرة سلة في الفعاليات المصاحبة للديربي



شاب يمارس لعبة البيسبول خلال الفعاليات أمس (تصوير: سعد العنزي)

الشهر من رابطة دوري المحترفين والبالغه 50 ألف ريال قبل بداية مباراة الهلال والنصر.

وفي بادئة رائعة كرمت إدارة نادي الهلال اللاعب خميس العويران نجم المنتخب السعودي وفريق الهلال السابق (شفاه الله) الذي عاد مؤخراً من رحلة العلاج، من جهة ثانية الغت شركة صلة جميع تذاكر جماهير الهلال التي تم شراؤها في «المدج الخاص بفريق النصر» وتم إعادة بيعها لجماهير النصر وذلك تحقيقاً لمبدأ العدل وتطبيقاً للأنظمة.

سلمان للمحترفين العديد من العروض المشوقة التي تسابقت عليها الجماهير الصغار والكبار على مستوى الشباب والفتيات بنموذج الرياض، إقبالاً جماهيرياً لافتاً في الساحات المحيطة بملعب جامعة الملك سعود في الرياض، إذ مارس الجمع هواياتهم المحيية وسط أجواء حماسية وممتعة.

وأقامت اللجان الخاصة التي أقامها نادي الهلال منذ وقت مبكر قبل مباراته مع غريمه فريق النصر ضمن الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن

اتحاد الإعلام الرياضي يتوج الفائزين بجوائز اليوم



الأمير عبد العزيز الفيصل

منشورة في إحدى وسائل الإعلام خلال الموسم الرياضي الحالي 2018 - 2019 مع إرفاق رابط النشر الرسمي للمشاركة. يذكر أنه تم إطلاق هذه الجائزة خلال شهر مارس (آذار) الماضي ضمن مبادرات الاتحاد لتطوير الإعلام الرياضي، بهدف تشجيع ودعم الإعلاميين الرياضيين والارتقاء بالمواد الإعلامية الرياضية المقدمة، إضافة إلى صقل المواهب الإعلامية الشابة.

وضمنت الجائزة 7 فروع هي: المقال الصحفي، والتحقيق الصحفي، والحوار الصحفي، والصورة الصحافية، والتقارير التلفزيوني، والإعلامي الواعد، والإعلامي الأولي. واشترطت الاتحاد للمتقدمين أن يكون موضوع المشاركة مقتصراً على المجال الرياضي فقط، بحيث يحق للمتقدم الترشح في فرع واحد فقط من فروع الجائزة وبمشاركة واحدة، شريطة أن تكون المشاركة

الرياض، الشرق الأوسط،

يكشف الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي اليوم عن الفائزين بجوائز التميز للإعلام الرياضي لعام 2019م، خلال حفل الذي يقامه في فندق الفورسيزون بالرياض، برعاية الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة وحضور نخبة من الإعلاميين الرياضيين من داخل المملكة وخارجها.

اليوم... الشباب يواجه نظيره «الأردني» في ذهاب الـ16 «عربياً»

الرياض، الشرق الأوسط،

وتخطى فريق الشباب عقبة فريق شبيبة السواورة الجزائري في دور 32 بعد فوز خارج ملعبه بـ«3 - 1»، وآخر بين أنصاره بهدفين دون رد، بينما اجتاز فريق شباب الأردن عقبة «حامل لقب» فريق النجم الساحلي التونسي، بعد الفوز عليه مرتين بـ«2 - 1» و«0 - 0» ذهاباً وعودة. وسيسعى الفريقان لتحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الذهاب، لتسهيل المهمة في

تتواصل اليوم مباريات مرحلة الذهاب لدور الـ16 من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، وذلك بإقامة مباراة تجمع الشباب السعودي وضييفه فريق شباب الأردن الأردني على ملعب الأمير خالد بن سلطان في نادي الشباب بالرياض.

كأس أفريقيا: المصري البورسعيدي يضع قدماً في دور المجموعات

القاهرة، الشرق الأوسط،

أكثر من هدفين في مباراة العودة الأسبوع المقبل.

وتقدم أصحاب الأرض في الدقيقة العاشرة، عبر المهاجم جون بيفيس، الذي راوغ لاعبين قبل أن يسدد في المرمى.

وتنافس لاعبو نهضة بركان في إهدار الفرص بسبب التسرع ونغياب الفعالية، لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض 1 - 0.

وضغط نهضة بركان في الشوط الثاني، إلى أن حصل على ركلة جزاء بعد مرور ساعة من البداية، لكن المهاجم زيد كروش أهدر فرصة التعادل، بعد أن تصدى الحارس لمحاولته.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لأصحاب الأرض في الوقت المحتسب بدل الضائع، أحرز منها روماريو باجوو الهدف الثاني.

وفي زامبيا، سجل حسنية أغادير المغربي هدفاً قرب النهاية، لينتزع تعادلاً مهماً 1 - 1 أمام مستضيفه غرين إيجلز الزامبي، في ذهاب الدور الثالث من البطولة ذاتها.

واقترب حسنية أغادير من بلوغ دور المجموعات، حيث يكفيه التعادل من دون أهداف، أو الفوز بأي نتيجة في مباراة الإياب، باستاد أغادير، الأسبوع المقبل.

ومنح المهاجم سيبينسر سواتو، التقدم لأصحاب الأرض في الدقيقة 31، بينما انتظر حسنية أغادير حتى الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، ليدرك التعادل عبر المدافع ياسين الرامي، بينما أهدر زميله كريم البركاوي أكثر من فرصة لهز الشباك.

وتألق الحارس عبد الرحمن الحواصل في آخر دقيقة من المباراة، عندما أغلق الزاوية وتصدى لتسديدة من وضع انفراد.

وأشاد الأرجنتيني ميغيل أنخيل جاموندي، مدرب حسنية أغادير، بلاعبيه، قائلاً: «قدم اللاعبون أداءً رائعاً، خاصة في أول 25 دقيقة. كما قمنا بعدة هجمات في الشوط الثاني، علماً بأن المنافس اعتمد على التمريرات الطويلة.

الرجاء المغربي يهدر فوزاً بمتناول اليد أمام أولمبيك أسفي

الرياض، الشرق الأوسط،

اليسرى، ليسدد من داخل المنطقة، دون مضايقة من أحد، لكن حارس أسفي أبعده الكرة بطراف أصابعه إلى ركلة ركنية، كادت تسفر عن هدف للرجاء.

وتابع مالانجو الركلة الركنية التي أبعدها دفاع أصحاب الأرض بطريقة خاطئة، لتصل الكرة إليه ويسدد من داخل المنطقة، غير أن الكرة اصطدمت في المدافعين.

وواصل نناح تحركاته المزعجة لدفاع أسفي، وكاد يفتتح التسجيل في الدقيقة 22، عندما سد من داخل المنطقة، لكن الكرة ارتطمت في المدافعين، لتخرج إلى ركلة ركنية لم تسفر عن شيء.

هذا إيقاع المباراة تسيباً، حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب، وإن كان الرجاء ظل الأكثر استحواداً على الكرة، قبل أن يفاجئ مالانجو الجميع بتسديدة من داخل المنطقة في الدقيقة 33 ارتدت من يد مروان لتصل إلى لومبا نجومنا، الذي سد مباشرة من داخل المنطقة، لترتد الكرة من الدفاع وتخرج لركنية لم تستغل.

وواصل الرجاء نشاطه الهجومي خلال الدقائق المتبقية من الشوط الأول، ولكن بلا فاعلية، لينتهي الشوط بالتعادل من دون أهداف.

واستهل أسفي الشوط الثاني بنشاط هجومي، وكاد يبادر بالتسجيل في الدقيقة 49، عندما نفذ لاعبه وليد الصبار ركلة حرة من الناحية اليمنى، نفذها عرضة، لكن دفاع الرجاء أبعده الكرة في الوقت المناسب لركنية.

وضع المصري البورسعيدي قدماً في دور المجموعات في كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، عقب فوزه 4 - 0 صفر، على مستضيفه كوت دي أور، من سيشل، في ذهاب الدور الثالث، بينما خسر نهضة بركان المغربي 2 - 0 صفر خارج أرضه، أمام فوزاً جونيورز من مدغشقر، أمس (الأحد).

وفاز بيراميدز المصري خارج أرضه 2 - 1 على يانغ أفريكانز السنغالي، ليقترب من دور المجموعات.

وستقام مباراة العودة بين المصري وكوت دي أور، يوم الأحد المقبل، في استاد برج العرب بالإسكندرية، بينما ستقام مباراة بيراميدز ويانغ أفريكانز في اليوم ذاته في القاهرة.

وتقدم المصري عن طريق أحمد ياسر في الدقيقة السابعة بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، قبل أن يضاعف الفيلسطيني محمود وادي النتيجة في الدقيقة 14 إثر تمريرة عرضية من حسن علي.

وأحرز النيجيري أوستن أموتو الهدف الثالث في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، وبعدها بدقيقة واحدة جعل أحمد جمعة النتيجة 4 - 0 صفر، بركلة خلفية من مدى قريب.

وفي دار السلام، وضع إيريك تراوري من يوركينا فاسو، بيراميدز في المقدمة، قبل نهاية الشوط الأول بـ4 دقائق، عندما تلقى تمريرة عرضية من محمد فاروق على حدود منطقة الجزاء، ليسدد بقوة في الشباك، قبل أن يضاعف الدولي المصري عبد الله السعيد النتيجة في الدقيقة 65 إثر تمريرة من فاروق أيضاً.

وقلص أصحاب الأرض النتيجة في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة.

وخسر نهضة بركان، وصيف الرماح المصري بطل الموسم الماضي، خارج أرضه، 2 - 0 صفر، أمام مضيفه فوزاً جونيورز من مدغشقر، ليحتاج للفوز بفارق

عبدالله المديفر يطل عليكم من جديد ليضعكم في الصورة



الذئب الصورة

الإثنين

9:30 مساءً

خليجية شبابها أدري بشعابها

FM روتانا

rotana.net

Facebook.com/rotana Twitter.com/rotana Instagram.com/rotana YouTube.com/rotana

أرسنال يواصل إهدار النقاط بالتعادل مع كريستال بالاس وبوليسيتش يقدم أوراق اعتماده مع تشيلسي ليفربول يقتنص انتصاراً صعباً أمام توتنهام ويونايتد يستعيد ذكريات الفوز

في 2016، واستطاع أن يجذب الأنظار في أول 3 مواسم كاملة له في دوري الدرجة الأولى الألماني، بسبب سرعته ومهاراته في الركض بالكرة. ولقن تشيلسي مضيفه بربابتون درساً قاسياً، بالفوز الكبير عليه (4 صفر)، ليعادل الأهداف فقط خلف ليستر سيتي، فيما تجدد رصيد بيرنلي عند 12 نقطة، وتراجع إلى المركز الثاني عشر، بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي في المسابقة.

بوليسيتش قدم أوراق اعتماده مع تشيلسي بثلاثية في مرعى بيرنلي (أغب)

بالتشكيلة الأساسية في الدوري منذ 31 أغسطس (أب)، لدرجة أنه جرى تذكره بأخذ كرة المباراة. وقال: «هذه أول ثلاثة لي على الصعيد الاحترافي، لذا فقد كنت أنسى كرة المباراة، لكن لحسن الحظ ساعدني زملائي في الفريق على تذكر ذلك. كنت أريد أن أكون في الملعب وأساعد الفريق، وأن أترك بصمة. لم أكن أعقد أن الأمر سيكون سهلاً. شاركت كبديل عدة مرات في الأسابيع الماضية، وأنا سعيد لأنني بدأت المباراة أمام بيرنلي. كان يوماً شديداً لخصومة بالنسبة لي.»

وأضاف: «هناك مجموعة من اللاعبين الشباب في الفريق، لكننا نسينا ذلك عندما نزلنا لأرض الملعب. إنه فريق ممتع، ومن الرائع أن تلعب معه. الآن، نريد أن نواصل هذه المسيرة.»

وكان بوليسيتش، الذي سجل 14 هدفاً في 34 مباراة مع منتخب الولايات المتحدة، قد انضم



صلاح (رقم 11 في المنتصف) يسجل من ركلة الجزاء ليحسم الفوز للليفربول على توتنهام (رويترز)

«ستامفورد بريدج» على حساب أبراهام وكالوم هودسون - أودوي وويليان وميسون ماونت. وعندما منحه المدرب فرانك لامبارد الفرصة أمام بيرنلي باستاد «تيرف مور»، أبدع اللاعب الأميركي، وقدم عرضاً رائعاً زينه بإنهاء رائع للهجمات وسيطرة مميزة على الكرة. وكان اللاعب الشاب سعيداً بتسجيل أول أهدافه مع تشيلسي، في أول مباراة يخوضها

بيرنلي، مساء أول من أمس. وبات الأميركي البالغ من العمر 21 عاماً أصغر لاعب في تشيلسي يسجل 3 أهداف في مباراة واحدة بالدوري الإنجليزي الممتاز، متفوقاً على رقم تامي أبراهام الذي لم يدم لأكثر من 42 يوماً. وواجه بوليسيتش، الذي بقي في دورتموند على سبيل الإعارة بعد تعاقد تشيلسي مع توتنهام في يناير (كانون الثاني) مقابل 55 مليون جنيه إسترليني (70.52 مليون دولار)، صعوبات في دخول التشكيلة الأساسية في

يونايتد نظمتين ثمينتين، في ظل صراعه للهروب من مراكز الهبوط، بتعادله (1-1) مع ضيفه وولفرهامبتون. ورفع نيوكاسل رصيده إلى 9 نقاط في المركز الرابع من القاع، بفارق نقطة واحدة فقط أمام مراكز الهبوط، فيما ارتفع رصيد وولفرهامبتون إلى 12 نقطة في المركز الحادي عشر. ويصدر جمال لاسيليس بالتسجيل لمصلحة نيوكاسل في الدقيقة 37، غير أن جوني أوتو أدرك التعادل لولفرهامبتون في الدقيقة 73.

أكثر من شهر، إثر فوزه (1-3) على مضيفه نوريتش سيتي. وتقدم سكوت مكتومينايا ليونايتد في الدقيقة 21، قبل أن يضيف ماركوس راشفورد الهدف الثاني في الدقيقة 30، بعد دقيقتين فقط من إهداره لركلة جزاء. وأهدر الفرنسي انطوني مارتينز ركلة جزاء ليونايتد في الدقيقة 43، قبل أن يعوضها بتسجيله الهدف الثالث لمانشستر في الدقيقة 73، فيما تكفل أونيل هيرنانديز بتسجيل هدف نوريتش الوحيد في الدقيقة 88.

وبهذا الفوز، رفع يونايتد رصيده إلى 13 نقطة، وتقدم للمركز السابع، فيما توقف رصيد نوريتش عند 7 نقاط في المركز قبل الأخير. وعلى ملعب الإمارات، واصل أرسنال تزييف النقاط للمباراة الثانية على التوالي، بتعادله (2-2) مع ضيفه كريستال بالاس. وتقدم أرسنال بهدفين

مبكرين عن طريق سوقراطيس وديفيد لويس في الدقيقتين السابعة والتاسعة، قبل أن ينتفض كريستال بالاس، ويسجل هدفين عبر الصربي لوكا ميليفوغيفيتش والغاني غوردان أبو في الدقيقتين 32 من ركلة جزاء 52. وظل أرسنال، الذي لم يحقق سوى فوز وحيد في مبارياته الأربع الأخيرة، في المركز الخامس برصيد 16 نقطة، في حين رفع كريستال بالاس رصيده إلى 15 نقطة في المركز السادس. وعلى ملعبه، أهدر نيوكاسل

لندن: «الشرق الأوسط»

انتزع ليفربول فوزاً صعباً، و3 نقاط ثمينة، بفوزه على ضيفه توتنهام (1-2)، أمس، ليعزز صدارته للدوري الإنجليزي الممتاز في مرحلته العاشرة، التي شهدت استعادة مانشستر يونايتد ذكريات الفوز على حساب نوريتش سيتي بثلاثية مقابل هدف وحيد، وسقوط أرسنال في فخ التعادل مع كريستال بالاس (2-2)، ونيوكاسل مع وولفرهامبتون (1-1).

وعزز ليفربول، الذي صالح جماهيره التي شعرت بالإحباط من تعادله (1-1) في المرحلة الماضية مع مضيفه مانشستر يونايتد، موقعه في الصدارة، رافعاً رصيده إلى 28 نقطة، متفوقاً بفارق 6 نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، حامل لقب المسابقة في الموسم الماضي. وفي المقابل، تجدد رصيد توتنهام عند 12 نقطة، وتراجع للمركز الحادي عشر. وحقق مانشستر يونايتد انتصاره الأول في البطولة منذ

سوسبيداد يقفز للمركز الثاني مزاحماً برشلونة والريال وأتلتيكو على القمة

غرناطة يجتاز بيتيس بهدف ويتصدر الدوري الإسباني مؤقتاً

جيد والحقنا الضرر بالمنافس. جمهورنا الكبير ساعد على مستوى التركيز... نبحث دوماً عن الفوز لكن بكل تأكيد عندما تتعادل تكون هناك بعض المرارة». بدوره، قال موراتا صاحب الهدف الثاني: «واجهنا منافساً هاماً وصعباً وسيكون كذلك لكل فرق الليغا. لم نستحق التعادل ضد فالنسيا لكن عوضنا أمام بلباو وأحرزنا النقاط الثلاث».

بعدما اكتفى بتحقيق فوز واحد وتعادلين وسبع هزائم في المراحل العشر. وكان أتلتيكو مدريد قد فك نخس التعادلات وتخطى ضيفه أتلتيك بلباو 2 - صفر بهدف ساؤول والغارو موراتا ليظل منافساً على القمة. وهذا أول فوز لأتلتيكو في الدوري على ملعبه «واندا متروبوليتانو» منذ مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال مسجل الهدف الأول ساؤول: «بدأنا بشكل

إسحاق في الدقيقة 82. عندما استغل تمريرة من خلف المدافعين من لوريجي مارتين أودغار، تمكن على إثرها من تثبيت موقعه رغم الضغط الدفاعي، وأودع الكرة بعيداً روبن بلانكو من على مشارف المنطقة.

وزادت هذه الخسارة من معاناة سلتا فيغو الذي يجد نفسه في المركز الثامن عشر (من أصل 20) في الدوري،

تاجيل الكلاسيكو، ليتقدم إلى المركز الثاني متخطياً قطبي العاصمة، أتلتيكو ريال. وبات سوسبيداد في المركز الثاني في انتظار استكمال المرحلة، بفارق الأهداف عن أتلتيكو مدريد الفائز مساء أول من أمس على أتلتيك بلباو 2 - صفر.

وفوز سوسبيداد، وهو السادس له هذا الموسم مقابل تعادل وثلاث هزائم، جاء بفضل هدف السويدي الكسندر

بيتيس عند تسع نقاط في المركز الثالث من القاع. وعانى بيتيس لصناعة الكثير من الفرص وكانت أخطرهما عندما سدّد سيرجيو كانالس في العارضة إثر ركلة حرة قبل النهاية. ويحتل الفريق المركز 18 برصيد تسع نقاط عقب ثالث هزيمة في أربع مباريات، لدوري الإضواء عقب عامين من الغياب، نفس العدد من النقاط التي جمعها طوال موسم 2016

ويدين غرناطة بالفضل في تحقيق هذا فوزه على بيتيس إلى لاعبه الفارو فاديلو (لاعب بيتيس)، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 61 بعد أن أسكن الكرة الشباك عند القائم القريب من لمسة واحدة ليكمل هجمة مرتدة سريعة. وارتفع رصيد غرناطة إلى 20 نقطة، ليتربع على الصدارة، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه برشلونة وسوسبيداد وأتلتيكو مدريد، فيما تجدد رصيد

مدرية: «الشرق الأوسط»

أحسن غرناطة الاستفادة من تاجيل «كلاسيكو» الغريمين برشلونة وريال مدريد وتصدر ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم مؤقتاً، بفوزه على ريال بيتيس 1 - صفر أمس في المرحلة العاشرة التي شهدت أيضاً تقدم ريال سوسبيداد إلى المركز الثاني متساوياً مع برشلونة، بفوزه الصعب على مضيفه سلتا فيغو 1 - صفر.

انتصار أول لبارتي وأوساكا في انطلاق بطولة الماسترز الختامية لتنس السيدات فيدرر يتوج بطلاً لدورة بازل للمرة العاشرة



فيدرر يحتفل بفوزه ببطولة بازل (رويترز)

بازل (سويسرا) «الشرق الأوسط»، أحرز المصنف ثالثاً عالمياً السويسري روجر فيدرر للمرة العاشرة لقب دورة بازل للتنس الختامية في مسقطه، بفوزه في النهائي أمس على الأسترالي الشاب اليكس دي مينور 6 - 2 و 6 - 2.

ورفع المخضرم السويسري البالغ من العمر 38 عاماً، رصيده من الألقاب هذا العام إلى أربعة، بإضافة لقب دورة مدينة إلى القاب دبي وميامي الأميركية وهالة الألمانية.

وهذا اللقب الـ 103 في مسيرة فيدرر الاحترافية التي تتضمّن 20 لقباً في البطولات الكبرى (رقم قياسي)، وأصبح على بعد ستة ألقاب فقط من معادلة الرقم القياسي الذي يحمله الأميركي جيمي كونورز (109).

ولم يواجه فيدرر صعوبة في إنهاء المباراة لصالحه في ساعة وتسع دقائق، بعدما كسر إرسال الأسترالي (20 عاماً) ومصنّف 28 عالمياً، مرتين في كل من المجموعتين، ليفوز عليه في أول مواجهة مباشرة بلقب الدورة للعام الثالث توالياً، وحرّم دي مينور من إضافة لقب رابع إلى سجله الاحترافي، بعدما أحرز القاب دورات سيدني الأسترالية واثلاثاً الأميركية وجوهي الصينية، ولكنها خلال العام الحالي.

وفي مدينة شينزين الصينية، فازت الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً على السويسرية بليندا بنسيتش، وتوقو اليابانية

ثلاثة أسابيع من رحيل عن منصبه. وسيشارك كوفاتش في اجتماع الجمعية العمومية للنادي في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، التي ستشهد نهاية ولاية هونيس.

وأشار مدرب بايرن ميونخ: «يمكنني أن أتخيل كم سيكون الأمر مؤثراً». واتخذ هونيس قرار التحني عن رئاسة بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) في المواسم السبعة الأخيرة منذ أواخر أغسطس (أب) الماضي.

وأبلغ هونيس (67 عاماً)، النادي بعزمه عدم الترشح لإعادة انتخابه رئيساً لمجلس إدارة كما سيخلى عن منصبه في رئاسة اللجنة الإدارية، لكنه سيظل عضواً في هيئة الرقابة. وتم طرح اسم هيربرت هاينز (65 عاماً)، الرئيس السابق لشركة (أدياس) للمستلزمات الرياضية، ليكون خليفة لهونيس في كلا المنصبين، علماً بأنه يشغل حالياً منصب نائب رئيس اللجنة الإدارية للنادي.

ولعب هونيس دوراً رائداً في بايرن لأكثر من 40 عاماً، حيث كان لاعباً سابقاً بالفريق البافاري، وكان ضمن صفوف المنتخب الألماني الذي توج بكأس العالم عام 1974، وعمل هونيس مديرًا للنادي في البداية، لفترة طويلة قائمة، من جانبه أوضح كوفاتش: «اليفاندوفسكي في قمة مسيرته، إنه في أفضل حالاته البدنية، سعداء بوجوده معنا، إنه يساهم في الإبقاء علينا في القمة في الوقت الحالي». كما أشاد كوفاتش برئيس النادي أولي هونيس قائلاً: «إنه أيقونة النادي البافاري»، وذلك قبل عام 2021 على أقصى تقدير.

أهدافه القياسية أعادت الفريق لصدارة وجلبت الألقاب ومن دونه كان الوضع سيئاً



ليفاندوفسكي انفرد بالرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في المباريات المتتالية (أب)

وحتى الآن نجح ليفاندوفسكي في التسجيل في أول 13 مباراة في الموسم على مستوى جميع المسابقات بعد إحرازه 19 هدفاً وسيعادل الرقم القياسي لمولر إذا سجل في شباك بوخوم غداً الثلاثاء في كأس ألمانيا وكذلك خلال المباراة أمام إينتراخت فرانكفورت في البوندسليغا يوم السبت المقبل. وقال المهاجم البولندي إنشادة زميله توماس مولر ومدربه نيكو كوفاتش: «وقال مولر: «أتمنى أن يواصل ليفاندوفسكي هذه المسيرة لفترة طويلة قائمة»، من جانبه أوضح كوفاتش: «اليفاندوفسكي في قمة مسيرته، إنه في أفضل حالاته البدنية، سعداء بوجوده معنا، إنه يساهم في الإبقاء علينا في القمة في الوقت الحالي». كما أشاد كوفاتش برئيس النادي أولي هونيس قائلاً: «إنه أيقونة النادي البافاري»، وذلك قبل عام 2021 على أقصى تقدير.

أمام بوروسيا دورتموند في كأس السوبر الألماني. وأعرب المهاجم البولندي عن سعادته بهذا الإنجاز قائلاً: «فقط حاولت أن أقدم أفضل ما لدي». وأضاف: «لقد فرنا وسأواصل محاولة مساعدة الفريق، لا أفكر في عدد الأهداف التي أسجلها، فقط أفكر في المباراة التالية وكيفية خروج البافاري منتصراً». ولكن المهاجم البولندي أمامه الكثير من الأرقام القياسية التي يتطلع لتحطيمها، لعل أبرزها الرقم القياسي المسجل باسم الأسطورة جيرد مولر والمتمثل في تسجيل 40 هدفاً خلال موسم واحد من البوندسليغا.

من المباريات التسع الأولى لفريقه في أي موسم من مواسم البطولة. ويفرّد ليفاندوفسكي بالرقم القياسي بعدما عادل في المرحلة الماضية الرقم السابق المسجل باسم الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ مهاجم بوروسيا دورتموند السابق والذي سجل في أول 8 مباريات من المسابقة بموسم 2015 - 2016. وهز ليفاندوفسكي أيضاً الشباك في أول ثلاث مباريات لبافاري في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، حيث أحرز خلالها خمسة أهداف للفريق. كما هز ليفاندوفسكي الشباك في مباراة فريقه بالدور الأول لبطولة كأس ألمانيا لتكون المباراة الرسمية الوحيدة لبافاري التي لم يهز فيها الشباك هذا الموسم هي المباراة الأولى للفريق في الموسم التي خسرها صفر - 2

ميونخ: «الشرق الأوسط»

من دون المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي كان بايرن ميونخ من الممكن أن يجد نفسه في النصف الخاطئ من جدول ترتيب الدوري الألماني، كما أن مستقبل المدرب نيكو كوفاتش يصبح محل شك أكثر من أي وقت مضى. وسجل ليفاندوفسكي 13 من أصل 24 هدفاً سجلها النادي البافاري في البوندسليغا، ليساهم في تصدر الفريق لجدول الترتيب برصيد 18 نقطة. ولكن ماذا لو لم يكن ليفاندوفسكي موجوداً؟ كان رصيد بايرن سيقتصر على 9 نقاط فقط مقابل تسجيل الفريق 11 هدفاً، واهترزاز شبابه 11 مرة أيضاً، وفقاً لإحصائيات صحيفة «ميونخ ميكرس».

هذه الإحصائية افتراضية، لكنها تشير إلى مدى اعتماد بايرن ميونخ على المهاجم البولندي البالغ من العمر 31 عاماً. وتكتبت صحيفة «سود دويتشه تسيتونج»: «أف سبي ليفاندوفسكي»، مشيرة إلى أن الفرنسي بنجامين بافار صاحب الهدف الأول خلال الفوز على يونيون برلين الصاعد 2 - 1 السبت تقسم المركز الثاني في قائمة هدافي النادي البافاري رفقة البرازيلي فيليب كوتينيو وسيرجي غنابري وإيفان بيريسيتش برصيد هدفين لكل منهم خلال تسع جولات من البوندسليغا. وأضافت الصحيفة: «هذا أيضاً يقول الكثير عن مدى الاعتماد على نهج ليفاندوفسكي». وأصبح ليفاندوفسكي أول لاعب في تاريخ البوندسليغا المحترف 57 عاماً يهز الشباك في كل

النادي الذي ينتمي لبلدة صغيرة ويمتلكه رجل الأعمال الأقل ثراءً أصبح نموذجاً يحتذى به بيرنلي خالف التوقعات وحقق نجاحاً كبيراً في الدوري الإنجليزي الممتاز

الأول، ونحقق أرباحاً وجيدين من الناحية المالية، وبالتالي فإن السؤال المنطقي هو: لماذا لا يستطيع أي شخص القيام بذلك؟ اعتقد أن الأمر يتعلق فقط بمبادئك الأساسية وعدم التراجع عنها، واتخاذ جميع القرارات الأساسية، مثل تعيين المدير الفني، بشكل صحيح، والتعاقد مع اللاعبين الذين يناسبون الفريق. اعتقد أن نادي شيفيلد يونايتد كان جيداً للغاية خلال السنوات القليلة الماضية. ونفس الأمر ينطبق على نوريتش سيتي، رغم أنه لم يبق الكثير من الأموال. وقدم هيدرسفيلد تاون مستويات جيدة، وبالتالي فمن الممكن تكوين فريق جيد إذا التزمت بالأشياء التي أشرت إليها سابقاً.

ويملك دايف استراتيجياً بالاعتماد على اللاعبين الإنجليزي ويرى أن سياسته لن تتغير على الأرجح. وخلال الموسم الماضي حقق الفريق نجاحاً لافتاً في ظهوره الرابع على التوالي في الدوري الممتاز بتشكيلة أساسية ضمت 9 لاعبين إنجليز، إضافة للاعب أيرلندي وآخر من نيوزيلندا. ويعتقد دايف أن نظرية الاستثمار في اللاعبين الأوروبيين باعتبارها الطريق المباشر نحو النجاح تمثل فكرة معيوبة، ويقول: «ليس عليك إلا أن تمنح النظر الموسم الماضي للنادية التي انفتحت بقوة على الصعيد الأوروبي وهبطت».

وأعرب شون دايف عن سعادته بالتطور الذي يسير عليه الفريق وريشه لاعبيه جيمس تاركوفسكي وبين مي ثنائي قلب الدفاع للانضمام لتشكيلة منتخب إنجلترا. وكان دايف قد أبدى استغرابه لعدم استدعاء غارث ساوثغيت مدرب إنجلترا للاعبية في فترة التوقف الأخيرة لمواجهة منتخبي التشيك وبلغاريا.

ولم يلبث تاركوفسكي مع منتخب إنجلترا منذ مشاركته مرتين العام الماضي، بينما لم يلعب مي، الذي لعب سابقاً في صفوف منتخب إنجلترا للشباب، ضمن صفوف المنتخب الأول. وقال دايف: «لا أريد التدخل. غارث لا يمكن أن يضم الجميع. أنا مندفع نظراً للأداء الجيد الذي قدمه تاركوفسكي ومندفع لعدم ضم بين مي على مدار العامين الماضيين. هناك أسباب مختلفة بالنسبة للمدربين لتفضيل لاعبين آخرين وأنا أحترم ذلك. وليس من وظيفتي اختيار تشكيلة منتخب إنجلترا. لكن في رأسي أن تاركوفسكي أو بين مي يستحقان مكاناً بالمنتخب».

وتتصدر إنجلترا مجموعتها برصيد 12 نقطة على أربع مباريات، متفوقة على المنتخب التشيكي الذي يملك تسع نقاط من خمس مباريات بينما تتذلل بلغاريا الترتيب برصيد نقطتين. وبالعودة مرة أخرى إلى مقهى «روبال دايف»، حيث تقول جوستين لوريمان، المسؤولة عن إدارة المقهى ومشجعة لنادي بيرنلي منذ الصغر وسبق وأن سافرت لمتابعة المباريات الثلاثة التي خاضها الفريق في تصفيات الدوري الأوروبي الشهر الماضي: «عندما يفوز بيرنلي ويقدم أداءً جيداً، فإن ذلك يكون له تأثير كبير على معنويات المدينة بأكملها. وفي الوقت الحالي، يبلي بيرنلي بلاءً حسناً في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويدرك الناس ذلك الآن عندما يسافرون خارج المدينة. لقد ارتدبت قميص بيرنلي وأنا في القلبي وعرفه عدة أشخاص. إن الفوز على الأندية الكبرى مثل تشيلسي يساعد على أن تكون معروفاً بالخارج»، وتضيف: «لقد كان لدينا هنا عدد قليل من مشجعي نادي نوريتش سيتي وقد أشادوا بما تقوم به. لقد أكدوا على أننا أصبحنا نمثل قدوة لهم، وأنا النادي الذي يظهرون إلى أن يكونوا مثله، وكان هذا شيئاً لطيفاً في حقيقة الأمر. صحيح أن البعض يقول إن فريقنا يعتمد على الكرات الطولية ولا يقدم كرة قدم جميلة، وصحيح أن البعض لا يحبون شون دايف، لكن النقطة الأساسية هي أننا ما زلنا نلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز ونقدم مستويات جيدة منذ أربع سنوات. يعني ذلك بالتأكيد أننا نسير على الطريق الصحيح، وللنادي، لكن يتعين علينا أن نكون واقعيين، وهذا هو كل ما في الأمر».

ويتابع: «نحن نأثر قوي طويلاً. وتمثل إحدى الخطط على المدى المتوسط في بناء المزيد من المساحات المخصصة للمسؤولين التنفيذيين في ملعب الفريق، لأننا لا نملك ما يكفي لتلبية الطلب. تذاكر المباريات تتفقد قبل بداية كل مباراة. وربما يتعين علينا تجديد أو إعادة بناء بعض المدرجات، لأن بعضها أصبح قديماً للغاية الآن، لكننا سنقوم بهذا الأمر بصورة تدريجية. يجب أن يكون الوقت مناسباً لنا، لكننا سنقوم بذلك بشكل بطيء».



شون دايف نجح في إبقاء بيرنلي بين فرق الممتاز رغم الميزانية المحدودة



ملعب بيرنلي خلال استضافة الفريق لإيفرتون بالدوري الممتاز

بوضوح على ما وصفه دايف بـ«ضرورة القيام بتحسينات في بطولة تشهد منافسة شرسة للغاية». ويقول رئيس بيرنلي: «الأولوية الأولى كانت تتمثل في تطوير ملعب التدريب، أما الأولوية رقم اثنين فهي على الأرجح توسيع مرافق النادي ومدرجاته لأن هناك قائمة انتظار على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويرفض غارليك فكرة أن بيرنلي قد تبنت نفسه بقوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول: «إننا لا نفكر بهذه الطريقة». لكن رئيس النادي والمدير الفني للفريق يصران على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، وإذا قاموا بذلك فإنهم يستحقون الحصول على المكافآت».

ويضيف: «إننا نملك فريقاً رائعاً، ونحن نؤمن بأننا يمكننا أن نكون منافساً في الدوري الإنجليزي الممتاز. نحن نؤمن بأننا يمكننا أن نكون منافساً في الدوري الإنجليزي الممتاز. نحن نؤمن بأننا يمكننا أن نكون منافساً في الدوري الإنجليزي الممتاز».

في الأمر هو أن النادي يتكفل بتكاليف الإقامة في أحد الفنادق لمدة ليلة». ويضيف: «إنني أقول وبكل فخر إنني المالك الأكثر فقراً في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن الواضح أن جميع المالك الآخرين من أصحاب الملايين الكنتي فخور بذلك وبما حققناه لأننا بذلنا أقصى ما في وسعنا داخل وخارج الملعب حتى نظهر بهذا الشكل. ويعني هذا العمل بذكاء في سوق الانتقالات اللاعبين والبحث عن لاعبين يقدمون القيمة الحقيقية - وإذا لم نر هذه القيمة فلن نشترى هذا اللاعب. يؤدي ذلك أحياناً إلى رفع توقعات المشجعين فيما يتعلق بنتائج الفريق، لكن يتعين علينا أن نحقق من القيمة في أي شيء نقوم به».

نرى أن لاعباً شاباً يمكن أن يقدم إضافة قوية للنادي، ويمكننا أن نجيب اللاعب من أجل تحقيق أرباح أو أن نتعاقد مع لاعب كبير في السن لأننا نعتقد أنه يقدم الإضافة للفريق في الوقت الحالي. كل ما يمكننا فعله هو التعامل في حدود إمكانياتنا. لم نعد الفريق الذي لديه أقل ميزانية في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الآن - الأندية الأخرى التي صعقت حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز لديها ميزانيات أقل هذا الموسم - لكنها بالتأكيد لا توجد في النصف الأعلى من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. لا يمكنني

بن مي رشحه المدرب دايف للمنتخب

أجور أقل من فائز أجور بيرنلي التي تصل إلى 82 مليون جنيهه إسترليني. وقد زادت الأجور منذ ذلك الحين، لكن لكي تتقدم في بطولة تصل فيها دورة رأس المال وفاتورة الرواتب في نادي مانشستر يونايتد إلى 590 مليون جنيهه إسترليني و296 مليون جنيهه إسترليني على التوالي في موسم 2017 - 2018، وأن ينجح بيرنلي في القيام بذلك بمثابة دليل على دقة التخطيط واتخاذ القرارات من قبل شون دايف ومجلس إدارة بيرنلي.

يقول مايك غارليك، رئيس مجلس إدارة نادي بيرنلي: «الشيء الرئيسي الذي يجب أن يتوفر في رئيس النادي هو قدرته على اختيار المدير الفني المناسب للفريق. وإذا فعلت ذلك فسكنون قد قطعت نصف الطريق نحو النجاح على الأقل. لقد كان شون دايف عضواً أساسياً في النجاح الذي حققه الفريق. لقد كان لدينا إيدي هاو (مدرب بورنموث حالياً) قبل ذلك، لكن موقع النادي لم يكن مناسباً لإيدي وعائلته، لذلك لم تسر الأمور معه على ما يرام. رغم أنه مدير فني عظيم».

ويتحدث غارليك من مكتب لندن في شركة «مايك بيلي أسوشيتس غروب»، وهي شركة استشارية لإدارة مشاريع القوى العاملة أسسها عام 1989 ويقودها الآن كرئيس تنفيذي. وقد نشأ غارليك في مدينة بيرنلي، كما أن معظم زملائه المدربين من نفس المنطقة، وهو ما يعني أن هذا النادي قد نجح بسواعد أبناء هذه المدينة. يقول رئيس بيرنلي: «لقد ولدت في هذه المدينة، على بُعد 400 متر من النادي، وذهبت إلى المدرسة هناك، ثم ذهبت إلى الجامعة وانتقلت بعد ذلك إلى لندن للبحث عن فرصة. عندما كنت في الثامنة عشرة من عمري، أخبرني والدي بأنني أريد أن أكون رئيساً لنادي بيرنلي في يوم من الأيام، وقال لي إن ذلك يتطلب أن أعمل بكل قوة. لقد كنت أطمح دائماً لتولي هذا المنصب، وكان هذا هو حلم حياتي. اعتقد أن أحد الأسباب وراء قيامنا بعمل جيد هو أنني والمدربون الآخرون جميعاً من نفس المدينة، ولذلك نهتم كثيراً بها وبالنادي. نحن لا نعمل في النادي من أجل الحصول على راتب، حيث لا يحصل أي مدير على أي مبالغ مالية، وكل ما

مديرة بيرنلي شون دايف في لقاء صحفي مع وسائل الإعلام

جيمس تاركوفسكي قلب الدفاع المتألق تحت قيادة دايف

قال المدير الفني الإنجليزي شون دايف، الذي سيحتفل بالذكرى السابعة لتوليته قيادة نادي بيرنلي يوم الأربعاء المقبل: «قبل عدة سنوات كنت أقول لنفسي... هل يدرك أي شخص ضخامة الإنجاز الذي حققه هذا النادي الآن؟ لكنني في الحقيقة لست مهتماً بهذا الأمر حالياً، نظراً لأن العاملين بالنادي والسلاطين ومجلس الإدارة والرئيس التنفيذي يعرفون جيداً ما الذي يقوم به، واعتقد أن الأمر ينطبق على المشجعين أيضاً، وهؤلاء هم الأطراف المهمة في هذه المعادلة. إننا نعمل بكل قوة وبكل أمانة». ويجب الإشارة إلى أن الصفات التي يبدو أنه قد عفا عليها الزمن وسط أندية النخبة في الدوري الإنجليزي الممتاز هي التي جعلت بيرنلي نادياً يحتذى به.

وقد جاء كل من ستيفان بلاخ، وكاميلو غيرا، وبرنارد براسيور، ولورانت تيتوكس من الخارج - فرنسي وإسباني وأثنان من بلجيكا - لمشاهدة مباراة بيرنلي أمام إيفرتون في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويعمل هؤلاء الأربعة معاً في لوكسمبورغ، ويشاهدون مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز في أسبوع واحد كل عام، واختاروا مشاهدة مبارتي بيرنلي للموسم الثاني على التوالي، لأنهم بصرون على أن الأجزاء داخل ملعب «تيرف مور» هي الأفضل من بين معظم الملاعب الأخرى التي قاموا بزيارتها. ونظراً لأنهم يحبون مقهى «روبال دايف»، التي أعيدت تسميتها لتصبح على اسم المدير الفني شون دايف العام الماضي بعد أن تحولت مزحة حول الاحتفال بالمدير الفني الإنجليزي إذا نجح في قيادة النادي للمشاركة في البطولات الأوروبية، إلى حقيقة.

في الحقيقة، لا يوجد شرف أكبر لهذا الرجل من أن تزين صورته جدران المقهى وأن يوجد توقيع، الذي يشبه توقيع الملك هنري الثامن، فوق الباب، بل وتم نحته على جذع شجرة في إحدى الحدائق. يقول غيرا: «لا اعتقد أننا كنا سنسمع عن بيرنلي إذا لم يكن النادي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد ذهبنا إلى لندن لبيع سنوات، ثم إلى مدينة مانشستر، ومن هناك اكتشفنا بيرنلي. الأجزاء مدشمة هنا، والناس ودودون للغاية».

وقضى الزائرون الأربعة عطلة نهاية الأسبوع في مانشستر، حيث شاهدوا المباراة التي خسرها مانشستر سيتي أمام وولفرهامبتون واندررز، بعد يوم واحد من فوز بيرنلي على إيفرتون بهدف من توقيع جيف هندريك، وهو الفوز الذي جعل الفريق يحتل المركز الرابع في جدول ترتيب أغنى دوري في العالم. من المؤكد أن مدينة بيرنلي لا يمكنها أن تتنافس مع مانشستر أو ليفربول كقوة جذب للسائح من عشاق كرة القدم، ولا تنظر إلى نفسها على هذا النحو، كما أن وسط المدينة يتسم بالهدوء النسبي. ومع ذلك، يستمر هذا الازدهار والتطور، وليس مجرد البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقد تم إعادة بناء مجمع «بارنغيلد» التدريبي، والذي كانت ملاعبه عرضة ذات مرة للفيضانات، وأصبح ينافس كبرى المنشآت الرياضية في القصر السحادي والعشرين بتكلفة تزيد عن 10 ملايين جنيه إسترليني. وأظهرت أحدث حسابات منشورة لنادي، موسم 2017 - 2018. ربحاً قياسياً قدره 45 مليون جنيه إسترليني، في الوقت الذي لا توجد فيه قروض مستحقة للديون. وبلغت دورة رأس المال بالنادي 139 مليون جنيه إسترليني، ليحتل النادي المرتبة الثالثة عشرة بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في هذا الصدد، لكن لم يكن هناك سوى ناديين فقط - بساتورة

عبر حفل فني ضخم وبحضور عربي وأجنبي مرموق

«أوبرا عايدة» تبهر الجمهور في الأقصر بعد غياب 22 عاماً

القاهرة، عبد الفتاح فرح



جانب من عرض «أوبرا عايدة» (رويترز)



العرض الأول لـ «أوبرا عايدة» بعد 22 عاماً من الغياب (رويترز)

أبهر العرض الأول بعد 22 عاماً من الغياب، لـ «أوبرا عايدة» الجمهور العربي والأجنبي الذي احتشد مساء أول من أمس، في ساحة معبد الملكة حتشبسوت الأثري في البر الغربي بمدينة الأقصر (جنوب مصر)، وحرصت شخصيات عربية ومصرية مرموقة على حضور الحفل الذي قدمه أكثر من 80 عازفاً من أوركسترا أكاديمية (ليف) السيمفونية في أوكرانيا، بقيادة المايسترو الأوكرانية أوكسانا لينيف، أول امرأة تتراش أوبرا جران في النمسا، وبمشاركة 70 موسيقياً ضمن الكورال الوطني الأوكراني (دومكا)، وإخراج المخرج المسرحي الألماني مايكل شتورم.

وأشاد عدد كبير من الحضور بمستوى العرض وبعناصر الجذب وإضاءة معبد حتشبسوت الفريد، ومستوى التنظيم، الذي تم وسط تشديدات أمنية مكثفة.

ويعمل خبراء سياحة مصريون على تحقيق عرضي أوبرا عايدة بالأقصر (26 - 28 أكتوبر «تشرين الأول» الجاري)، رواجاً سياحياً يساهم في استعادة قطاع السياحة عافيتها بالمدينة التي تضم بين جنباتها عشرات المعابد والمقابر والمباني الفرعونية النادرة.

وقال جرجس أبادير مدير تنظيم العروض في الأقصر، إن «أوبرا عايدة حضرها 4 آلاف متشاهق من الفئة A، من بينها 60 في المائة من الأجانب من خارج مصر، من قارات أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، و25 في المائة من الأجانب المقيمين في مصر، و15 في المائة من الأمراء العرب». مشيراً إلى أن «الحفل شهد حضوراً مكثفاً من نخبة متميزة من السياسيين، والشخصيات العامة، ورجال الأعمال، المهتمين بفن الأوبرا والموسيقى والتاريخ». ولغت إلى أن «العروض ساهمت في إشغال فنادق الأقصر بنسبة 100 في المائة».

ووفق أبادير فإنه تم توظيف عناصر إبهار كثيرة بالعرض عبر استخدام أحدث تقنيات أنظمة الأبعاد، والشاشات الضخمة الحديثة، ما جعل العرض أكثر جذباً. من خلال تقنيات المبدع الاسترالي الشهير وفولفجانج فون زوبك. ورغم إبهار العرض الأوبرالي

الجديد في الأقصر وتحقيقه رواجاً إعلامياً لافتاً للمعالم الأثرية والسياحية لمدينة الأقصر خلال الأونة الأخيرة على المستوى العالمي، فإن ثروت عجمي، رئيس غرفة السياحة بالأقصر، يرى أن «العرض لم يصل إلى المستوى المبهر الذي حققه عرض (أوبرا عايدة) في منتصف تسعينات القرن الماضي، والذي أنتجته رجل الأعمال المصري - النمساوي فوزي منولي في معابد الكرنك». ويقول عجمي لـ «الشرق الأوسط» إن «من شاهد عروض التسعينات يدرك من أول وهلة الفارق الفني والموسيقي الكبير

بين العرضين، لكن من لم يشاهد العروض القديمة سينبهر بلا شك بالعرض، لا سيما أنه مقام في ساحة معبد حتشبسوت الأثري، وهو مرموق». ويضيف عجمي: «منذ تذكرة العرض الجديد 100 دولار

للدرجة العادية، و700 دولار لفئة الشخصيات المهمة».

وأدت الكورية ساي كيونغ ريم، دور «عايدة» خلال العروض، التي تشتهر باسم «المغامر، العظيم في السوبرانو الحديث»، ودرست ساي الغناء في معهد «جوزيبي فيردي» في ميلانو، وفي أكاديمية «تيترو»، وكانت واحدة من 6 مغنيات لعين دور عايدة في ساحة «دي فيرونا» بإيطاليا، وقامت بإداء دور «عايدة» في «أرينا دي فيرونا» و«سيول»، و«فورت» و«ميونخ» و«طوكيو». فيما قدم دور قائد الجيش المصري «راداميس» بالعروض الفنان البلجيكي «مايكل سباداكسيني» الذي درس الغناء في أكاديمية فيردي وحصل على عدد من الجوائز العالمية، وتقود أوركسترا العروض «أوكسانا لينيف» مديرة أوبرا «جرانيس» في النمسا، وتتكون الأوركسترا المشاركة في العروض من «أوبرا ليف الوطنية» الأوكرانية التي تأسست في القرن 19، التي تعد واحدة من أفضل الفرق الموسيقية السيمفونية في أوروبا.

عرض «أوبرا عايدة» سبقته تجهيزات ميدانية لافتة في مدينة الأقصر، حيث طورت السلطات المصرية كورنيش النيل، ورفعت الطرق وتم تزيين الأشجار، بجانب وضع إشارات الترحيب لضيوف عروض الأوبرا. وحضر العرض شخصيات من العائلة الملكية الأردنية، وعدد من الأمراء والأميرات والوزراء والسفراء من بلدان عربية وأجنبية.

«أوبرا عايدة» هي أول أوبرا يضعها عالم في تاريخ مصر القديم، إذ كتبها أوغست مارييت باشا، عالم الآثار الفرنسي ومدير الآثار المصرية في ذلك الوقت، ووضع موسيقاها الموسيقار الإيطالي فيردي.

وكان مارييت قد قضى ستة أشهر في صعيد مصر ينسخ بمنتهى الدقة نقوشاً وتفاصيل فنية على صفوف أعمدة المعابد، كي يستفيد منها في إخراج عمله ليكون الأقرب علمياً للطبيعة الفنية للنص التاريخي.

وفي شهر أغسطس (آب) الماضي أعلنت الدكتورة نيفين واصف، المدير التنفيذي لعروض «أوبرا عايدة»، عن نفاذ حجز تذاكر عرضي الأوبرا في مدينة الأقصر خلال مدة زمنية قصيرة، بعد نجاح الحملات الترويجية للأوبرا الفريدة والمعالم الأثرية المصرية.

بين العرضين، لكن من لم يشاهد العروض القديمة سينبهر بلا شك بالعرض، لا سيما أنه مقام في ساحة معبد حتشبسوت الأثري، وهو مرموق». ويضيف عجمي: «منذ تذكرة العرض الجديد 100 دولار

لجنة التحكيم: النص استخدم السرد في تجسيد الفساد «دائرة الأبالة» تتال جائزة الطيب الصالح للرواية



وزير الثقافة السوداني فيصل صالح يسلم الجائزة للروائي محمد الخير حامد الخرطوم، محمد أمين ياسين

الجيدة التي قدمها آخرون حول الرواية قبل المشاركة بها في المسابقة، ولكن في المسابقات لا يمكن الجزم بالفائز إلا بعد ظهور النتيجة». ويوضح عضو لجنة التحكيم في جائزة الطيب صالح، الناقد مصطفى الصاوي، لـ «الشرق الأوسط» أن الرواية المعروفة، ويضيف: «هذه الدورة من بين المشاركات، بمعايير الجودة والإحكام والمغايرة، واستيفاء شروط الرواية المعروفة». وأضاف: «هذه الدورة كانت الأضعف قياساً بالدورات السابقة، حيث بلغت المشاركات (9)، وبقية الأعمال متفارقة في المستوى، وهي كتابات ناضجة، ويوضح الصاوي أن محددات لجنة التحكيم في الاختيار بين الأعمال المقدمة، تقوم على المعالجة النوعية المختلفة للنصوص الإبداعية، ويتابع: «ومع ذلك فإن المضمون الذي انطلقت منه الرواية الفائزة، في نقائه لظاهرة الفساد من خلال الميول الإبداعية للكاتب، جاء مترامناً مع التحولات الكبيرة التي يشهدها السودان باعتبارها قضية مرتبطة بالمجتمع».

وترى لجنة التحكيم أن رواية «دائرة الأبالة»، نحتت في معالجة ظاهرة الفساد في المؤسسات الخاصة، وجسد ارتباطها بالأوضاع التي يعيشها السودان في الوقت الحالي، وأشارت إلى أن الكاتب استطاع التوفيق في بناء الشخصيات في النصوص، وإنتاج عمل فني محكم باستخدام لغة جيدة.

للكتابت محمد الخير حامد العديد من المؤلفات في القصة القصيرة، والشعر، إلى جانب اهتماماته البحثية في القضايا السياسية والاقتصادية، توج ذلك بفوز بحثه الذي حمل عنوان: «مستقبل المنطقة العربية بعد الربيع العربي»، بجائزة أفضل الباحثين العرب لعام 2018م، من مركز الفكر الاستراتيجي ببلقان، وفازت مجموعة القصصية «الجنة الساعة التاسعة»، بجائزة نيل عالمي من نادي القصة السوداني، بالإضافة إلى جوائز أخرى في القصة والشعر، كما له مؤلفات في السياسة والعلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية، ومقالات عديدة في الشأن الثقافي والاجتماعي والسياسي منشورة بالصحف السودانية.

كتب الرواية متأخراً، سبقتها تجربته في كتابة الشعر والقصة القصيرة، وأول رواية له «دائرة الأبالة» حصلت «جائزة» الأديب الطيب صالح للإبداع الروائي، في دورتها (17) التي ينظمها مركز عبد الكريم ميرغني الثقافي سنوياً للرواية غير المنشورة.

رواية «دائرة الأبالة» للكاتب محمد الخير حامد، تتناول فكرتها المحورية الفساد السياسي والإداري كظاهرة استشرت في مؤسسات الدولة، والإطار الزمني للرواية يركز على شخص واحد أحداث القصة، خلال الفترة الأخيرة من حقبة النظام السابق. وتؤكد لجنة التحكيم في حينيات اختيارها للرواية للفوز بالجائزة، على حيوية النص واللغة السليمة وتدقيقها إلى جانب التشويق، وإجادة الكاتب لتوظيف ضميري المتكلم والغائب، والتغزل بينهما بيسر وسلاسة من الحكى.

يقول حامد في إفادة لـ «الشرق الأوسط»: «فوز روايتي بجائزة الطيب صالح جاء تنويجاً لمجهوداتي الإبداعية، وهذا النجاح لم ياتي صدفة، وفي الغالب حدث بعد معاناة وجهد نفسي وإبداعي كبير». ويضيف: «النجاح يمنح الكاتب ثقة كبيرة بالنفس، ويعبر به عنيات عديدة وصعبة، ويضعه في حط اهتمام القراء، يستفيد منه الكاتب والكتاب بزياة المروئية والانتشار». ويرى حامد أن نيته الجائزة بعد «إنجازاً كبيراً في مسيرتي»، وبدائية لتدشين مشروعه الروائي، الذي سعى إليه ونجح في تحقيقه، وأضاف: «سعيد بارتباط اسمي بالكاتب العبقري والروائي العالمي الطيب صالح»، وأفضل الباحثين العرب لعام 2018م، من مركز الفكر الاستراتيجي ببلقان، وفازت مجموعة القصصية «الجنة الساعة التاسعة»، بجائزة نيل عالمي من نادي القصة السوداني، بالإضافة إلى جوائز أخرى في القصة والشعر، كما له مؤلفات في السياسة والعلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية، ومقالات عديدة في الشأن الثقافي والاجتماعي والسياسي منشورة بالصحف السودانية.

يعاود الظهور في المحافل بعد طول اختفاء

هارفي وينشتاين يتمسك ببراءته... وربما يخطط للعودة إلى السينما

والسينمائيين حالياً بدور حول نقطتين: الأولى: أن هارفي ومحاميه قد بحسبان الطعن في كل الأقوال والشهادات التي ستدلي بها ضحاياه.

الثانية: أن هذا الاقتناع بأن هارفي لن يحكم عليه بالسجن (بل ربما يدفع تعويضات هائلة فقط)، سيكون مدخلة إلى هوليوود في لباس جديد.

لكن هاتين النقطتين لا تأخذان بعين الاعتبار أنه من غير المحتمل مطلقاً أن يخرج هارفي بريئاً من التهم، وبالتالي من السجن. وكان هارفي قد سلم نفسه للشرطة في ربيع العام الماضي، كما نصحته محاميه، وأخلي سبيله بكفالة مليون دولار، وذلك طبقاً لقرار المحكمة التي نظرت في قضيةه آنذاك، وعلى نحو مبدئي.

كانت سلمت بأن هارفي يستطيع أن يفعل ما يشاء، ما دام يدرك عواقب أفعاله.

وفي عام 2015، حُزن اتفاق وقعه كل الفرقاء ينض على أن يدفع هارفي للشركة 250 ألف دولار، إذا ما ارتكب جنة أخلاقية. هذا المبلغ يتضاعف إلى 500 ألف دولار إذا ما ارتكب جنة ثانية، ثم إلى مليون دولار إذا ما ارتكب جنة ثالثة.

ليس في الاتفاق أي بند يلزم أحداً من الأطراف بفعل أي شيء، ولا فيه ما يهدد بالفصل إذا ما استمر الحال عليه. تفسير ذلك المحتمل هو أن بوب وشركاه اعتقدوا أن الغرامات المالية ستوقف هارفي عند حده. لكنها لم تفعل.

كل ذلك وهارفي ما زال يعاني من تبعات تلك السنوات أكثر من أخيه، وأكثر من أي ممن احاطوا به وعلموا بأزماته، باستثناء ضحاياه على الأرجح. صحيح أن الحادثة التي وقعت في المطعم النيويوركي لم تجبر هارفي على الانسحاب، لكن بضعة حوادث مماثلة في الأسابيع الأخيرة أدت إلى خروجه من الاحتفالات أو القاعات التي حضرها. وهناك من يؤكد أن بوب وينشتاين ليس الوحيد الذي ينوي العودة إلى العمل الإنتاجي (لم يتوقف تماماً عنه، لكنه تأثر بما حصل إلى حد بعيد) بل هارفي بنفسه. هو على قناعة، فيما يبدو، بأنه بريء مما نسب إليه. عندما سألته المحكمة إذا ما كان يعتبر نفسه مذنباً في أي من القضايا المرفوعة ضده، أجاب: «لا»، والحديث بين الإعلاميين

كانت سلمت بأن هارفي يستطيع أن يفعل ما يشاء، ما دام يدرك عواقب أفعاله.

في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أعلن بوب وينشتاين، أنه في سبيل تأسيس شركة إنتاج جديدة تخلف تلك التي امتلكها، ومساهمين من بينهم التونسي طارق بن عمار، باسم «ذا وينشتاين كومباني» (Endangerd). في تبريره فشله في إيقاف أخيه عن أفعاله (تلك التي بدأت مع تأسيس أول شركة لهما باسم «ميراماكس» قبل نحو عشرين سنة) أو حتى قبل ذلك، قال بوب إن أخيه هارفي «أدمن جنسي»، وإن أحداً غير هارفي نفسه لا يستطيع إيقاف إدمانه. بذلك حاول بوب تبرئة نفسه من أفعال أخيه، بالإضافة إلى فصله من شركة «ذا وينشتاين كومباني»، والتوقف عن اللقاء به تحت أي ظرف.



المنتج الأميركي هارفي وينشتاين

السينمائيين من جديد. وهو في موقع حرج مهما حاول التخلص منه؛ فهو شقيق صاحب أكبر فضيحة أخلاقية هزت هوليوود في السنوات الأخيرة، وكان يعلم بما كان يفعله شقيقه بوب، ويحاول التستر عليها. رسالته (التي سُربت للإعلام) تعترف بذلك تورية. حقيقة أنه تدخل عدة مرات لإنقاذ شقيقه من ورطة أخلاقية تعني أنه كان على علم بما يفعله شقيقه. بالتالي، إذا ما كان على علم ولم يفك شراكته معه فإنه يحمل جزءاً من المسؤولية من منطلق ما يعرفه عن أخيه وما يعرفه محاميهما أيضاً.

لوس أنجليس، محمد رضا

ليل الأربعاء الماضي، وقفت امرأة شقراء في منتصف الثلاثينات من العمر على منصة مطعم، و«بار» في مدينة نيويورك، وطلبت من النساء الموجودات مغادرة القاعة. ليس كل النساء بالطبع، بل النساء اللواتي رفعن الصوت احتجاجاً على وجود هارفي وينشتاين في المطعم. بعض الموجودات احتججن على ذلك. إحداهن قالت إن من عليه المغادرة هو وينشتاين، وليس المحتجات على حضوره، لكن الغالبية منهن غادرن المطعم رفضاً لتواجد في المكان ذاته الذي يجلس فيه «الرجل المكروه رقم واحد»، كما وصف البعض المنتج السينمائي السابق المتهم بنحو عشرين قضية اغتصاب وتحرش جنسي، والذي ينتظر محاكمته في الثالث من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

المناسبة كانت جمع تبرعات لحملة ضد «رغبات الانتحار»، وتنت دعوة وينشتاين إليها من قبل بعض المنظمات لأسباب لم يُفصح عنها. لكنها دعوة لاقت ترحيباً خاصاً من قبل المنتج/ المتهم، كونه يحاول منذ بضعة أسابيع العودة إلى الحياة الطبيعية.

أحياناً، تقول الصحافية ربيكا كيغن، إنه يواجه نظرات الناس الشرسة بهدوء كامل. وتضيف: «هو يحاول فعلاً وبصورة تدريجية، ممارسة حياته التي اعتادها سابقاً. ولن يكون ذلك سهلاً على ابن السابعة والستين الذي أمضى معظم

استراتيجية لزيادة إسهام القطاع بنحو 10% في الناتج المحلي الإجمالي خطة تنمية السياحة السعودية من أولويات قمة «مجموعة الـ20» المقبلة

الرياض، صالح الزيد

ضمن خطط الرياض لتعزيز وجودها على خريطة السياحة العالمية، أكدت السعودية أن خطة تنمية القطاع السياحي ستكون من الأولويات الرئيسية للنقاشات في قمة مجموعة العشرين المقبلة.

أكد أحمد الخطيب، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، خلال اجتماع وزراء السياحة لدى دول مجموعة العشرين في اليابان أول من أمس، أن خطة تنمية القطاع السياحي في السعودية ستكون من الأولويات الرئيسية للنقاشات عندما تتولى بلاده رئاسة قمة مجموعة العشرين لعام 2020، لما لها من أثر كبير في الاقتصاد العالمي وعلى الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وتحدث عن رؤية السعودية في الأمور المتعلقة بمستقبل قطاع السياحة السعودي، مستعرضاً استراتيجية المملكة الرامية إلى تطوير القطاع السياحي العالمي بما يسهم مع أهداف رؤية 2030، الساعة لبناء مجتمع مزدهر واقتصاد متنوع يحقق الرخاء للجميع، مؤكداً التزام السعودية بتعزيز إسهام السياحة في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وقال الخطيب: «السعودية من موقعها كواحدة من الوجهات السياحية الناشئة فتحت أبوابها للعالم أجمع بكل رحابة صدر، وتدرك قيمة السياحة في السعودية بوصفها محركاً للنمو الاقتصادي وجسراً للتواصل الثقافي الذي يرتقي بالوعي والتألف والاحترام، كما تعي بشدة المسؤوليات كافة التي تنطوي عليها هذه المسألة».

وأكد أن السياحة لا بد أن تنقسم باستدامتها في حال أريد لها أن تعود بالفائدة للأجيال القادمة، موضحاً أن استراتيجية



جانب من اجتماع وزراء السياحة لدى دول مجموعة العشرين (واس)

السعودية تتمثل في زيادة إسهام القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي من 3 إلى 10 في المائة، فضلاً عن زيادة أعداد زوار السعودية من 18 مليون زائر سنوياً إلى 100 مليون بحلول عام 2030.

وتشهد السعودية استعدادات كبيرة لاستضافة قمة مجموعة العشرين المقبلة في الرياض، إضافة إلى تحولات تنموية في قطاع السياحة. وتضمنت خطط السعودية في تنمية السياحة سعياً لاستقبال 100 مليون زائر سنوياً بحلول عام 2030، إذ

أسست الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني صندوق تمويل براسمال قوامه 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) سيعمل على تنمية القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار السياحي من خلال تقديم تسهيلات مالية لمشروعات تتعلق بقطاع السياحة.

أمام هذا الدعم للمشاريع السياحية وبناء المدن السياحية والترفيهية، تعمل السعودية على تسجيل بقية المواقع التاريخية ضمن التراث العالمي، إذ تمتلك مواقع تراثية حضارية تعود لآلاف السنين ومواقع

تراثية صناعية تعود لبدايات القرن الماضي. وممنذ بداية «موسم السعودية» الخاصة في المدن المحيطة والبحار من الملوآت، ويهدف ضمان عد أفضل للأجيال المقبلة وإنقاذ كوكب الأرض ومستقبل الإنسانية.

وضم فريق الأمل كلا من ماهر العساوي، وعمار كبور، وسلام الفرخ، ويوسف شعبان، وأمنة كبور، وأشرف عليهم يامن النجار.

وشهد اليوم الختامي، أمس (الأحد)، مشاركة 32 فريقاً من أصل 191 مثلت الدول المنافسة من أجل مستقبل الإنسان في البطولة العالمية، حيث ركز التحدي على نجاح الفرق المنافسة في تطوير روبوتات قادرة على أداء مجموعة من المهام تشكل حلاً لأدعمة للجهود العالمية الهادفة إلى حماية المحيطات وتنظيفها من ملابئ الإنسان من المخلفات ومصادر التلوث التي تؤثر على الحياة البحرية وعلى صحة الإنسان حول العالم. وجاء اختيار الفرق المشاركة في البطولة العالمية بناء على نتائجها في سلسلة من الفعاليات استمرت طوال العام الحالي في مختلف دول العالم، وتم خلالها توزيع مجموعة من الصناديق تضم

فريق الأمل للاجئين يحصد في دبي بطولة العالم للروبوتات



دبي، مساعد الزياتي

حصد فريق من اللاجئين السوريين الفوز في المباراة النهائية الفاصلة لبطولة العالم للروبوتات والنكاه الاصطناعي (فيرست غلوبال)، التي أقيمت في مدينة دبي إماراتية، والتي اختتمت يوم أمس، وذلك من خلال أفضل نموذج للروبوتات من حيث الأداء والكفاءة قدمت في البطولة لتسخير التكنولوجيا لحماية البيئة.

وجاء فوز فريق الأمل للاجئين بعد منافسة في البطولة العالمية التي أقيمت تحت شعار «أرضنا واحدة... ومبناها واحدة».

وجعت 1500 طالب من 191 دولة في الإمارات، وذلك بهدف البحث عن أفضل نموذج لتنظيف المحيطات والبحار من الملوآت، ويهدف ضمان عد أفضل للأجيال المقبلة وإنقاذ كوكب الأرض ومستقبل الإنسانية.

وضم فريق الأمل كلا من ماهر العساوي، وعمار كبور، وسلام الفرخ، ويوسف شعبان، وأمنة كبور، وأشرف عليهم يامن النجار.

وشهد اليوم الختامي، أمس (الأحد)، مشاركة 32 فريقاً من أصل 191 مثلت الدول المنافسة من أجل مستقبل الإنسان في البطولة العالمية، حيث ركز التحدي على نجاح الفرق المنافسة في تطوير روبوتات قادرة على أداء مجموعة من المهام تشكل حلاً لأدعمة للجهود العالمية الهادفة إلى حماية المحيطات وتنظيفها من ملابئ الإنسان من المخلفات ومصادر التلوث التي تؤثر على الحياة البحرية وعلى صحة الإنسان حول العالم. وجاء اختيار الفرق المشاركة في البطولة العالمية بناء على نتائجها في سلسلة من الفعاليات استمرت طوال العام الحالي في مختلف دول العالم، وتم خلالها توزيع مجموعة من الصناديق تضم

في تقديم ابتكارات وتوظيف الروبوت والنكاه الاصطناعي في إيجاد حلول لتحديات عالمية، يعزز الأمل بمستقبل أفضل يقوده الشباب بوعي وإصرار لتحسين حياة الناس والارتقاء بمجتمعاتهم.

وأشار وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل إلى أن زيادة الإمارات إقليمياً وعالمياً في مختلف المجالات المستقبلية، وموقعها في الخريطة العالمية تنكظة تلاق مشاركة المعارف الإنسانية ومركزاً في نجاح دبي باستضافة أكبر عدد من الدول المشاركة منذ انطلاق البطولة رسمياً من الولايات المتحدة الأميركية للعالمية، عام 2017، بمشاركة 157 دولة. وقال إن الإقبال العالمي الواسع على المشاركة في البطولة يؤكد مكانة الإمارات ودورها المؤثر في جهود العالم لتوظيف التكنولوجيا في صناعة مستقبل أفضل، مشيراً إلى أن ما توفره دولة الإمارات من بيئة تنافسية محفزة على الإبداع والابتكار، وسعيها لاستقطاب المبتكرين وأصحاب المواهب في مختلف المجالات، جعل منها وجهة عالمية للعقول وأصحاب الأفكار الاستثنائية.

رئيس «مؤسسة دبي للمستقبل» البطولة شهدت مشاركة نماذج ملهمة

دبي، الشرق الأوسط

قال خلفان لبهول الرئيس التنفيذي لـ «مؤسسة دبي للمستقبل» إن حب المنافسة والرغبة في التفوق من أكثر المحفزات التي تحت الإنسان على الاهتمام بالمجال الذي يتنافس فيه، لا سيما بين الشباب الشغوفين بإثبات قدراتهم على التميز، مشيراً إلى أن فكرة تنظيم بطولات للتنافس العلمي في مجالات التكنولوجيا والعلوم الحديثة تحدث زخماً قوياً يحفز الشباب على مواصلة سعيهم للنبوغ في هذا المجال أصلاً في الوصول إلى منصة التكريم التي يحملون بها جميعاً.

وقال لبهول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: إن البطولة شهدت نماذج عالمية ملهمة كثيرة، وأضاف: «فريق الأمل وجمع أعضائه من اللاجئين، الذين تحمل مشاركتهم في هذه البطولة رسالة مهمة، مؤداها أن السلاح الحقيقي للإنسان في وجه ما يعترض طريقه تحديات هو سلاح العلم والمعرفة، وأن التزود بهما مطلب مهم لا بد أن يجتهد الإنسان في تحقيقهما مهما كانت قسوة الظروف المحيطة به».

وأضاف: «هناك أيضاً (الفريق الأفغاني) وعرضاته جميعاً من الطالبات اللاتي تمثل قصة مشاركتهن مصر إلهام أيضاً، حيث تغلبن على كل المعوقات التي واجهتهن بإصرار وعزيمة، وغير ذلك

كثير من الأمثلة. والتعريف بتلك النماذج في حد ذاته يتشكل حافزاً قوياً للأقران؛ سواء داخل البطولة أو حول العالم لاتخاذ العلم سبيلاً للنجاح، والاستعانة بالتكنولوجيا لتحسين فرصهم وحياتهم».

وأكد لبهول أن «البطولة العالمية للروبوتات والنكاه الاصطناعي» شهدت مشاركة عالمية، موضحاً وجود مشاركة خليجية وعربية متميزة إلى جانب مشاركة الإمارات التي يمثلها في البطولة سبعة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في الدولة، إضافة إلى فريق السعودية الذي تأتي مشاركته في إطار تشجيع المملكة للشباب كركيزة لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، وفريق البحرين الذي طرح أفكار جديدة منها إقامة حيد بحري اصطناعي لتجديد مخزون الثروة السمكية في الخليج العربي، فضلاً عن مشاركة الفرقين العماني والكويتي، اللذين حملا مهمهما كثيراً من الأفكار المهمة للحفاظ على الحياة البحرية في مياه الخليج العربي.

وتابع: «هناك ما يزيد على 1500 مشارك ومشاركة تتراوح أعمارهم بين 14 و18 سنة يجمعهم شغفهم بالعلوم والتكنولوجيا والرياضيات والهندسة الذي دفعهم للابتكار والإبداع في هذا المجال. ومن اللافت أن نسبة الفتيات المشاركات في هذه الدورة من البطولة تمثل نحو 36 في المائة من إجمالي المشاركين، في حين أن هناك فرقاً مكونة بالكامل من الفتيات.

عمره أكثر من 125 عاماً ويضم 50 قاعة مصر تفتتح قصر «الأميرة خديجة» بعد تحويله إلى مركز ثقافي

القاهرة، عبد الفتاح فرج



قصر الأميرة خديجة بعد ترميمه وتحويله لمركز ثقافي

لمحافظة حلوان، بعد فصلها عن القاهرة، لكن بعد انضمامها للقاهرة وضع برنامج لتطوير القصر باعتباره تحفة فنية ذات طراز معماري متميز، ومن الصعب استخدامه كمقر إداري.

وصاحبة القصر السابقة «الأميرة خديجة»، هي ابنة الخديوي توفيق، سادس حكام أسرة محمد علي باشا، الذي حكم مصر من 1879 إلى 1892، وشيد القصر عام 1895، لتسكنه الأميرة خديجة، لكنها أهدته إلى وزارة الصحة في 1902، ليكون مستشفى لأمراض الصدر.

وعلى هامش افتتاح القصر، أطلقت مكتبة الإسكندرية معرض «رحلة الكتابة في مصر» الذي يستعرض أهم المحطات الرئيسية للتدوين، وأهم صورته في مصر منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث، وينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية يسرد كل منها طبيعة التاريخ والحضارة من خلال الصور المختلفة للتدوين، التي شهدتها مصر بتنوع الديانات والجماعات المختلفة في أرضها، ويحتفي المعرض بالخضوط والأبداعات النادرة التي صاحبت الهجرة غليقية واحتضنتها أرض مصر مثل: النبطية، والآشورية، واليونانية، وغيرها.

افتتحت مصر أمس قصر الأميرة خديجة بحلوان (جنوب القاهرة) بعد ترميمه وتطويره بمبلغ 26 مليون جنيه، وتحويله إلى مركز ثقافي تابع لمكتبة الإسكندرية في مدينة القاهرة. وتهدف المكتبة لأن يصبح القصر مركزاً ثقافياً ومؤسسة علمية وحديثة ورمزاً لدا قيمة سياحية بالعاصمة المصرية القاهرة.

وبدا الحفل بافتتاح مكتبة الطفل والنشء، ثم افتتاح معرض حلوان الأول للحرف اليدوية؛ وشمل الافتتاح أيضاً عرضاً عملياً مبسطاً للأطفال بعنوان «عرض عجائب العلوم»، وهو عرض تعليمي تفاعلي، مرح، ومشوق سريع الوتيرة مناسب لجميع أفراد الأسرة. وتيسر الكثير من المفاهيم الأساسية للعلوم المختلفة، من خلال شخصية العالم «رتزون المجنون» بروحه المرحة وحسه الفكاهي.

وقال الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية، على هامش إعادة افتتاح القصر أمس، إن «هذا القصر يعتبر مركز إشعاع ثقافي ومفيد لكل أعمار وفئات المجتمع». ودعا الفقي المواطنين

من مختلف المحافظات لزيارة هذه البقعة الثقافية المهمة، مع الحفاظ عليه لتعريف الأجيال المقبلة بتاريخه، وأوضح أن «المكتبة لا تالو جهداً في نشر الثقافة والمعرفة في أي مكان مثل القاهرة، ويشهد قصر الأميرة خديجة بحلوان، وبيت السناري بالسيدة زينب، ومركز توثيق التراث بـ (القرية الذكية) على الدور الذي تقوم به مكتبة الإسكندرية خارج مقرها الرئيسي بالإسكندرية».

ويقع المبنى الرئيسي للقصر

سودوكو

2	1		5		4			
		5	6					3
				3				
3			7					
		7				2		
		1	8	5	3			7
		2		4				8
						2		
							1	
			5		7			

الحل السابق

3	4	5	7	9	1	2	6	8
6	7	2	5	8	3	9	1	4
8	1	9	4	2	6	5	3	7
7	9	1	8	3	4	6	2	5
2	5	8	6	1	9	7	4	3
4	3	6	2	5	7	8	9	1
5	6	7	3	4	2	1	8	9
9	8	4	1	6	5	3	7	2
1	2	3	9	7	8	4	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي تداخل طبقات الجو العليا إلى هبوب عواصف رعدية قليلة خلال بعد الظهر على غرب اليمن، بينما تهب عواصف رعدية منعزلة عبر أقصى شمال المملكة العربية السعودية. أما بقية أرجاء المملكة وعمان، فيسودها طقس جاف.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تنشر منطقة منخفضة جوي الأمطار من لبنان شرقاً عبر سوريا وشمال العراق. أما بقية الأرجاء، فيسودها طقس جاف، خصوصاً جنوب العراق والأردن، مع مزيج من أشعة الشمس والسحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على تونس وشمال غربي ليبيا، بينما تهب عواصف رعدية متفرقة عبر جنوب السودان. في المقابل، يسود طقس جاف ببقية أرجاء شمال أفريقيا.

أوروبا

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار قليلة على اسكتلندا، بينما يسود طقس جاف إيرلندا وإنجلترا. وتحديث بعض التقلبات الجوية بمنطقة الدول الإسكندنافية، بينما تتساقط أمطار متفرقة عبر وسط فرنسا وسويسرا والنمسا. في المقابل، يسود طقس جاف إسبانيا، وتحرك شرقاً عبر إيطاليا.

أميركا الشمالية

يسود طقس جاف شمال شرقي ووسط المناطق الماطلة على المحيط الأطلسي، بينما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر فلوريدا، كما ينتشر مزيج من الأمطار والثلوج عبر وسط منطقة السهول، بينما تتساقط للوج على كولورادو ومونتانا. ويستمر خطر اندلاع حرائق قائماً في كاليفورنيا.



طارق السنوي

أكل العيش وأغاني «المهرجانات»

رسائل مليحة بالاستعطف بعث بها عدد من مطربي ما يعرف بـ«المهرجانات» إلى هاني شاكر نقيب الموسيقيين المصريين، كل منهم يرحوه أن يتراجع عن موقفه الصارم بمنعهم من الغناء، لجأوا إلى استخدام سلاح «أكل العيش»، وأن المطرب ليس حياتها من خلال مردود هذه الحفلات، بات هؤلاء بلا مورد رزق، ولأنهم يعلمون أن هاني يفضل دائماً أن يسبقه لقب «أمير الغناء العربي»، فلقد حرصوا على نعتة باللقب، كما أنهم أضافوا صفة أخرى أنه بمثابة الأب للجميع، وأنهم نادمون على أي رد فعل يتجاوز ارتكوبه في لحظة غضب، وهم مستعدون لتقديم أافر الاعتذار والتبجيل للنقابة والنقيب، مقابل فك الحظر عنهم.

هاني اختار الموسيقار الكبير حلمي بكر لرئاسة لجنة الاختبار، وراي حلمي المعن والمؤثق من قبل حتى رئاسته للجنة، أنه ضد السماح لهذه الأصوات بممارسة الغناء، ولا أظن أن هاني سوف يتراجع بسهولة عن تنفيذ القرار، سيحترم قطعاً ما انتهت إليه اللجنة، ولن يضعف أمام الاستجداء.

المؤكد أن تعبير اللياقة أو عدم اللياقة الفنية، لا تستطيع وانت مطمئن أن تطلقه، على الأصوات، يخفي أن نذكر أن عبد الحليم حافظ، في بداية مشواره (مطلع خمسينيات القرن الماضي) أقرت لجان موسيقية رفعة المستوى، أن صوته غير صالح، للوقوف أمام الميكروفون وتسجيل الأغاني الإذاعية، ستقولون هل نقارن الثرى بالثرى؟ عبد الحليم مطرب دارس وأكاديمي، بينما هؤلاء في الأغلب الأعم لم يتلقوا أي قدر من الثقافة الغنائية أو حتى العامية، كل ما ذكرتموه وأكثر أنا متفق فيه معكم و«أبصم بالعشرة»، ولكن كما يقولون «لكل مقام مقال»، هذا الزمن طرح أفكاراً أخرى ومواصفات مغايرة لإكانات المطرب، لم يعد مطلوباً بالضرورة أصوات بها سحر أم كلثوم وفيروز ووديع الصافي وكاظم الساهر ولطفي بوشناق، والقائمة قطعاً تطول، نحن بصدد زمن فرض مواصفات مغايرة وأصوات أخرى، مثل أغاني «مطربي المهرجانات» تؤدي بكلمات بايقاع ونغم شبيه ثابت، القسط الأكبر من أغانيهم لا تحمل أفكاراً شعرية أو موسيقية، مجرد كلمات جوفاء سهلة التردد ولكنهم يحرصون - أقصد الأغلبية - على أن يتجنبوا الكلمات البذيئة.

أنا لا أدافع عن فنان بعينه، من تلك الأصوات، التي باتت ممنوعة من ممارسة الغناء، ولكن يجب أن نضع في المعادلة أن لهم جمهوراً عربياً، من مختلف فئات الشعب، وكل أطبافه، وأن أفراح المصريين في العادة لا تخلو من أغانيهم، وفي كل دول العالم يستجد أن هناك غناءً موزابياً يعبر عن ذوق فني مغاير، لما تعارف عليه الناس.

كانوا محط أنظار العديد من الباحثين لرصد ما قدموه اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً ونفسياً، واكتشاف الدلالات والتأويلات التي تحملها أغانيهم، في النهاية ستكتشف مهما كانت لك من تحفظات سلبية، أنهم نبت طبيعي، لما يجري على أرض الواقع. يلجأون الآن لاستعطف نقيب الموسيقيين، لأنهم وأسره ومن يعملون معهم، فقدوا لفة العيش، النقيب والنقابة ملتزمون بقرار اللجنة الراضين لوجودهم، ويبقى السؤال هل يمكن مصادرتهم من الخريطة الغنائية بـ«جرة قلم»؟... هم لديهم حق في التعبير بمفرداتهم وأنغامهم الخاصة، بينما من حق الناس والنقابة أن تستحسن أو تستهجن، لا أن تصادر.

شركة الوجبات السريعة تسعى للتعرف على رغبات الزبائن وعرض بعض الوجبات (ماكدونالدز) تدخل عالم الذكاء الصناعي لزيادة مبيعاتها



تعقب حركات المتسوقين، ما يسمح للشركات بإرسال الرسائل النصية والبريد الإلكتروني، مع توصيل بالمنتجات التي أهتم بها العملاء، لكنهم أحجموا عن شرائها. كما أن هناك عدداً من متاجر البيع بالتجزئة تختبر أدوات التعرف على الوجوه، وغيرها من التقنيات الحديثة، والتي تُعرف أحياناً باسم ملفات تعريف الارتباط من دون الاتصال بالإنترنت، ما يسمح للشركات بجمع المعلومات عن العملاء، وإن كانوا أبعد ما يكونون عن حواسيبهم الشخصية.

وفي قطاع المطاعم، أنتجت تطبيقات توصيل الأغذية ذات الشعبية المتزايدة قدراً هائلاً من بيانات العملاء. لكن الجانب الأكبر من هذه المعلومات يخضع لتحكم شركات التقنية التابعة لجهات خارجية، بدلاً من المطاعم نفسها، ما يؤكد على أهمية الخبرة التكنولوجية مع تواصل نمو القدرات التنافسية لهذه الصناعة.

يقول مايكل أتكينسون، مدير شركة «أوردسكيب» العاملة في مجال تقنيات الطباخة الصوتية: «شروع كثير من سلاسل المطاعم، وأعني الشركات الكبيرة التي تملك الأموال والفنون والعمق المجتمعي، في التحول إلى شركات شبه تقنية، وكلهم لديهم الطموح الكبير لنفسه».

* خدمة «نيويورك تايمز»

«إننا نقبل التقدم التكنولوجي في مجالات مختلفة من حياتنا اليومية، فلماذا بعد الأمر مختلفاً عند طلب الوجبات السريعة من ماكدونالدز؟ فنحن لا نعتقد أن أرقام لوحات سيارات الزبائن، ما يسمح للشركة بتصميم قائمة من المشتريات المقترحة، بناء على دراسة طلبات الوجبات السابقة للعميل نفسه، طالما وافق العميل على تسجيل بياناته لدى الشركة. يقول دانييل هنري، كبير مسؤولي العمليات لدى الشركة:

تستميل الزبائن لطلب مزيد من العناصر. وقد اخترت الشركة، عبر خدمة الطلب بقيادة السيارة، تقنية جديدة تعمل بالتعرف على أرقام لوحات سيارات الزبائن، ما يسمح للشركة بتصميم قائمة من المشتريات المقترحة، بناء على دراسة طلبات الوجبات السابقة للعميل نفسه، طالما وافق العميل على تسجيل بياناته لدى الشركة. يقول دانييل هنري، كبير مسؤولي العمليات لدى الشركة:

نظرية جديدة في شكل القمر تبوح بها صخوره



السياريو، تتجمع الكتلة التي ستصبح الأرض ببطء، وتتشكل حلقة من الحطام الخارجي من حولها، وفي هذه الأثناء لا يزال الجو حاراً جداً، نحو 6000 درجة فهرنهايت، بحيث تكون هذه الحلقة من الحطام عبارة عن طبقة خارجية مليئة بالبخار تحيط بخواة من الصهارة الساائلة.»

ويضيف: «بمرور الوقت، تبرد وتسهل أكبر النضائر الأخف وزناً لعناصر مثل (الروبيديوم)، لتتكتف على الأرض، في حين أن بقية النضائر الأثقل التي تترك وراءها في الحلقة شكلت القمر في النهاية.»

ويتناسب هذا السيناريو، بشكل جيد، مع القياسات السابقة لنضائر أخرى في صخور القمر، مثل (النيوتاسيوم)، والنحاس والزنك. ويقول دوفاس: «هذا السيناريو الجديد يمكن أن يعطي تفسير كمي للنضوب القمري، ليس فقط في (الروبيديوم)، ولكن أيضاً في معظم هذه العناصر.»

ولم يكن لدى نيكول وزملائها المشاركين في البحث تفسير لكيفية حدوث هذا الاختلاف، لذلك قرروا محاكاة ما حدث. استأذ العلماء الجيوفيزيائية الذي شاركها في البحث، «لقد بدأنا من فكرة تبخر كل من الأرض والجسم العماق بعد الصدمة التي حدثت، وفي هذا

صخور القمر، لأنه من الصعب للغاية تمييزه عن «النيوتاسيوم»، وهو مادة كيميائية متشابهة للغاية. وتقول نيكول إنه «عندما فحصنا صخور القمر، وجدنا أنها في الواقع تحتوي على عدد أقل من نظائر (الروبيديوم) الخفيفة، وانقل منها في صخور الأرض.»

كان لدى «مختبر دوفاس»، الذي تعمل فيه نيكول، مجموعة من صخور القمر التي تم الحصول عليها على سبيل الإعارة من وكالة «ناسا»، وهي تلك التي جمعها رواد الفضاء في «مهمة أبولو 11» عام 1969، وتوصلت إلى طريقة لقياس نظائر معدن «الروبيديوم»، وهو عنصر لم يتم قياسه على الإطلاق بدقة في

أن يربك كلا السيناريوهين الرئيسيين حول كيفية تكوين القمر؛ حيث يذهب أحدهما إلى أن «جسماً عملاقاً سحق الأرض وأصبح جزءاً من هذا الجسم الغريب هو القمر، وفي هذه الحالة يجب أن يكون للقمر تركيبة مختلفة عن الأرض بشكل حاسم»، أما السيناريو الآخر، فذهب إلى أن «الجزء طمس الأرض، وتشكل القمر من القطع الصغيرة الناتجة عن هذا الاصطدام، وفي هذه الحالة يجب أن يكون القمر والأرض متطابقين تقريباً.»

وتقول نيكول ني، الباحثة الرئيسية بالدراسة، التي نشرت في العدد الأخير من دورية «ميسال الفيزياء الفلكية»، (Astrophysical Journal Letters)، ونشر موقع «جامعة شيكاغو» تقريباً عنها، أول من أمس، «من الواضح أن هناك شيئاً مفقوداً، وهذا ما علمنا على اكتشافه.» ولاختبار نظريات مختلفة تقود لاكتشاف الشيء المفقود،

القاهرة، حازم بدر

يعرف معظم الناس معدن «الروبيديوم»، باعتباره المسؤول عن اللون الأرجواني في الألعاب النارية، لكن هذا المعدن الغامض ساعد اثنين من علماء «جامعة شيكاغو» على طرح نظرية جديدة حول كيفية تشكل القمر. وأجريت الدراسة الجديدة في مختبر د. نيكولاس دوفاس في جامعة شيكاغو، حيث اهتم باحثوه بتربك صخور الأرض والقمر، وقياس معدن «الروبيديوم»، ليخرجوا برؤية جديدة حول لفرز تكوين القمر، والمعروف باسم «الأزمة النظرية القمرية.»

وبدأت هذه الأزمة عندما كشفت طرق جديدة للاختبار أن صخور الأرض والقمر لها مستويات متشابهة بشكل لافت للنظر في نظائر بعض المعادن، ولكن بمستويات مختلفة تماماً عن غيرها، وهذا كان من شأنه

مواقف الصلاة

Table with 5 columns: City, Prayer Time, and other details. Cities include مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النمامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, أثينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, امستردام, نيويورك, واشنطن, لوس آنجلس.

الحوارات

Articles and photos of officials from Jordan and Egypt. Includes photos of Amr al-Jarrah, Abdel Fattah el-Sisi, and others, with text discussing diplomatic relations and cooperation between the two countries.

كلمات دقتاظة

Crossword puzzle grid with clues in Arabic. The grid is 10x10. Clues include: 1- ممثل أمريكي, 2- مطربة أمريكية, 3- إعلان لائحة - عقد البنية, 4- جوائز - مفرد نافلون 'معكوسة', 5- بين اثنين, 6- عاصمة لروبية - فاعلة العدد, 7- زفر مطير - زفر 'معكوسة', 8- مودة - نيك طبيب الراتحة, 9- من الألوان 'معكوسة' - اصبع 'معكوسة', 10- شيا - نوتة موسيقية, 11- مشاهير - دولة عربية.



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

وقُتل خليفة الأوهام

يوماً ما كان سئقتل إبراهيم عواد السامرائي، الذي نُصّب نفسه خليفة للمسلمين أجمعيين، في فصل من فصول الكوميديا السوداء المضحكة المبكية في هذا الزمان.

من حمل السيف فيالسيف يقتل، وهذا المخلوق المشؤم كان عنواناً شيطانياً لوث صورة الإسلام، لكن جُلّ المسلمين عافوه وكرهوه، كيف لا وهو من وجّه قتلته الحشاشين الجدد إلى المسلمين، قبل الغربيين والشرقيين، وجعل الولد يقتل والدته، كما في قصة التوامين السعوديين الداعشين الذين نحرو والدتهما، وأبدع شياطينه في فنون الإعدام، كما في قصة حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، ونحر وتغريق الناس، وإسقاط الأبرياء من شواقي البناءات.

قتلت قوة أميركية خاصة البغدادي، بعملية مرتب لها من شهر كما قال الأميركيان، وكما قالت القوات الكردية السورية، لكن «الغزو» التركي للمشرق الشمالي السوري عطل العملية كل هذا الوقت. الرئيس ترعب، في إعلان مقتل خليفة «داعش» أبي بكر البغدادي، شكر الحكومة العراقية، وشكر القوات الكردية السورية، والأتراك؛ ثمة أسئلة من الحسن التفكير بها، ومنها:

هل مقتل «خليفة داعش» يعني نهاية تنظيم داعش نفسه؟ وهل ثمة شبهة بين دلائل مقتل زعيم تنظيم القاعدة في بلدة أبوت آباد بباكستان، ومقتل البغدادي ببلدة باريشا في إدلب شمال سوريا؟

بعيداً عن التشابه في الأسلوب العملياتي والمكاني، غنيت التشابه في وزن وقيمة الرجلين لدى أتباعهما حول العالم.

هل توقّعت مقتل البغدادي في هذه الأيام، رغم أن المعلومات حول مكانه متوفرة منذ شهر، هو وثلة من كبار قيادات «داعش»، له أيضاً دلائل خاصة، بعيد الغزو التركي، والثورة العراقية على الطبقة السياسية، والترتيبات الأميركية الأخيرة، بالانسحاب من شمال شرقي سوريا؟

من يستحقّ الثناء أو «الكريديت»، على هذه العملية، بعيداً عن القوة الأميركية الخاصة، تركيا أم كرد سوريا أم الحكومة العراقية؟

كل هذه أسئلة، بطغي، بحسن التأمل فيها.

وبعد... فمقتل طالب العلوم الدينية - إبراهيم عواد الذي كان حتى سجنه في سجن كوبر الأميركي الشهير ببغداد كادراً إخوانياً قيادياً، باعتراف رمز الإخوان العلمي الأول في العالم: يوسف القرضاوي - خير رافع لكل البشرية، خصوصاً المسلمين منهم. لقد أفسد «داعش» كل المطالب المحقة للناس، وصارت إيران تصم كل خصم لها بالدعشة، ومثل إيران تلامذهم من حشد العراق الشعبي إلى الحوفي اليمني إلى نصر الله اللبناني. ربما كان هؤلاء هم الطرف «غير المستفيد من مقتل البغدادي؛ هل بقي لهم سبب لنبز خصوصهم بالدعشة بعد مقتل مؤسس الدعشة نفسها.

غني عن القول أن مقتل رجل لا يعني مقتل فكرة، و«داعش» فكرة، لكن الفرق الذي يميّزه عن أسامة بن لادن هو توجهه بادعاء الخلافة؛ كيف يجدون لهم خليفة به مواصفات الخلافة الكاملة، حسب القاموس التراثي القديم؟ مات الخليفة...



المثلة الأميركية ليزلي غروسمان تصل إلى الاحتفال بالحلقة 100 في مسلسل «فوكس» (قصة رعب أميركية) في هوليوود في لوس أنجلوس (أغب)



سمير عطالله

آخر الجزر

خلال موجة «الربيع العربي»، سألت أمين معلوف عن المشروع الروائي الذي يشتغل عليه، فقال إن الأحداث تمنعه عن التفكير في أي شيء آخر. قلت له «ولكن لك حلوة خاصة في جزيرة نائية»، قال الأحداث الكبرى تقتحم أبعد الجزر.

في الماضي كنت دائماً أشعر بشيء من الذنب عندما أكتب في موضوع لبناني عادي لجريدة لها 14 طبعة حول العالم وقراء من سقطرى إلى سومطرة، فمأذا بهم قارئاً في وسط أفريقيا أزمة حكومية في بيروت. لكن هذه المرة أشعر بالحرص كلما فكرت في الكتابة بموضوع آخر. الحدث اللبناني يشغل الناس في أبعد الجزر. وأنا منه على مسافة العين المحررة. والهاتفات تدخل من النافذة. والناس اهلي. والبلد موطني.

أول شيء فعله الإنسان عندما خرج من الكهف وبنى منزلاً وموقداً ومقعداً من حجر، قرر أنه سوف يستقر هناك ولن يبقى عارياً في الريح والنتبه. تشرق الشمس عليه وتغيب وتودر الأرض به وهو في مكانه. وعندما التقت مجموعات من الناس في دائرة واحدة سمعتها وطناً. وأقامت له حدوداً. وابتكرت سند الملكية. وراحت الشعوب تتقاتل من أجل أوطانها وأرضها وبيوتها. ثم تطورت فابتكرت مسألة الحقوق والواجبات ضمن هذه البقع. ووضعت القوانين. وشرعت المساواة.

كان لبنان من أوائل البلدان التي عرفت القانون. وأقامت روما في بيروت أول كلية للقانون لا تزال حجارتها في وسط المدينة، مع أن أحد وزراء الثقافة خيّر هذه البقعة التي لا مثيل لها في العالم، إلى مقالين يفضلون الإسمنت على حجارة أول معهد للقانون في تاريخ البشرية.

هؤلاء الملايين الذين نزلوا إلى الساحات منذ 11 يوماً، يريدون شيئاً واحداً هو دولة القانون. دولة لا يستطيعها السماسرة والسارقون. هذا كل ما يطلبه هؤلاء الذين لم يبق لهم سوى الساحات والعراء بعد ثلاثين عاماً من التداعي والدلال ونهب أرزاق الناس. وجدت الدولة نفسها أخيراً في مواجهة الناس الذين ترفض أن تراهم، أو أن تسمعهم، أو أن تتذكر أن الكهرباء والبطالة والزبالة هي مسؤوليتهم. لعل الدولة تنتهه إلى أن الملايين خرجوا يطالبون بوجودها وبقوتها وضمانتها. ليسوا ضد وجودها، بل ضد غيابها وإهمالها ولا مباليتها وانعدام كبرائها.

تسبب في الاختناقات المرورية والتلوث

تسليم مليون طرد يومياً ينشر الفوضى بشوارع نيويورك

ما سيشكل أكبر مركز من نوعه على مستوى البلاد، من جانبها، أضافت نيويورك بيسابقون الزمن من أجل متابعة المخازن الكثيرة التي تظهر بالمدينة، من أجل توفير مساحات للشاحنات كي تتمكن من تحميل البضائع، في الوقت الذي يعملون على تشجيع توصيل مزيد من البضائع عبر النهر في مدينة نيويورك، حتى إدراكها لما يجري.

سرعة الراكضين بالشوارع، نحو 7 أميال في الساعة، ما يقل بنسبة 23 في المائة تقريباً عما كان عليه الحال مطلع العقد. ويجري استغلال أحياء، مثل ريد هوك وبروكلين، كمراكز لوجستية لتوصيل الطرود إلى العملاء، بسرعة أكبر عن أي وقت مضى. واليوم، يجري بناء مخازن داخل نيويورك على مساحة مليوني متر مربع على الأقل، تضم

الجسر بمعدل 23 ميلاً في الساعة، بانخفاض عن 30 ميلاً في الساعة منذ 5 سنوات. وفي الوقت الذي أدى ظهور خدمات نقل أفراد، مثل «أوبر»، دون شك في مزيد من الازدحام المروري على الطرقات، تسبب انتشار الشاحنات في تفاقم المشكلة. وعليه، تتحرك السيارات اليوم في أكثر مناطق مانهاتن ازدحاماً بسرعة تزيد قليلاً عن

1,5 مليون طرد يومياً، بجلاء ساعات، يصل الطرد. يبدو الأمر برمته بسيطاً للغاية. ومن أجل توصيل الطرود الصادرة عن «أمازون» وعدد لا يحصى من الشركات المشابهة، التي تباع منتجاتها عبر الإنترنت، ثمة تحول يجري في هيكل المناطق الحضرية بنسبة بقاع الأرض. وتكتنف مدينة نيويورك، التي يجري فيها تسليم أكثر من

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»، صبح. وبعد يومين، بل ربما بضع ساعات، يصل الطرد. يبدو الأمر برمته بسيطاً للغاية. ومن أجل توصيل الطرود الصادرة عن «أمازون» وعدد لا يحصى من الشركات المشابهة، التي تباع منتجاتها عبر الإنترنت، ثمة تحول يجري في هيكل المناطق الحضرية بنسبة بقاع الأرض. وتكتنف مدينة نيويورك، التي يجري فيها تسليم أكثر من

أميركيان يقتلان الخلايا السرطانية عبر الطاقة الشمسية

القاهرة: حازم بدر
ولكن يعيب هذه الأصابع، لا سيما تلك المستخدمة على نطاق واسع والمعروفة باسم «theranostics» أنها تعاني من بعض القصور، مثل السطوع المنخفض، والسمية العالية للخلايا، وسوء التغلغل في الأنسجة وتأثيراتها الجانبية غير المرغوب فيها، وهي المشاكل التي تتجنبها صبغة الفلورسنت المحسنة التي أنتجها دكتور. ريتشارد. وخلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية تقارير الخلايا (scientific reports) يوم 25 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، أظهرت التجارب التي أجرتها دكتورة. صوفيا على صبغة الفلورسنت المحسنة نتائج إيجابية وكان دكتور. ريتشارد، وهو أستاذ في الهندسة الكيميائية وعلوم المواد، قد نجح في تطوير تلك الأصابع من أجل تحسين قدرة الخلايا الشمسية على امتصاص الضوء وتحويله إلى طاقة كهربائية، وراث دكتورة صوفيا أستاذة الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية، أن هذا التطوير يمكن أن يتغلب على مشكلة الأصابع الفلورية المستخدمة في تشخيص وعلاج الأورام السرطانية. ويحقق مرضى الأورام بصبغة «علامات» الفلورية، لتقوم الصبغة بإضاءة مناطق الأورام مما يساعد الجراحين على تحديد الجراح السرطانية، لينفذ الجراح بإزالتها بالطرق التقليدية، أو باستخدام طريقة العلاج بالضوء.

تعمل على تحسين العملية التعليمية توظيف روبوتات تساعد المدرسين في القاعات



الروبوت يقدم الإرشادات للتلاميذ



تقنية جديدة تساعد علماء الآثار في فك رموز اللغات القديمة

لندن: «الشرق الأوسط»
يمكن من خلال تطوير منظومة للذكاء الاصطناعي تخمين الحروف المفقودة في نقوش اللغات الأثرية، حيث استطاع باحثون في جامعة أكسفورد البريطانية تطوير تقنيات التعلم العميق لفك رموز اللغات القديمة. ويقول فريق الدراسة إن هناك كثيراً من القطع الأثرية التي تحتوي على رموز وكتابات تاريخية مهمة، ولكنها تتعرض للتلوث بمرور الوقت، ويؤكدون أن هناك عدداً قليلاً من النقوش الواضحة التي يستطيع خبراء الآثار قراءتها وفهمها. وأفاد الموقع الإلكتروني «نيو ساينتست» المتخصص في مجال العلوم، بأنه «خلال الاختبارات التي أجريت لفك شفرة 2949 نقشاً تاريخياً تالفاً، استطاع الخبراء التوصل إلى حلول لـ30 في المائة من الرموز غير الواضحة، في حين استطاعت المنظومة الإلكترونية فك شفرة 50 نقشاً خلال ساعتين فقط». وذكر فريق الدراسة أن المنظومة الجديدة التي تحمل اسم «بايتيا» تستطيع تقديم 20 فرضية مختلفة لتفسير كل نقش تالف، فيما يتمثل دور علماء الآثار في اختيار الفرضية السليمة التي تتماشى مع سياق الكتابات الأثرية، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). وإلى جانب تقديم الخيارات المختلفة، تقوم منظومة «بايتيا» بتقييم درجة موثوقية كل خيار أو فرضية من الخيارات التي تقدمها لعلماء الآثار لمساعدتهم في الوصول إلى الفرضية الصحيحة. وكتب فريق الدراسة بقولون إن منظومة «بايتيا» تمثل أول «منهج إلكتروني لترميم الكتابات الأثرية القديمة عن طريق فك شفرات الحروف التي تتعرض للتلوث بواسطة شبكات التعلم العميق، ويؤكدون أن المنظومة تعد أداة فائقة التطور لفهم اللغات الأثرية القديمة».